اطلب مجلة الحدث مع العدد

الحدث

جريدة كل الناس

14 صفحة

300 فلس

الاثنين ١٣ أيار ١٩٩٦ العدد (٤٦) السنة الاولى ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

AL-HADATH MONDAY (13) MAY 1996 Issue No. (46)

السعودية ... ريال . الكويت ٥٠٠ فلس . الامارات ٤ دراهم . عمان ٥٠٠ بيسه . قطر ٤ ريال . البحرين ٤٠٠ فلس . اليمن ١٥ ريال . لبنان ٢٠٠٠ ليرة . سوريا ٢٥ ليرة . مصر ٢ جنيه . تونس دينار . المغرب ٧ دراهم . السودان ١٥ جنيه . ليبيا دينار . في امريكا ٢ دولار . في الدول الاوروبية 3 او ما يعادلها

بريطانيا ترفع موازنة مكافحة الارهاب

ركزت الميزانية الاخيرة للمخابرات البريطانية على جهاز مكافحة التجسس «ام - اي - ٥».

ولاحتل الارهابان «الايرلندي» و«الدولي» المرتبة الاولى من الاهتمام اذ خصص ٣٩٪ لمكافحة الايرلنديين و٣٢٪ من اجل مكافحة الارهاب الدولي من اصل ٨٠٠ مليون جنيه استرليني.

وتعتمد الاستراتيجية على سياسة النفس الطويل لاختراق التنظيمات الارهابية وكشف عناصرها وطرق عملها، كما تعتمد مساعي لقطع التمويل عنها.

ويذكر ان جهاز مكافحة التجسس يضم اكثر من الفي عنصر من العناصر الامنية النشطة■

مجلس ادارة من ١٤ عضواً للاذاعة والتلفزيون

اعلن وزير الاعلام مروان المعشر ان مجموعة مشاريع القوانين التي ستعمل على اعادة هيكلة عمل وزارة الاعلام ستقدم بصفة الاستعجال الى مجلس النواب في الدورة الاستثنائية.

وقال المعشر ان القانون الجديد لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون سيعطيها الاستقلال الاداري والمالي، حيث ستناط مسؤولية ادارتها بمجلس ادارة مكون من (١٤) عضواً ورئيس سيعين بارادة ملكية■



نعم.. انا «المرأة الحديدية»: والحرب والمؤامرات مستمرة ضدي

توجان: احتقر الاميرة ديانا!

● اسقطت الحكومة السابقة وكشفت ملفات الفساد
● اتهموها بالردة وشهروا بها عند طلاقها
● ناسكة في محراب السياسة وابناؤها سيبقون معها

وضعته الاستخبارات الايرانية والسفارات الامريكية تراقب تنفيذه

مخطط ايراني لتفجير الشرق الاوسط

حرب اهلية في الحكم الذاتي ونقل البوسنيين الى جنوب لبنان ● زعزعة الامن الخليجي وقطر والكويت على رأس القائمة

الاشعارات لن توزع على الطلبات المرفوضة

مركز العائدين: دفع التعويضات.. هذا العام

سيبدأ المجلس الحاكم لصندوق التعويضات المنبثق عن مجلس الامن بصرف التعويضات لمتضرري حرب الخليج خلال العام الحالي ١٩٩٦.

وافادت مصادر مركز متابعة التعويضات ان المركز حصل على مؤشرات تفيد بان المجلس الحاكم سيقترض، فور نجاح مباحثات النفط مقابل الغذاء التي يجريها العراق مع الامم المتحدة، من البنوك ويصرف المبالغ المستقرضة مباشرة على المتضررين الذين اعتمد مطالباتهم.

واكدت المصادر لـ «الحدث» انها لمست من المجلس الحاكم نوايا صادقة وجهداً دائباً باتجاه دفع التعويضات لمستحقيها، لكنها اي المصادر لم تؤكد ان كان توزيع التعويضات سيشمل جميع المتضررين ام فئة منهم فقط.

● عبد الحافظ الشخانبة

واشارت المصادر الى ان توزيع اشعارات تبليغ اعتماد مطالبات الفئة (أ) الخاصة بالمغادرة، والتي تتراوح مبالغها بين ٢٥٠٠ - ٤٠٠٠ دولار للمطالبات الفردية و٥٠٠٠ - ٨٠٠٠ دولار للمطالبات العائلية، لن يشمل توزيع اشعارات المتضررين الذين رفضت مطالباتهم، نظراً لانها لم ترفض بشكل قاطع، وما زال المركز يقوم بمتابعتها مع المجلس الحاكم للتعويضات.

وقالت المصادر ان موافقات جديدة على مطالبات رفضت في السابق وقام المركز بمناقشتها مع اللجنة الدولية، سترد الى الاردن في نهاية هذا العام، من ضمنها الـ ٥٠٠٠ موافقة، التي وافق المجلس عليها مؤخراً، من اصل ١٥.٥٠٠ طلب كانت قد رفضت في السابق■

ابدى اندهاشه من معلومات اجهزة الامن المصرية

المدادحة: لا وجود «للتكفير والهجرة» في الاردن

قال وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية «خالد المدادحة» ان الاتفاقات الامنية والعسكرية بين الاردن واسرائيل تستهدف، فقط، تعقب المهربين على الحدود بين البلدين والاستفادة من التكنولوجيا الاسرائيلية في مجال مكافحة التهريب ومراقبة الحدود بطائرات الهيليوكبتر.

ونفى «المدادحة» في تصريحات نشرتها مجلة «روز اليوسف» القاهرية وجود تنظيم في الاردن باسم «التكفير والهجرة» قائلاً: اندهشنا من معلومات اجهزة الامن المصرية، وطلبنا منها معلومات اكثر حتى نستطيع ان نتحرك لان جماعة التكفير والهجرة غير مصرح بها عندنا.. وغير قانونية، وهي غير موجودة اصلاً. مضيفاً ان السلطات المصرية تأكدت من ذلك.

واوضح «المدادحة» انه كان في الاردن تنظيم اسمه حزب التحرير الاسلامي، تطور الى حركة التكفير والهجرة الا انه لم يعد له اي نشاط في الاردن■

يدعي بانه لن يقبل احد توظيفه بالاردن

«ابو رابين» الاردني يطلب الاقامة في اسرائيل!!

ادعى مواطن اردني، فقد وظيفته وتعرض لمضايقات من المواطنين بعد تسميته ابنه «اسحق رابين» انه يأمل ان يبدأ حياة جديدة في اسرائيل.

وقال «رجائي» سعيد، والد «رابين» البالغ من العمر ٤٠ عاماً، والذي يقوم حالياً بزيارة لاسرائيل انه يفكر بالبحث عن وظيفة والبقاء في اسرائيل للابد.

واضاف انه بات من الصعب عليه ايجاد وظيفة في الاردن بسبب الحملة الاعلامية التي اثيرت حول قراره تسمية ابنه الاول باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي المغتال اسحق رابين.

● رابين الاسرائيلي

«لن يوظفني احد»، هذا ما قاله «رجائي» الذي وصل اسرائيل قبل عشرة ايام برفقة زوجته وطفلهما الذي ولد في ٢٦ كانون ثاني الماضي للصحف الاسرائيلية، وهو يقيم حالياً مع اقارب له في قرية «كفر مصر»، واضاف ان صاحب المزرعة التي كان يعمل فيها في الاردن، قد ابلغه في اليوم التالي لقراره تسمية ابنه، بانه لا يستطيع البقاء في عمله.

ويبرر «ابو رابين» قراره بالمجيء الى اسرائيل بقوله: لانني احب اسرائيل، ولو لم اكن كذلك لما سببت لنفسي كل هذه المتاعب ولما سميت ابني «اسحق رابين»!؟

عجيب يا ربي.. امان!؟■

سحب رخص سيارات من الديوان الملكي

سحبت الاجهزة المختصة مؤخراً نحو ٢٠٠ رخصة سيارة صادرة عن الديوان الملكي، كان متنفذون قد صرفوها لصالح عدد من المحاسيب الذين تربطهم بهم علاقات خاصة جداً.

وذكرت مصادر «الحدث» ان الرخص التي تم سحبها كان يقف وراء صرفها عدد من المسؤولين الذين احيلوا مؤخراً الى التقاعد من الاجهزة الحكومية.

وطبقاً للمصادر فان نية الحكومة تتجه لسحب رخص جديدة من عدد اخر من الاشخاص الذين صرفت لهم بدون وجه حق■

بسبب رفض بغداد زيارة وفد «فان دير شتويل»

عراقيو «الاردن» يتداولون استمارات حقوق الانسان!

كشفت مصادر عراقية معارضة النقاب عن حملة يقوم بها نشطاء حقوقيون للكشف عن انتهاكات حقوق الانسان في العراق وتوثيقها.

ويشرف على هذه الحملة «التحالف من اجل العدالة في العراق» للتعويض عن عدم سماح بغداد بدخول مراقبين دوليين لمتابعة اوضاع حقوق الانسان في العراق.

وذكر محمد رجب عبد المجيد لـ «الحدث» ان العراقيين بدأوا بتعبئة استمارات خاصة حول الاعتقال العشوائي والاحتجاز الكيفي والتعذيب والاختفاء القسري والاختطاف والاغتيال والتمييز العنصري والطائفي وباقي التجاوزات التي شهدها العراق خلال الاشهر الماضية.

ويأتي هذا الاجراء بعد قيام وفد يمثل لجنة فان ديرشتويل المقرر الخاص لحقوق الانسان في العراق بزيارة الى عمان وقيامها بجمع معلومات من العراقيين الموجودين في الاردن حول الانتهاكات في العراق واستمعت لشهادات ضباط وطيارين واساتذة جامعات ومثقفين وشعراء.

وقد قدمت هذه الشهادات كوثيقة لـ «الامم المتحدة» في مطلع اذار الماضي■

بورتريه للشقاقي وطيار امريكي ميت على طوابع ايرانية

نشرت صحيفة «الاندبندانت اون صانداي» في ملحقها الاسبوعي تقريراً عن طوابع البريد الايرانية، بعد ان لفت انتباه الصحيفة امتلاء هذه الطوابع بالموضوعات السياسية والحربية ومنها: صور دماء وجثث ونيران وشهداء وثورة وموت. كل ذلك بمائة ريال ايراني فقط، اقل من ثلاثة قروش اردنية.

وتراوحت الصور التي تحملها الطوابع الايرانية بين «بورتريه» للشهيد «فتحي الشقاقي» وصورة للامام «الخميني» واخرى رهينة امريكي في مبنى السفارة الامريكية في «طهران» او صورة لطيار امريكي ميت وملقى على وجهه في الصحراء اثر فشل محاولة انقاذ رهائن السفارة عام ١٩٨٠■



هواتف الحدث الجديدة

٨٣٩٩٧٢ ٨٣٤٥١٩

٨٣٩٩٧٦ فاكس ٨٣٥٩٨٩

الانجازات فاقت التوقعات

اجتماع الهيئة العامة لشركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع

● وضع خطة شاملة لتطوير الخدمة الصحفية

عقدت شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع اجتماع الهيئة العامة العادي الثاني في مقر جريدة الحدث.

وقد ناقشت الهيئة العامة تقرير هيئة المديرين والذي اشار الى الانجازات التي حققتها الجريدة لعام ١٩٩٥، حيث اثنى الحضور على ما تم انجازه وتحقيقه وتمت المصادقة على التقرير.

وجرت مناقشة الحسابات الختامية وبيان الارباح والخسائر للشركة والمصادقة عليها، وتم كذلك انتخاب مكتب الدكتور ابراهيم العباسي مدققاً لحسابات الشركة لعام ١٩٩٦ وفوضت هيئة المديرين بتحديد اتعابه.

هذا وقد وجهت الهيئة العامة الشكر والتقدير لهيئة المديرين لجهودهم التي بذلوها لتطوير اعمال الشركة، كما شكروا العاملين في جريدة الحدث.

ويذكر ان الانجازات التي حققتها جريدة الحدث والتي تصدرها الشركة قد فاقت كل التوقعات من حيث التوزيع والانتشار ومن حيث تطور حجم الاعلان. كما ان الجريدة حققت حضوراً متميزاً في الاوساط الاعلامية، اذ كانت وما تزال وسائل الاعلام ووكالات الانباء العربية والاجنبية تأخذ الكثير من الاخبار والمعلومات عن الحدث التي حققت سبقاً صحفياً فيها.

وقد وضعت هيئة المديرين في تقريرها خطة متكاملة لتقديم خدمة صحفية متميزة تحظى برضى كل الناس■

تعديلات على كتب الدين واللغة العربية لتخفيف العداء مع اسرائيل

التربية تعقد امتحان التوجيهي لمرة واحدة

■ الحدث ـ محرر الشؤون المحلية

انهت وزارة التربية والتعليم مؤخراً استعداداتها لاجراء تغييرات جذرية وملموسة على قطاع التربية والتعليم للعام القادم ١٩٩٦ - ١٩٩٧ ... وقالت مصادر الوزارة ان امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة سيعقد في العام القادم، لمرة واحدة، بدلاً من مرتين. وذلك انسجاماً مع خطة التطوير التربوي.

واضافت المصادر، ان التغييرات شملت تغيير المناهج بما يتفق مع عقد امتحان «التوجيهي» لمرة واحدة، نافية أن يكون لتغيير المناهج ادنى علاقة بحالة السلام مع اسرائيل، وانما تتويج لخطة التطوير الموضوعة عام ١٩٨٧.

وستركز الوزارة في المناهج الجديدة على تحقيق التواصل بين دراسة الثانوية العامة والدراسة الجامعية من حيث السماح للطلاب باختيار مواد اختيارية، واجبارية، وحرة، كما هو معمول حالياً بالدراسة الجامعية في الجامعة الأردنية.

وقالت المصادر، انه بدءاً من العام القادم فسيتم اعتماد شهادة الثانوية العامة المدرسية اثناء التوظيف في الدوائر الحكومية، وذلك بناءً على تنسيب لديوان الرقابة والتفتيش الاداري في الموضوع.

بينما تعتمد شهادة «التوجيهي» لاغراض الالتحاق بالجامعات وذلك تعزيزاً لاهتمام الطلاب بالدراسة المدرسية وشهاداتها.

وطبقاً للمصادر، فان الوزارة تقوم حالياً بعقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات على المناهج الجديدة.

من جهة أخرى، اتهمت مصادر «الحدث» الوزارة باجراء تغييرات على كتب الدين واللغة العربية، بحيث تخفف من حدة العداء لاسرائيل الذي كان واضحاً في المناهج السابقة.

وهو أمر ـ نفته بشكل قاطع مصادر الوزارة. ■

صار

وجه ديوان الرقابة والتفتيش الاداري كتابين لدائرة اللوازم العامة ووزارة التربية والتعليم، تضمنا عدة استفسارات بخصوص التحقيق بقضية توريد الكمبيوترات المخالفة للمواصفات لوزارة التربية والتعليم. ■

حيصير

سيغادر وفد يمثل وزارة الزراعة الى اسرائيل. خلال الاسبوع الحالي، لمتابعة توصيات اللجان الاردنية الاسرائيلية المشتركة بخصوص التبادل الزراعي بين الاردن واسرائيل. ■

ما بصير

سكرتيرة وطابعة في مديرية تسجيل الأراضي امتنعت عن طباعة الكتب الرسمية المتعلقة بعملها بحجة ان عندها موعداً عند الطبيب.

المدير والمساعد طلبا من الموظفة انجاز عملها أولاً ومن ثم المغادرة ولكنها رفضت وأصرت على موقفها ولم يتبق الا أن يتوسط المراجعون عندها !! ■

هوبرة

نسوان تالي زمن

■ يوسف غيشان

ضحكت حتى البكاء وصرير الاسنان، وانا اقرأ اعلاناً لصالون سيدات يعلن عن خدماته في تركيب الاظافر للسيدات. فعجبت من اظافر امي التي كانت تقصها بصعوبة بواسطة مقص تقنيب الدوالي.

كانت امي تشتغل بيديها وتفكر بيديها وتزرع وتحصد وتربي الدجاج وتولد الارانب بيديها، ومع ذلك لم تصب اظافرها بالاهتراء بل بالصلادة.

وا حزن امي حزن على اولئك النسوة اللواتي يقرأن اعلان الاظافر هذا فينتقلن من مرحلة اليأس والاحباط الى حالة من الزهو والفرح المجنون.

اتذكر وانا اقرأ هذا الاعلان، النساء الامازونيات اللواتي كن يحكمن العالم قبل الانقلاب الذكوري، حيث كانت المرأة المحاربة تقطع النهد الايسر لانه يعيق عملية تصويب السهام، طبعاً اي مقارنة بين النساء الامازونيات وفتيات راغب علامة هي مقارنة بين كائنات غير متشابهة.

احزن وانا اقرأ هذا الاعلان، وانا ادرك ان الرجل حينما ساد العالم وتحكم بالجنس الانثوي صمم المرأة كما يريد وحسب رغباته المتغيرة.

فهو يريدها باسقة مثل عامود التلفون فالبسها الكعب العالي!!

وهو يريدها منتوفة الحواجب والاقدام واماكن اخرى فاخترع لها اجهزة النتف الطبيعية والكهربائية والكهرو مغناطيسية، ويمكن ان يدخل خدمات النتف على جهاز الانترنت حديثاً وهو يريدها باظافر طويلة مصبوغة وبشفاه حمراء وعيون زرقاء فصنع لها المواد من النفايات او بقايا لحوم الحيوانات المذبوحة واقنعها بانها لا تكون جميلة الا هكذا.

اي ان الرجل صمم المرأة كما يريد والمرأة صدقت الرجل لدرجة انها تعتقد فعلاً انها جميلة هكذا وهكذا فقط.

اما انا فلا اراها اكثر من دجاجة هارية من مزيلة المسلخ..

لا اراها الا امرأة مسلوبة العقل والارادة.

بورك للنساء بالاظافر الاصطناعية، وليهنأ الرجل بسيادته الكاملة على هذا الجنس الرائع. ■

لجنة التربية رفضت الغاء وزارة التعليم العالي والحكومة اقترحت زيادة الرسوم الجامعية

ذكرت مصادر لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب ان اللجنة رفضت اقتراحاً مقدماً من الحكومة بالغاء وزارة التعليم العالي نظراً لان تجربة مجلس التعليم العالي لم تكن مثمرة.

وقالت المصادر ان اللجنة رفضت اقتراحاً حكومياً اخر بمنح الجامعات استقلالاً ماليا وادارياً، مشيرة.. الى رغبة اعضاء اللجنة باخضاع الجامعات لسلطة مجلس النواب، وان تكون سياسة القبول في الجامعات خاضعة ايضاً لتوجهات الحكومة التي تغطي جزءاً من نفقات الجامعات، ومن حقها، بناء عليه، ان تلتزم الجامعات بسياساتها في هذا المجال.

واوضحت المصادر ان الاقتراح الحكومي تضمن زيادة رسوم الدراسة تمهيداً لتحقيق استقلال الجامعات المالي والاداري. ■

قانون جديد لهيكلة وزارة السياحة

علمت «الحدث» ان وزير السياحة الدكتور صالح ارشيدات قد قدم مشروع قانون جديداً لهيكلة الوزارة.

وعلمت الحدث ان مشروع القانون الجديد سيمر بقنواته الدستورية، حيث من المفترض ان يدرس في ديوان التشريع برئاسة الوزراء ومن ثم يعرض على مجلس الوزراء لاقراره ومن ثم احالته الى مجلس الأمة ..

لا يوجد قرار برفع سعر الخبز الآن !

اكد وزير التموين النائب منير صوير انه لا يوجد قرار حكومي بزيادة أسعار الخبز الآن .

وقال الوزير صوير أن الوزارة تحكمها معادلة النفقات والايرادات في قضية الاستمرار في دعم المواد الأساسية .

ونفى الوزير أيضاً ما يتردد عن نية الحكومة رفع الدعم عن الاعلاف .

ولم يتردد الوزير صوير في الاعتراف بأن الوزارة تدرس السماح للقطاع الخاص باستيراد كمية المواد الأساسية التي تباع بالسعر «الحر» غير المدعوم .

وقال أن نسبة هذه الكمية تعادل ٥٥٪ من حجم الكميات التي تباع بالسعر المدعوم من

هل تكتم السر

يقال ان احد الوزراء احال مؤخراً عطاء تتجاوز قيمته ٣٠ مليون دينار على نجله الذي يملك شركة مقاولات.

للعلم فقط، موضوع العطاء يختص باحد مشاريع محافظات الجنوب. ■

انشاء مركز كبير للمؤتمرات

ستبدأ وزارة السياحة باستدراج عروض من اجل انشاء مركز كبير للمؤتمرات بالاضافة الى فندق مجاور له .

وعلمت «الحدث» من مصادر مطلعة بوزارة السياحة ان العديد من الشركات الأجنبية قد تقدمت بعروض لتشييد وتمويل انشاء مثل هذا المجمع السياحي الثقافي.

وعلى الأرجح فان هذه القاعة الضخمة مع المرافق التابعة لها ستشيد اما على أرض للدولة بجانب مدينة الحسين الطبية أو في مرج الحمام . ■

الرئيس الكباريتي يسأل عن معتقلين أردنيين في ايران ... !!



كان رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي «مشوش» الذهن بعد ان تناهى لاسماعه معلومات وأخبار بأن هناك معتقلين اردنيين في ايران .

أبو العون كلف وزارة الخارجية بالتدقيق بالاخبار وابلاغه بالاجابة القاطعة. وقد علمت الحدث بأن الخارجية اكدت للرئيس عدم وجود معتقلين أردنيين في ايران، وأنه كان هناك معتقلان افرج عنهما في أواخر عام ١٩٧٩. ■

زملاء «الجمال» احق منه بالمنصب

رفعت وزارة التنمية الادارية كتاباً الى رئاسة الوزراء، تضمن نتيجة التحقيق الذي اجرته الوزارة بخصوص قيام وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الدكتور «عبد الرزاق طبيشات» بتعيين المهندس «نواف الجمال» مديراً لمديرية بلديات محافظة المفرق.

وأوضحت الوزارة في كتابها ان عدداً من موظفي المديرية الذين رفعوا قبل نحو شهر كتاباً لرئيس الوزراء بناء على كتاب «د. طبيشات» رقم ٦٦٩٧/١/٢١ الصادر بتاريخ ٩٦/٣/٢٣، يطعنون فيه بهذا التعيين هم أحق من المهندس «الجمال» بالمنصب.

بقي أن نسأل : هل سيتراجع «د. طبيشات» عن قراره ؟!..

«الهدهد» ينفي

نفى التاجر «محمد اسعد الهدهد» ان يكون قد وجه دعوة لرئيس بلدية «طبريا» لزيارة مدينة «اربد» قائلاً انه حتى لا يعرف رئيس البلدية .

واضاف «الهدهد» في اتصال هاتفي مع «الحدث» ان كل ما في الأمر انه اتفق مع تاجر يهودي من اصل عراقي على توريد الرخام من الأردن الى «طبريا» .

معلش ... شو صار ـ التطبيع زي النار !! ■

النساء يستولين على سيارات الوزراء

من المتوقع ان يكون الوزراء بدون سياراتهم «الشبح» والتي تحمل الأرقام الحكومية هذا الأسبوع .

والقصة الطريفة التي وصلت لـ «الحدث» أن الديوان الملكي سيضع هذه السيارات تحت تصرف مؤتمر النساء الأوائل الذي سيعقد تحت رعاية الملكة نور الحسين.

ومن المتوقع ان يحضر هذا المؤتمر نساء معروفات عالمياً من بينهن زوجات رؤساء دول . ■

أبناء ابو خجيل يطالبون الكباريتي بتحويل القضية للمحكمة

علمت «الحدث» أن ابناء توفيق ابو خجيل الموقوف على ذمة قضية اتهم فيها بالمتاجرة بالأطفال قد وجهوا مذكرة الى رئيس الوزراء ناشدوه فيها بضرورة التحرك للبدء في محاكمة والدهم، حيث انه موقوف ولم يحل الى المحكمة حتى الآن .

ومن المتوقع ان يوعز الرئيس الكباريتي الى وزير العدل عبد الكريم الدغمي متابعة القضية وتحريكها قضائياً . ■

عين معظمهم دون وجه حق

٤٠ ألف موظف فئة رابعة

كشف المسح الشامل لموظفي الفئة الرابعة الذي تقوم به وزارة التنمية الادارية حالياً ضمن خطتها للتطوير والتحديث الاداري فيما يتعلق بوصف وتصنيف الوظائف، ان عدد موظفي هذه الفئة في كافة اجهزة الدولة يناهز الـ ٤٠ الف موظف، تم تعيين معظمهم بدون وجه حق.

وقد حظيت وزارة التربية والتعليم باكبر عدد من موظفي هذه الفئة، اذ بلغ عددهم ٨٥٠٠ موظف، بينما احتلت وزارة الزراعة المركز الثاني في ظل وجود ٨٠٠٠ موظف فئة رابعة تم تعيين عدد كبير منهم في عهد الحكومة السابقة .

كذلك ... احتل التلفزيون الأردني، مركزاً مهماً على صعيد تعيينات الفئة الرابعة، من حيث كون اغلب المعينين على هذه الفئة وعددهم ١٠٠ موظفاً، عينوا دون وجه حق، ارضاء لفلان وكسب ود علان .

وعلمت «الحدث» ان وزير التنمية الادارية الدكتور «كمال ناصر» قد ارسل كتاباً لمدير التلفزيون، طالبه فيه بتسوية أوضاع الذين عينوا على هذه الفئة دون وجه حق.

والغريب كما قالت مصادر الوزارة ، ان التعيينات على الفئة الرابعة لم تتوقف في عهد الحكومة الحالية التي رفعت شعار «الثورة البيضاء»، وعلى الرغم من سحب صلاحيات التعيين من المدراء والأمناء العامين، اذ أن قسماً من هذه التعيينات قد تمت خلال العام الحالي ١٩٩٦ .

وتسعى خطة التطوير والتحديث الاداري التي تقوم بها الوزارة الى تحديث الجهاز الاداري الحكومي والتشريعات التي تحكمه، اضافة الى تبسيط الاجراءات وتفويض الصلاحيات تحقيقاً لمبدأ اللامركزية الذي يختصر الكثير من الجهد والمال على المواطنين. ■

خبر وأغنية

خبر :

تزاحم ما لا يقل عن ٢٠٠ مواطن امام السفارة الاسرائيلية في عمان يوم الأربعاء الماضي للحصول على تأشيرة زيارة الى بلاد أولاد العم .

للعلم فقط : معظم الذين تدافعوا بالمناكب والأرجل للحصول على التأشيرة ما غيرها، يريدون العمل في اسرائيل هرباً من ازمة البطالة، حيث يبلغ اجر العامل هناك نحو ٥٠ ديناراً أردنياً يومياً .

والأغنية :

ورمانا التطبيع رمانا
وشيكل الاسرائيلي
اخذتنا بالهوى
جانا الهوى جانا
اما رمانا «الشخانية»
وفقسنا
على اسرائيل وحبسنا
ده «بيريز» شغل بالي
ايا يابا ... يابا شغل بالي
واللي حبسنا يخلصنا ...
اللي حبسنا يخلصنا
مع الاعتذار من وزير العمل عبد الحافظ الشخانبة. ■

في الازرق ٥٠٠ بئر غير مرخصة!

علمت الحدث من مصادر حكومية رفيعة المستوى، ان عدد آبار المياه المحفورة بشكل غير قانوني وهي غير مرخصة في منطقة الازرق وحدها بلغ ٥٠٠ بئر فقط.

اما الابار المرخصة في المنطقة فلا يتجاوز عددها الـ ١٠٠ بئر فقط.

بقي ان يذكر ان غرامة حفر البئر بشكل غير قانوني الف دينار فقط.. ومن ثم يطمر هذا البئر لدى اكتشافه. ■

التمديد بالفاكس

علمت الحدث ان متصرف لواء الرصيفة الذي يقضي الآن إجازة في ـ اسرائيل ـ قد بعث الى محافظ الزرقاء الاسبوع الماضي «فاكس» يخبره فيه برغبته بتمديد فترة بقائه هناك لأسابيع أخرى. بعد أن استحلى الجو هناك كما يبدو !

هدية العيد!

هدية عيد العمال للعاملين في احدى شركات الالبان، كانت فصل نحو ١٦ عاملاً وموظفاً من الشركة، كان من ضمنهم المدير المالي في الشركة.

حجة مدير الشركة للمساهمين الذين سألوا عن اسباب هذا الفصل كانت ان هؤلاء المفصولين عمالة زائدة وانهم لا يقومون بواجبهم، اما حجة فصل المدير المالي. فكانت ان له علاقة مع شركة منافسة مما تسبب في انخفاض مستوى مبيعات الشركة.

يذكر ان العمال المفصولين بلغت خدمتهم في الشركة نحو ٢٠ عاماً. ■

المتهمان بقضية الموجب

لا ناقة لنا ولا جمل في الاعتداء على الدبلوماسي الفرنسي

وجه المتهمان بقضية الموجب «الدبلوماسي الفرنسي» احمد الصعوب وسالم جرادات نداء الى كل المدافعين عن حقوق الانسان والى لجنة الحريات العامة في مجلس النواب، ينفيان فيه علاقتهم باصابة الدبلوماسي الفرنسي بالرصاص.

وقال الصعوب وجرادات اللذان يحاكمان حالياً امام محكمة امن الدولة وامام محكمة الجنايات الكبرى بهذه القضية، في البيان الذي حصلت الحدث على نسخة منه انه لا ناقة ولا جمل لهما في هذه القضية وان حظهما العاثر هو من قادهما في ذلك اليوم الى تلك المنطقة التي اصيب بها الدبلوماسي الفرنسي.

وقد اتصلت «الحدث» مع محامي المتهمين صالح العرموطي الذي عقب على النداء بالقول: ان التقارير الفنية والمخبرية تثبت ان المتهمين لم يقوما على الاطلاق باطلاق النار باتجاه الدبلوماسي الفرنسي.

واكد العرموطي ثقته بنزاهة القضاء الاردني الذي سيعطي لكل حق حقه في هذه القضية. ■

افضل طريقة للثراء السريع!

احد المواطنين اتبع مؤخراً افضل طريقة للاثراء السريع معروفة بالاردن حيث قام قبل عدة اشهر بالاستيلاء على ١٦ الف دونم في منطقة «محيور» شرق سجن سواقة، ثم باعها قبل اسابيع لمواطن أخر وبشهادة كاتب العدل. ■

الحسن يلتقي قادة الاحزاب قريباً

علمت «الحدث» ان مديرية شؤون الاحزاب في وزارة الداخلية قد قامت الاسبوع الماضي بالاتصال مع الامناء العامين للاحزاب الاردنية بهدف التعرف على أسماء اعضاء قياديي الصف الاول بهذه الاحزاب

سبب الاتصال كما علمت الحدث. يعود لرغبة سمو الأمير الحسن بالالتقاء مع قياديي هذه الاحزاب خلال فترة قريبة ! ■

ملهى ليلي للمارينز في الازرق

مواطنو بلدة الازرق احتجوا لدى محافظ الزرقاء عيد القطارنة لدى زيارته للازرق الاسبوع الماضي حول نية احد المواطنين فتح ملهى ليلي في البلدة للترفيه عن «الجنود المارينز» والتبديد وحدتهم في الصحراء الأردنية.

المحافظ القطارنة نفى علمه بالموضوع وقال للاهالي: انه لا يوجد ما يمنع من فتح «الملهى» اذا استوفى الشخص كافة الموافقات القانونية والامنية المطلوبة. ■

لا نقصد الاساءة ولا نوجه الاتهام

مقارنة لا غير هي ما نشرناه في عدد «الحدث» الماضي حول المواطن عايد شريف صدقة الموقوف في سجن الجويدة.. هذه المقارنة.. لم نقصد بها الاساءة للمواطن صدقة. بل كانت لحث الجهات المعنية على محاسبة من قاموا باختلاس رديات المحكمة الشرعية في الحسين، فنحن لا نقصد الاساءة بنشر هذا الخبر ولا نوجه الاتهام للمواطن صدقة. ■

كن عين الحدث

عزيزنا المواطن..

عزيزتنا المواطنة..

كن عين الحدث.. كن عينا للوطن.. فالصحافة السلطة الرابعة، سلطة المراقبة والمساءلة. فساهم في نجاح دورها.. وكن عينها واذنها..

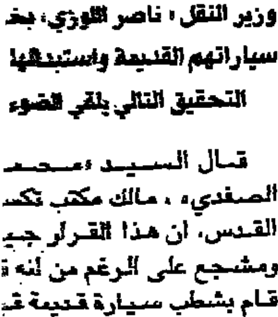
الدستور يكفل للصحافة حريتها وللمواطن حقه في قول رأيه.. وقانون المطبوعات يعطي الحق في الحصول على المعلومات والاخبار والاحصائيات من مصادرها المختلفة وتحليلها وتداولها ونشرها في حدود القانون.

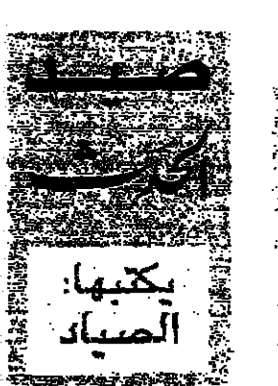
ولانك صوتك وقلبك النابض.. وانت عيننا التي لا تنام.. ندعوك لتكن عين الحدث في كل مكان.

اكتب لنا وسننشر ما تقوله.

ابعث ما يعنيك الفساد او التجاوز وستتصدى له معك.

الحدث تكاتفك.. والوطن يتقدم ويزدهر. ■





يكتبها: الصياد



نضال منصور

مدير التحرير

جهاد الرنتيسي

«٣» تقديرات لقيمة أراضي الجامعة !

خرابشة : تجاوزات رافقت تسجيل جامعة جرش الأهلية

الحدث - خاص

كشف رئيس ديوان المحاسبة الدكتور عبد خرابشة في تقرير وجهه الى وزير الصناعة والتجارة عن وجود تفاوت كبير في تقدير قيمة الأرض المقام عليها مبنى جامعة جرش الأهلية .

وقال خرابشة في كتابة الموجه الى وزير المالية أيضاً : ان اللجنة التي شكلها وزير الصناعة والتجارة بتاريخ ١٩٩٥/٨/٣ – بعد ورود شكاوى عن حصول تجاوزات في جامعة جرش الأهلية – لم تحدد مسؤولية من قدر قيمة الأرض بموجب عقد البيع رقم ٩٢/٣١٥، كما أنها لم تحدد مسؤولية مدير تسجيل أراضي جرش السابق وكذلك مسؤولية اللجنة المشكلة من قبل مراقب الشركات والذي تحفظ عليه ديوان المحاسبة في حينه طالباً تحديد المسؤولية بذلك لا سيما وان عقد البيع الذي تم كان على أساس بدل البيع بمبلغ ٥٠ الف دينار



● علي ابو الراغب

وقدرت القيمة من قبل مديرية تسجيل اراضي جرش بمبلغ مقداره ٥٨ الف دينار واستوفيت الرسوم على أساس هذا التقدير بتاريخ ١٩٩٢/٣/١٧، في حين قام مدير تسجيل أراضي جرش السابق بتقدير قيمة الأرض بتقرير الكشف الذي قام بإعداده بتاريخ ١٩٩٢/٦/٢٧، بمبلغ مقداره ٥٧٦٠ الف دينار، كما أن اللجنة التي شكلها مراقب الشركات قد قدرت قيمة الأرض بمبلغ مقداره ٥٧٨٤٨٤ ديناراً، وأن هذين التقديرين مبالغ فيهما كما بينت اللجنة المشكلة بموجب كتاب وزير الصناعة والتجارة التي قدرت قيمة الأرض بمبلغ (١٥٦٣٨٠) ديناراً .

وأضاف خرابشة انه تم تسجيل الشركة في سجل الشركات تحت رقم ٢٧٤٠ بتاريخ ١٩٩٢/٣/١٤، في الوقت الذي كانت فيه الأرض مسجلة باسم مالكها الأصلي كمال طهبوب مع وجود وكالة مسجلة لدى كاتب العدل رقم ٩٢/٦٣٦٣ تاريخ ١٩٩٢/٢/١٧ والتي بموجبها تم تفويض زوجة احد المؤسسين وهي هيا احمد عبد القادر، بالتصرف بقطعة الأرض المشار اليها في الوقت الذي لم يقدم فيه المؤسسون أية مقدمات نقدية أو عينية قبل تأسيس الشركة خلافاً لاحكام قانون الشركات .

وطالب الخرابشة بتحصيل فرق الرسوم والبالغ ٩٨٢٨ ديناراً من جامعة جرش الأهلية .

واتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة بحق الأشخاص الذين بالغوا في تقدير قيمة الأرض ، الأمر الذي سبب نزاعات قضائية بين المؤسسين والشركاء، وكذلك الحال بالنسبة للاشخاص الذين قدروا قيمة الأرض بأقل من قيمتها الحقيقية .

كما طالب رئيس ديوان المحاسبة باتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة بحق الاشخاص الذين قاموا بتسجيل الجامعة لدى مراقب الشركات خلافاً لاحكام القانون وقبل تقديمهم الحصص النقدية أو العينية ■.

خلال ندوة «الصحافة والاعلام واقع وتطلعات»

صدام بين وزير الاعلام ونقيب الصحفيين بسبب مشروع النقابة!

■ القضاة يتهم الوزير بالتهرب.. والمعشر يؤكد اطلاع النقيب على المشروع

الحدث - خاص

تسبب مشروع قانون نقابة الصحفيين الذي يعكف الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام على اعداده في اثارة جدل بين وزير الاعلام من جهة ونقيب الصحفيين من جهة اخرى.. حيث رد نقيب الصحفيين «سليمان القضاة» في اليوم الاخير من «ندوة الصحافة والاعلام واقع وتطلعات» والتي اقامها المركز الاردني والاسلامي للدراسات والمعلومات بالتعاون مع امانة عمان الكبرى في المركز الثقافي الملكي. على ما قاله وزير الاعلام في ورقته بما يتعلق بمشروع قانون نقابة الصحفيين.

ففي الوقت الذي يصر فيه وزير الاعلام د. المعشر على انه حاول الاجتماع مراراً مع نقيب الصحفيين «سليمان القضاة» لمناقشة مشروع القانون، الا انه لم ينجح بذلك.. وهو يلقي باللوم على النقابة لعدم تفاعلها، يرد القضاة بانه حاول مراراً هو الآخر الاجتماع بوزير الاعلام ولم ينجح!

وقال القضاة ان وزير الاعلام لم يطلع حتى الآن اي صحفي على المشروع الذي



● مروان المعشر

ستقدمه وزارته الى مجلس النواب. – على حد قول القضاة– كما ابدى تحفظه على مشروع القانون الذي اعدته الوزارة مؤكداً ان قانون النقابة هو في النهاية محصلة ارادة مجتمع يمثله مجلس الامة.

لكن وزير الاعلام عاد واكد انه قد جرى توافق على كل بنود مشروع القانون التي تعرض لها نقيب الصحفيين القضاة في مناقشته ما عدا بند الالزامية.

وعن السبب الذي دعا وزارة الاعلام الى عدم اطلاع الصحفيين على مشروع القانون، عزا المعشر ذلك الى عدم الانتهاء من القانون اذ انه لا زال في مراحله الدستورية، واعداً باطلاع الصحفيين عليه قبل تقديمه الى مجلس الامة.

واستعرض الدكتور المعشر بعض بنود المشروع مثل الغاء الكوتا وتوسيع تعريف الصحفي والغاء الاستثناءات وفك ارتباط النقابة بوزارة الاعلام واعتماد الخبرات من خارج المملكة دون تدريب، وعدم التصدي لاي صحفي بسبب آرائه السياسية، وهو ما اعتبره بعض الصحفيين – بانه اتاحة الفرصة للراغبين بالتطبيع مع اسرائيل دون مساءلة من النقابة.

اما نقيب الصحفيين سليمان القضاة فيرى ان جميع هذه القضايا قد ادرجت في التعديلات التي قدمتها نقابة الصحفيين باستثناء بند الكوتا، اذ ان هناك خلافاً حتى داخل مجلس النقابة حول هذه المسألة، وقضية العضوية والتي اشترطت النقابة حق العضوية لمن يمارس المهنة وانقطع لها.

لكن الدكتور المعشر وزير الاعلام قال : ان الحكومة لم تتخذ قراراً بعد بالنسبة لموضوع الالزامية.

وكما هو واضح فان الاشتباك على مشروع قانون نقابة الصحفيين الجديد كما تريد وزارة الاعلام او التعديلات على القانون القديم كما يريد مجلس نقابة الصحفيين ما زال محل اخذ ورد بين الوزارة والنقابة وان هذا الاشتباك لن ينتهي الا بعد ان يقر مجلس النواب مشروع القانون الجديد والمتوقع عرضه خلال الدورة البرلمانية القادمة.■

«راحت» على الذين شطبوا سياراتهم وفق القرار القديم

أصحاب «التاكسيات» يرحبون بقرار السماح ببيع سياراتهم القديمة

الحدث - خاص

عبر قطاع واسع من أصحاب مكاتب تكسيات الأجرة والسائقين عن ترحيبهم بما ورد في اللقاء الذي أجرته «الحدث» مع وزير النقل «ناصر اللوزي» بخصوص دراسة الوزارة السماح لهم ببيع سياراتهم القديمة واستبدالها بأخرى جديدة دون جمارك .

التحقيق التالي يلقي الضوء على تفاعلات الموضوع :

قال السيد «محمد الصفدي» ، مالك مكتب تكسي القدس، ان هذا القرار جيد ومشجع على الرغم من أنه قد قام بشطب سيارة قديمة قبل أسبوع، وسلمها لدائرة الجمارك، حسبما نص عليه القرار السابق .. وانه كان من الأفضل لو سمحت الوزارة له ببيعها، معرباً عن أسفه، لضياع المبلغ الذي كان من الممكن ان يحصل عليه، من بيعها للسكراب .

ورحب عبد الفتاح علي من تكسي الخيام بالقرار، لكنه اشار الى انه لن يقوم باستبدال سيارات المكتب القديمة حالياً. نظراً لزن عليه التزامات مالية، لكنه ينوي أن يستبدل السيارات القديمة في المدى القريب.

وقال «عارف نايف صالح» من مكتب تكسي «طارق» ان المكتب شطب سياراته القديمة واستبدلها بأخرى جديدة، وأن السماح ببيع السيارات القديمة قد تأخر غير أنه رحب بالقرار .

اما السيد «حاكم العبادي» ، مالك مكتب تكسي «مرزوق» فطالب بأن يسري هذا القرار على الجميع لأن المكتب شطب سياراته القديمة واستبدلها بجديدة .

كذلك ... طالب «العبادي» الحكومة بصرف تعويضات لاصحاب المكاتب الذين شطبوا سياراتم .

وأضاف «العبادي» انه عرض على دائرة «الجمارك» ان يدفع مبلغ ٥٠٠ دينار ويستعيد السيارات التي شطبها. لكن الدائرة لم توافق على أن يقوم ببيعها للسكراب، أو يحول نمرتها من تكسي مكتب الى خصوصي.

وقال «خالد القدومي» من تكسي النزهة ان المكتب شطب سيارة بهذه الطريقة، وأنه لن يستفيد من هذا القرار لأن جميع سيارات المكتب في حالة جيدة.

وقال «حسن العبادي» من مكتب تكسي (الحمرا) انه يؤيد هذا القرار .. وهو بالتأكيد لصالح اصحاب السيارات، مشيراً الى أنه سيقوم استبدال سياراته القديمة بأخرى جديد، فور صدور القرار ... خاصة وان بيع كل سيارة قديمة سيوفر له حوالي ٣٠٠٠ دينار .

وقال «محمد عنتر» صاحب تكسي مكتب، ان خطورة هذا القرار تمكن في أن الذين استبدلوا سياراتهم وشطبوا القديمة قد راحت عليهم .

وتسأل «محمد» : لماذا المعايرين يا وزارة النقل؟

«رائد موسى» صاحب تاكسي، قال : هذا القرار ممتاز ... لأنني اشتريت سيارة قديمة في العام الماضي، وحولتها الى تكسي مكتب، قبل صدور القرار .

وقال «أمجد ناصر العبادي» ، سائق تكسي، أن القرار جيد، رغم أنه لن يستفيد منه لأنه مجرد سائق على التاكسي، ولكن ... السائق يكون مرتاحاً نفسياً لما تكون السيارة جديدة ونظيفة، وكذلك ... يحب الركاب ان يركبوا السيارات الجديدة.

وقال «عقاب السرابيع» ، صاحب تاكسي ان هذا القرار سيؤدي الى أن يبادر أصحاب التكسيات القديمة الى بيع سياراتهم واستبدالها فوراً ...■

بتهمة الارتباط الخارجي!

حل نادي طلبة الدراسات العليا بالجامعة الاردنية

علمت الحدث ان مجلس العمداء في الجامعة الاردنية قد اصدر قراراً في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٦/٥/٥ يقضي بحل نادي طلبة الدراسات العليا بالجامعة ووقفه فوراً عن ممارسة نشاطاته ومتابعته لقضايا الطلبة.

حيثيات قرار الحل كما استقتها الحدث من اعضاء الهيئة الادارية للنادي ان مجلس العمداء اعتبر ان النادي قد انحرف عن الاهداف المرسومة له وخرج عن الاصول المتبعة وانه اصبح في الأونة الاخيرة مصدر ازعاج مستمر لادارة الجامعة.

كما جاء ايضاً في قرار الحل انه اثبت لادارة الجامعة ارتباط النادي مالياً وادارياً بجهات خارجية – لم تحدد– لا تخدم امن الجامعة واستقرارها.. حيث قرار مجلس العمداء حل الهيئة الادارية وتعيين هيئة ادارية جديدة.

واتهم اعضاء الهيئة الادارية عمادة شؤون الطلبة في مذكرة حصلت الحدث على نسخة منها بانها قامت بالاتصال هاتفياً مع اهالي اعضاء الهيئة الادارية للنادي واخبرتهم ان ابناءهم في ورطة كبيرة، وان الاجهزة الامنية تلاحقهم، وان قراراً سيصدر قريباً من الجامعة بفصلهم اذا لم يكفوا عن نشاطاتهم.

يذكر ان نادي الدراسات العليا قد بعث مؤخراً مذكرة الى رئيس الوزراء حول ما اسموه بقضايا الفساد المالي والاداري في الجامعة الاردنية وان هذه المذكرة قد احتوت على قائمة كبيرة من التجاوزات التي قام بها اداريون وموظفون واساتذة داخل الجامعة. كما انه تم تحويل رئيس النادي مسبقاً الى المدعي العام في قضية مناصرة المهندس ليث شبيلات وبتهمة توزيع بيانات ومنشورات داخل الحرم الجامعي تتعلق بمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني.■

ممنوع النشر



■ نضال منصور

زبون دائم في المحاكم

منذ ما يزيد عن الخمس سنوات وانا زبون دائم في المحاكم، ومنذ ذلك التاريخ وان اقضي «الويك اند» في ردهات هذه المحاكم متسكعاً انتظر محاكمتي على قضايا «اشكال والوان»!

ومنذ ذلك الحين وكلما صادفني صديق في ردهات المحاكم رمقني نظرة استهجان وسألني: ماذا تفعل هنا؟!

فاضطر لان احلف وان اقسم اغلظ الايمان بانني احاكم على ذمة قضية صحفية، وانني لم افعل اياً من «الموبقات»، وان الحكومات السابقة جزاها الله كل الخير تحب ان تمازحنا دائماً باحالتنا على القضاء بداع او بدون داع!!

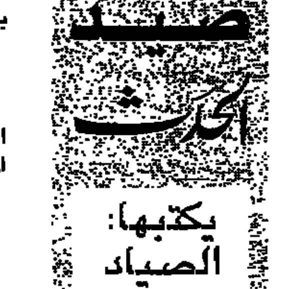
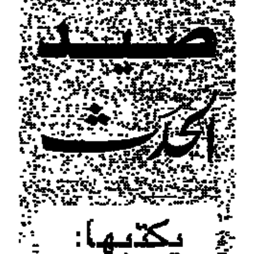
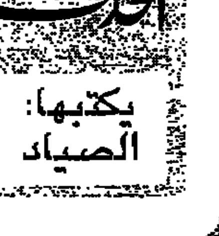
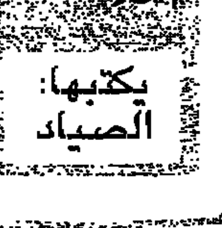
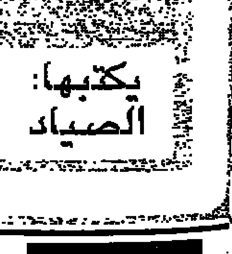
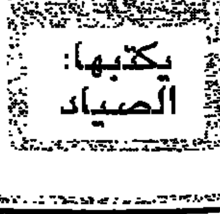
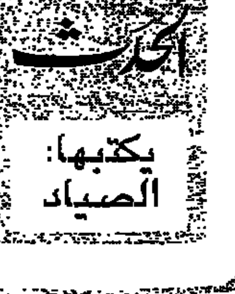
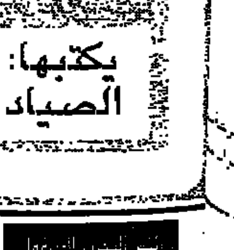
واذكر انني وفي احدى المرات الكثيرة التي كنت فيها مشتكى عليّ من الحكومة، قرر المدعي العام توقيفي ورفض تكفيلي وبقيت في زنزانة التوقيف والتي عبارة عن «بيت درج» مدة ٤ ساعات حتى تدخل اهل الخير والواسطة فقبلت الكفالة وخرجت من الزنزانة الحقيرة التي لا يعيش بها «صرصور»!

واذكر ايضاً بانني دخلت على احد القضاة بعد عطلة العيد فالقيت عليه التحية وهنأته بالعيد، فلم يكلف نفسه عناء اجابة التحية بل رمقني نظرة ازدراء، وكأنني «مجرم» مخضرم، وكأن «الود» مع الصحفيين يخدش نزاهة القضاة..

واذكر ان هذا الموقف دفعني للتوجه فوراً الى الصديق العين طاهر حكمت الذي كان انذاك وزيراً للعدل وقلت له يا معالي الوزير «نحن لسنا مجرمين.. ولا يجوز ان يساء للسلطة الرابعة في اروقة المحاكم»، وقد تحرك معاليه فقرر ان تحال جميع قضايا المطبوعات الى الاستاذ القاضي منصور الحديدي الذي عرفناه دمثاً ودوداً يقدر الصحافة ويحترمها، ومن ثم الاستاذ محمد الطراونة الذي ظل ايضاً يراعي ظروفنا ويستقبلنا بحب واحترام.

ومنذ ذلك الحين وحتى هذا اليوم ونحن نقول دائماً لكل الحكومات ولكل وزراء العدل.. نحن مع مبدأ التقاضي ومع مبدأ سيادة القانون.. ونحن نجل القضاء الاردني، ولكن لماذا لا تكون هناك محكمة للمطبوعات، وقضاة متخصصون بذلك..

هذا ما نطلبه، ولا نمانع ان نظل زبائن دائمين في المحاكم اذا كان ذلك ضريبة الصحافة الحرة!!؟

صيد الحدث

يكتبها: الصياد

على باب الوزير

اغلق وزير التربية والتعليم الدكتور «منذر المصري» بابه في وجه المراجعين، وذلك بسبب أن الجميع يراجعونه بقضايا تختص بتعيين معارفهم أو نقلهم من مدرسة الى أخرى .

مع «المصري» كل الحق .. ولكن .. أليس من الأفضل أن يبقى بابه موارباً ؟!

ممنوع النشر ممنوع

احتج عدد من الصحفيين على قرار وزير الاعلام الدكتور «مروان المعشر» بعدم نشر اغلب المعلومات التي تصدر عنه في اللقاء الاسبوعي الذي يجريه معاليه مع الصحفيين كل يوم اثنين وتطور الامر الى مناقشة جدوى اللقاء. مما دعا الوزير الى طرح الموضوع للتصويت الذي كانت نتيجته الموافقة على استمرار اللقاء.

يا شباب .. ممنوع النشر ممنوع ..

الوزير والحلوات

اشتكت مجموعة من موظفات احدى الوزارات لوزير سابق من «نكد» وزيرهن الحالي.

الوزير السابق، الذي كان في زيارة للوزارة بهدف التوسط لتعيين احد معارفه، قال للموظفات «الحلوات»: اذ رجعت .. راح اخليكن «توخذن» راحتكن ؟!

ولا حتى تحلم بيها !

دماء جديدة في «الرأي»

علمت «صيد الحدث» ان ادارة صحيفة «الرأي»، اجرت اتصالات مع عدد من الصحفيين الشباب، بهدف استكتابهم في الصحيفة.

وطبقاً لمصادر «صيد الحدث» و «فائقة» الاطلاع، فان الاتصالات قد جرت، ضمن خطة لفتح دماء جديدة ، في الزميلة «الرأي».

: ومالوا !

تكسيات «البلقاء»

رفع سائقو تكسيات المكتب في محافظة «البلقاء» ، الذين لا يشغلون عداداتهم أصلاً، تعرفة نقل الركاب، حسب امزجتهم، وبدون وجود أدنى رقابة .

للعلم فقط، يطلب هؤلاء السائقون ديناراً .. بدلاً من نصف دينار، كأجرة لنقل المواطنين من دوار «صويلح» الى «سافوطه» علماً بأن العداد لا يعد أكثر من ٤٠ قرشاً .

ما هو «الحيط الواطي» بعلم الحرامية ينطوا عليه ؟! .. بقي أن نعرف رأي دائرة السير في ذلك .

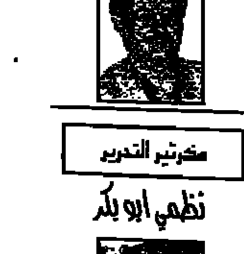
اعترفت الحكومة

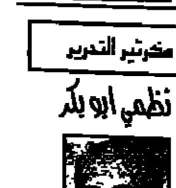
سترد الحكومة على أسئلة المواطنين عن طريق شبكة «الانترنت» .

: طيب .. مش الأول لازم توفروا للمواطنين كمبيوترات ثم خبز علشان يوكلوا ويشبعوا ويعرفوا يسالوا ؟!!

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

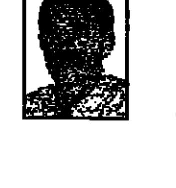
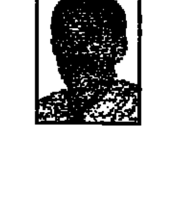
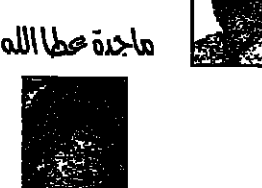

رئيس التحرير
رجا طلب

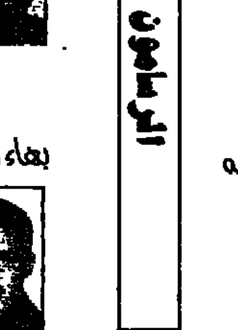
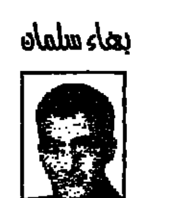

مدير التحرير
جهاد الرنتيسي


سكرتير التحرير
نظمي ابو بكر


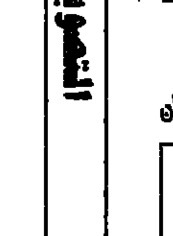
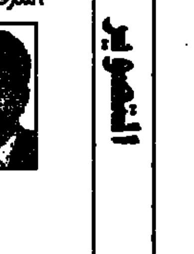
هيئة التحرير
انور الخطيب

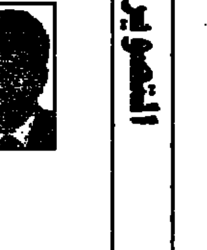
هاشم الخالدي

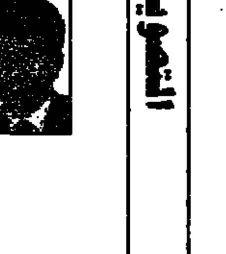
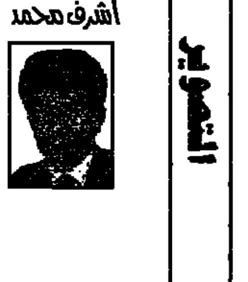
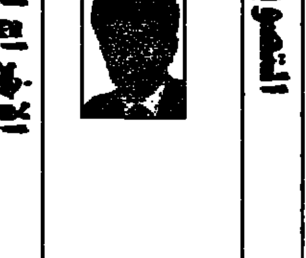
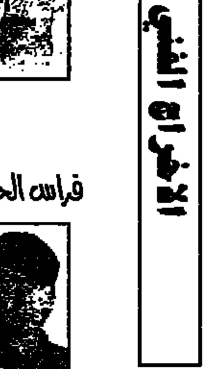
خالد ابو الخير

خولة ابراهيم

ماجدة عطا الله


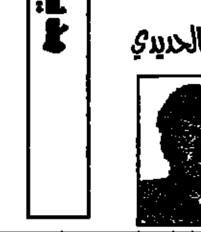
الرسامون
سمير الرمحي

بهاء سلمان


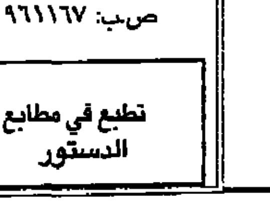
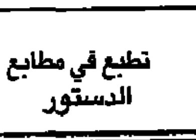
التصوير
اشرف محمد


الاخراج الفني
علي تيم

فراس الحديدي


مدير اداري
ركان محمود


مدير التوزيع
اسماعيل ابو صافي







الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة -
هاتف: ٨٣٤٥١٩
فاكس: ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧

تطبع في مطابع الدستور

الملف على مكتب رئيس الوزراء

دفعوا الاهالي الى الاراضي المالحة ورفضوا تنفيذ قرارات القضاء

● النواب الغوارنة يتهمون السلطة بتمليك المتنفذين اراضي في الاغوار

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

طالب النواب الغورانيون «علي الشطي» و«جميل الحشوش» اضافة الى النائب الدكتور «فرح الربضي» الذين التقتهم «الحدث» الحكومة بعدم السكوت على الاعتداءات على بعض الاراضي من قبل بعض المسؤولين.. واللقاءات التالية تلقي الضوء على هذا الموضوع:

● علي الشطي

● جميل الحشوش

● فرح الربضي

الشطي

قال النائب «علي الشطي» ان الاعتداءات ليست جديدة، فمنذ بدأت سلطة وادي الاردن بتوزيع الوحدات السكنية والزراعية بدأت معها الاعتداءات التي قام بها عدد كبير من المسؤولين في الدولة.. الذين لم يألوا جهداً في الاستيلاء على اراضي الغور وحرمان اهالي الغور من الاستفادة من الوحدات السكنية. كذلك.. استولى مسؤولون كبار في السلطة نفسها وغيرها على مساحات واسعة، وفي بعض الاحيان، دون علم السلطة نفسها، علاوة على ان السلطة تغض النظر عن اعتداءات المسؤولين.. خاصة اذا كانوا كباراً بينما تحاسب صغار المواطنين.

كذلك، والكلام ما زال «للشطي» قامت لجان السلطة نفسها بتمليك العديد من المتنفذين والمحاسيب، وذلك بالالتفاف على قوانين السلطة المطاطة..

ونتيجة لذلك فقد حوصر مواطنو الاغوار من جميع الجهات، لدرجة ان الناس اصبحوا يعتدون على اراضي الدولة...واحياناً كثيرة يضطرون لذلك، بسبب الظلم المجحف الذي يقع عليهم في توزيع الوحدات السكنية.

واضاف «الشطي» نتمنى ان يتم تفعيل الدراسة التي وضعتها سلطة وادي الاردن، بحيث يتم ايقاف الاعتداءات التي يقوم بها مواطنون من خارج الاغوار، وان تقوم السلطة بتوزيع الوحدات السكنية على المواطنين بسرعة، وعدالة، خاصة وان بعضهم ما زال بالانتظار منذ ١٠ سنوات.

وبخصوص الاعتداءات على الاراضي الزراعية قال «الشطي» لقد تمت عمليات تمليك غير شرعية وغير قانونية.

كان المعتدون يحضرون فيها اثباتات لا يعرف احد من اين اتوا بها، وكان بعض المسؤولين



يحصلون على اراض غير صالحة للزراعة، بالاتفاق مع السلطة، التي تقوم فوراً بالاستيلاء عليها وتملكهم اراضي زراعية بدلاً عنها.

واشار الشطي الى ان السلطة ستقوم بتوزيع ما يزيد عن ٦٠ الف دونم في منطقة الـ ١٤.٥ كيلو، مطالباً اياها بتحقيق مبدأ العدالة في التوزيع على سكان الاغوار وليس لمصلحة اشخاص معينين وطالب «الشطي» السلطة ايضاً باحقاق الحق في مأساة اراضي «الكتار» التي استغلها عدد من المزارعين واستصلحوها وصرفوا مبالغ طائلة عليها ثم جاءت السلطة وملكتها لاشخاص اخرين من سكان المنطقة وخارجها.

ورداً على سؤال لـ «الحدث» بخصوص استيلاء ٦ متنفذين على ١٥٠ دونماً في منطقة «معدي» ورفضهم تنفيذ حكم المحكمة بكف يدهم عنها، قال «الشطي».

اطالب الحكومة بتنفيذ كافة الاحكام الصادرة عن المحاكم وان تقوم السلطة بتنفيذها خاصة فيما يتعلق بكبار المسؤولين المعتدين وليس الصغار فقط.

الحشوش

اما النائب «جميل الحشوش» فقد اشار الى انه وقع ظلم كبير على سكان الاغوار قبل نحو اربع سنوات في توزيع الوحدات السكنية التي حصل اصحاب النفوذ على حصة الاسد منها، اما الوحدات الزراعية التي جرى تخصيصها فقد خصصت لاهالي المنطقة وحدات زراعية في الاراضي المالحة غير الصالحة للزراعة، علماً بان الاهالي كانوا يملكون اراضي صالحة للري والزراعة، ولكن اصحاب النفوذ والمتسلطين من المسؤولين (كوشوا) على اراضيهم، ودفعوا بهم الى الاراضي المالحة، وكانت النتيجة ان غرق اصحابها بالديون لمؤسسة الاقراض الزراعي والبنوك، ولم يتمكنوا.. مع كل هذه الخسائر من زراعتها لاكثر من ٦ سنوات.

وطالب «الحشوش» الحكومة بتبديل الوحدات الزراعية المالحة باخرى صالحة للزراعة والري، علماً بان لدى السلطة نحو الف وحدة زراعية لم يتم توزيعها او تنظيمها حتى الان، واذا اعتذرت وزارة المياه والري عن عدم وجود مياه لاستصلاح الاراضي، فبامكانها ان تنقل مخصصات مياه الـ ٦٠ وحدة المالحة الى اخرى صالحة للزراعة.

الربضي

وفي لقاء مع النائب الدكتور «فرح الربضي» قال فيه ان الحكومة لم تفعل شيئاً بخصوص كف يد المتنفذ الذي استولى على ٥٠٠ دونم من اراضي غور «الوهادنة»، على الرغم من انه يروي الارض التي استولى عليها من قناة الغور بطريقة غير مشروعة.

وطالب «الربضي» رئيس الحكومة بوقف هذا الاعتداء لانه استحقاق من استحقاقات الحكومة السابقة.

من جهة اخرى، اوصت دراسة تحليلية اعدتها وزارة المياه والري لسلطة وادي الاردن حول واقع الاعتداءات في جميع مناطق الوادي ومبرراتها وكيفية تعامل القضاء والحكام الاداريين معها وتم رفعها لمجلس الوزراء اوصت بمعالجة الاعتداءات في الوادي.

وتجدر الاشارة الى ان منطقة الاغوار تعرضت لاعتداءات تقدر بالالاف على اراضي الدولة في اعقاب التوقيع على معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، ولم يثمر تدخل القضاء والحكام الاداريين والسلطة في معالجة هذه الاعتداءات، الا في حالات قليلة، منها الاعتداء الذي قامت به احدى عشائر الكرك على منطقة «غور الصافي» بدعوى ان المنطقة واجهة عشائرية لها. وبعد تدخل المتصرف اثر رفض اهالي المنطقة لهذا الاعتداء، تم كف يد هذه العشيرة عن المنطقة.■

المحامي الصبيحي يعلق على ما نشرته الحدث في عددها السابق

هناك اسباب للإحالة.. والقضاة لا يحالون بالقرعة

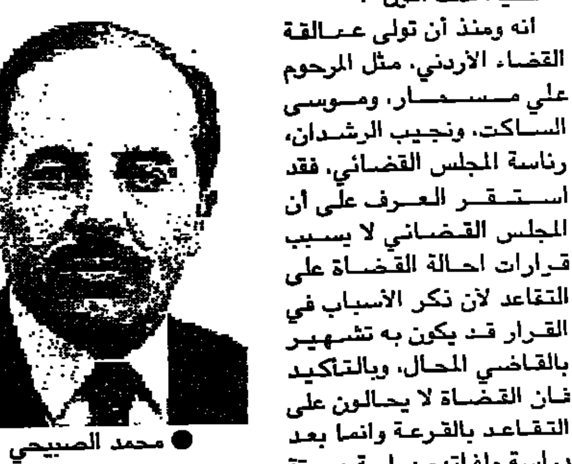
الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

أثار ما نشرته «الحدث» في عددها الماضي عن «القضاة» جدلا واسعاً لم ينته برغم مرور أسبوع على نشر الموضوع. وعلى الرغم من ان أية جهة لم ترغب بالرد على ما اثير عن القضاة ... فان الحدث وبحثاً عن الوجه الآخر للصورة التقت برجل القانون المحامي والصحفي محمد الصبيحي المطل على ما يجري في الجهاز القضائي الأردني للتعليق عما نشرته على لسان القاضيين مشهور كوخ ونور الدين جرادات في عددها السابق. فكان هذا الحوار.

* برايك ما هي الأسباب الحقيقية لإحالة ١٧ قاضياً على التقاعد ؟

– قبل ان اتحدث أرجو أن أوضح انه ليست لي صفة رسمية للخوض بالإسباب الحقيقية لإحالة مجموعة من القضاة على التقاعد والاستيداع مؤخراً. ولكن علاقتي بالجهاز القضائي علاقة وثيقة بحكم كوني محامياً قبل أن أكون كاتباً صحفياً. لذلك أقول :-

انه ومنذ أن تولى عمالقة القضاء الأردني، مثل المرحوم علي مسمار، وموسى الساكت، ونجيب الرشدان، رئاسة المجلس القضائي، فقد استقر العرف على أن المجلس القضائي لا يسبب قرارات احالة القضاة على التقاعد لأن ذكر الأسباب في القرار قد يكون به تشهير بالقاضي المحال، وبالتأكيد فان القضاة لا يحالون على التقاعد بالقرعة وانما بعد دراسة ملفاتهم دراسة عميقة وبعد مداولات طويلة بين اعضاء المجلس القضائي،


● محمد الصبيحي

وليس صحيحاً ما ذكره القاضيان كوخ وجرادات ان الاحالة الأخيرة لـ ١٧ قاضياً قد تمت خلال ساعتين. ذلك انه من المعروف تماماً حتى للقاضيين المذكورين ان المجلس القضائي يتداول الأمر لعدة أيام قبل الاجتماع الرسمي للمجلس، وأيضاً أثناء الجلسة، بحيث تكون التوجهات قد تبلورت بصورة واضحة قبل الجلسة الرسمية، لذلك ليس غريباً ان تكون مدة الجلسة ساعتين، واعتقد ان كل قاض أحيل يعرف تماماً أسباب احالته على التقاعد أو الاستيداع، واذا كان لا يعرف فانه يستطيع مراجعة رئيس المجلس القضائي للوقوف على الأسباب. وبالتأكيد فانه ليس منطقياً أن تذكر الأسباب وتنشر في حيثيات قرار المجلس حتى لو كانت المرض أو كبر السن. واحتراماً لهذا العرف المتبع، لا أود الافصاح عن الأسباب كما أعلمها ولكنني اقول :- ان هناك اسباباً للاحالة، فالقضاة لا يحالون بالقرعة .

* ولكن القاضي جرادات يبرر هذه الاحالة على التقاعد والاستيداع بأنها تصفية حسابات ومحاولة لخلق شللية داخل الجهاز القضائي .

– اعتقد أنه اذا كان ما يقوله السيد جرادات صحيحاً بأنها عملية تصفية حسابات فانني اسأله ما هي الحسابات المدين هو وبعض زملائه بها ليتم تصفيتها الآن ؟

أما عن قوله بانها محاولة لخلق شللية فانا اعتقد ان الجزء الكبير مما جرى كان تفكيكاً لشللية سابقة كانت قائمة منذ مدة طويلة، واعتقد انه كان على السيد جرادات ان يرفع الصوت عالياً عندما حاول البعض التدخل بالقضاء لخلق شللية داخله، عندما كان هو مفتشاً بوزارة العدل وكان السيد كوخ عضواً في المجلس القضائي .

* ولكن الشكل الذي تم فيه ابلاغ القضاة بأحالتهم على التقاعد او الاستيداع – اقصد الاتصال الهاتفي– هل هو الشكل الأمثل لذلك ؟

– القرار لم يكن متوقعاً بطبيعة الحال وربما، كان الشكل الأمثل هو ابلاغ القضاة بكتب رسمية وأن يكون سريان القرار بعد مدة من تاريخ الكتاب،ولكن لا بد أن تكون للمجلس اسبابه لسلوك هذا الشكل السريع والفوري.

* أطلق القاضيان كوخ وجرادات دعوة لحماية القضاء، هل تتفق مع هذه الدعوة وبماذا تعلق عليها ؟

– أخطر ما في مقابلة كوخ وجرادات هو هذه الدعوة لحماية القضاء، لأنها تشكل دعوة مفتوحة للتدخل في الجهاز القضائي وهذه بادرة خطيرة . ليس لها مثيل في تاريخ القضاء، وتطرح تساؤلات كبيرة، فلمن يوجه القاضيان هذه الدعوة؟ هل هي للسلطة التنفيذية؟ أم هي لقضاء المحاكم للانقلاب على المجلس القضائي؟ أم للمؤسسات الشعبية والأحزاب عبر الصحافة؟ أم هي موجهة لسيد البلاد؟ فإن كانت موجهة لجلالة الملك فان اللياقة ان لا يخاطب جلالة الملك بصورة موارية ومن خلال الصحافة، فهناك اصول مرعية ومتبعة لمخاطبة جلالة الملك، مثل مقابلة جلالته أو ايصال كتاب أو مذكرة اليه. اما اذا كانت موجهة للجهات الأخرى التي ذكرتها فان تلك معيبة ان تصدر عن قاضيين كانا سنوات طويلة اعضاء في السلطة القضائية التي تدافع عن العدالة والحرية .

* أفهم من ذلك انك لا تتفق مطلقاً مع ما يقوله القاضيان كوخ وجرادات ؟

– لا أتفق معهما في أسلوب المشاغبة على المجلس والجهاز القضائي من خلال الصحافة. فهما لم يميزا بين احالة موظف في وزارة البلديات أو المواصلات على التقاعد أو الاستيداع فبدأ بالشكوى والمشاغبة عبر الصحف. وبين لحالة قاض من قبل سلطة قضائية أو مجلس قضائي مستقل تماماً عن توجهات السلطة التنفيذية .

ومع ذلك فانني اتفق معهما بضرورة تعديل قانون استقلال القضاء بحيث لا يكون لوزير العدل حق الندب أو التنسيب بالاحالة على التقاعد. وضرورة ان تكون هذه الصلاحيات بيد المجلس القضائي وحده.■

كلام غير مشروع

■ د. أحمد عويدي العبادي

يا حكومة: هذا فساد فاقتليه

حكومة الثورة البيضاء التي اعلنت حملتها على الفساد، ووعدت باجتثاثه، وتوعدت اركانه، مطالبة بابراز الملفات والوثائق والحقائق والادلة بحق الفاسدين والمفسدين والراشين والمرتشين. الا ان الذي ظهر لنا، هو عدم وجود ادلة بايدي الحكومة، وهي تقول بعدم وجود مثل هذه الادلة، مما جعلها تهيب بالمواطنين ان يقدموا لها المعلومات والادلة على اي فساد، او تجاوز على حقوق الدولة واراضيها وذلك يعني اشراك المواطن في مهمته ومسؤولياته وذلك يعني اشراك المواطن في مهمته ومسؤولياته، لمساعدة الحكومة.

ان كلام المواطنين كثير، حول هذه الظاهرة التي تحولت الى ممارسة لا تكاد تخلو منها زاوية او مجموعة او وزارة او ادارة بصورة او باخرى.

وقد نبهني العديد من المواطنين الى صنوف من الفساد لا يستطيع اي منهم ان يدلي به لاية جهة حكومية، واجد نفسي مضطراً للاشارة اليه ولو بصورة خفيفة.

فالفساد في صفقات معروفة ومشاريع السيطرة، كان موضع احاديث سابقة وحالية، والحكومة لم تفعل حيال ابطالها شيئاً والفساد في نهب اراضي الدولة والاعتداء عليها يتم وضع اللمسات الشرعية عليه بقرارات حكومية.

والفساد الذي يجعل مسؤولاً حاقداً او فاسداً سنوات عدة في موقع القرار، يزداد ولا ينقص، كل هذا مقدمة لظاهرة فساد اصبحت حديث كثير من المجالس حيث ان احد الذين احيلوا على التقاعد اخيراً، بسبب الفساد، لا زال يحتفظ باكثر من عشرين سيارة في بيته تتراوح بين رينج روفر، ومارسيدس ٢٨٠، ومارسيدس ٢٠٠، وكابرس، وجيب، وصهريج ماء، وكرفان، وسيارة لنقل الاطعمة لمطعم صديق للمسؤول السابق وسيارة لنقل اصدقائه وصديقاتهم، وسيارات للخدم هذا فضلاً عن عشرات الاشخاص الذين لا زالوا يشكلون جمهرة من حوله ويتقاضون رواتب من الدولة بمن فيهم سبعة سواقين، وخمسة من اعضاء السكرتاريا، وبالاضافة الى هذا فهناك ثلاثة بيوت لهذا الشخص تدفع الدولة اجرتها جميعاً.

ورغم حديث الحكومة عن الفساد ومحاربته ليل نهار، الا ان هذا المسؤول السابق لازال يتمتع بكافة امتيازاته، وهو لم يقدم للوطن سوى التهريب.

واذا كانت الحكومة جادة في حرب الفساد، فهذا فساد فلتقتله، ولتسحب هذا الطابور من السيارات وتوزعها على الدوائر المحتاجة لذلك.

ان حديث الحكومة عن الفساد، حديث قديم عقيم، وسيتحول الى رفع المحروقات والمواد الاستهلاكية، لان ذلك ثمرة من ثمرات السلام المزعوم، ونتيجة طبيعية لقطع صلاتنا بالعراق والدول العربية اخرى، وانا على يقين انه لن تتم محاربة الفساد اطلاقاً، والا فلتبرهن الحكومة على مصداقية ما تعلنه، في هذه

الخط الأحمر

■ جهاد جبارة

الموت قهراً !!

ذات صباح بليد .. لم يتمكن فيه الزنبق من المكوث طويلاً، حول عتبة السلّم التي منحها له الشهر «أيار» الذي التهم ما يقرب من نصف طبق الصيف قبل قدوم ضيوف النار ... «تموز» و «آب» ...

ذات صباح غير نظيف، تلاشى فيه رذاذ «البف .. باف» قبل أن يتمكن من الإطاحة بأسراب الذباب الذي ملّ السُّبات داخل بويضة خلال شتاء لم يكن انهمار مطره إلاّ دمعاً حزيناً، خجولاً لا يكفي لاشباع نهم سنبلة قمح واحدة ...

ذات صباح معلّب داخل آنية من الكآبة، والإحباط .. أفاق من نومه المتعب المواطن «جيم» .. كان مهدوداً، متخاذلاً لا يقوى على قول «صباح الخير» لمن حوله، لأنه في قرارة نفسه كان يشعر بأنه لا يجيد الكذب !!

تأبط المواطن إياه ... ما زلت اقصد «جيم»، تأبط خنوعه، وقرفه، وإحباطه، واتجه ناحية البقالة التي اعتاد أن يستدين من صاحبها صحيفته اليومية ليبدد على أوراقها همومه الثقال .. لقد كان مدمناً على قراءة الصحف لأن لأخبارها كانت تبعث في نفسه قرفاً اضافياً يتلاشى بسببه بعض القرف الذي استوطن قرارته ...

لكن المواطن «جيم» الذي لم يعد يملك ثلاثة شلنات ثمناً للصحيفة اكتشف ان صاحب البقالة قد غادر البلاد في بحث عن وظيفة ما، غربي النهر .. وهكذا فان معاهدة السلام كانت سبباً في حرمان «جيم» من تعاطي الإدمان اليومي المعتاد ..

ما كان «جيم» ليستسلم بسهولة، إنما دلف صالون الحلاقة الذي كان قد ألقى بشعره على بلاطه قبل شهرين ربما .. انفرجت اسارير الحلاق حين اعتقد ان زبوناً صباحياً قد ساقه الرزق قبل أن يعوم قرص الشمس في دم الكبد السماوي .. لكن «جيم» قتل فرح الحلاق حين امتدت يده ناحية الصحيفة الملقاة على سطح الزجاج، وراح يقلّب اوراقها بين أهداب عينيه بكثير من الشره، والنهم.. ثمة اعلانات لمطابخ من شتى الجنسيات التي ينتمي لها الخشب، فتذكر أن الزريبة التي تقبع داخلها كافة الملاعق، والصحون، وجسد ثلاجة في بيته ما زالت تصر زوجته على تسميتها بالمطبخ .. ثمة سيقان، وبطون من المرمر تعيث مرحاً، وهزاً على ايقاع طبول النوادي الليلية. ثمة مطاعم تحرض على التهام لهفة الصغار قبل أن يتمكن هؤلاء من التهام بارقة أمل في الحصول على كعكة واحدة من ذوات السمسم. ثمة كلاب للبيع متخصصة بحراسة مزارع الذوات .. وثمة كلاب مثلها خرجت ولم تعد ، ثمة جوائز، ومكافآت لمن يدلي بمعلومات عنها ..

ثمة مدارس تعلن عن برجوازيتها بمنتهى التعالي .. تذكر ابنته الصغرى التي لم تتمكن بعد من جمع قروش تكفي ثمناً لمقعد باص في رحلة مدرسية ..

مخالب عينيه غرست اطرافها داخل صفحات الوفيات، بحث طويلاً دون جدوى.

لقد اعتقد المواطن «جيم» بالخيبة ان بمقدوره الحصول على مساحة هناك تكفي للإعلان عن وفاته ..

لقد مات «جيم» قبل ان يمكّن الحلاق من قص شعره ..

يا الله ما أسوأ حظ الحلاق !!■

بعد انفصالها عن زوجها

توجان فيصل ناسكة في عالم السياسة

● ستحتفظ بتربية اولادها لثقة طليقها بها

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

قبل ان تدخل توجان فيصل البرلمان عن دائرة الاثرياء «الثالثة» وهي تخوض المعارك وتثير حولها زوبعة سياسية واجتماعية.. فتوجان ربما تقترب من ليث الشبيلات. فكلاهما شخصية «اشكالية» تثير الاهتمام والجدل، وكلاهما لا يرى الخطوط الحمراء والمحرمات!!

توجان كانت اولى معاركها مع الاسلاميين حين اتهموها بالردة واهدروا دمها.. ومع ذلك فان توجان التي لم يحالفها الحظ في الوصول الى قبة البرلمان عام ١٩٨٩ لم تهادن الاسلاميين، وعادت عام ١٩٩٣ لتواجههم تحت قبة البرلمان.. وقد تكون مقتضيات الصراع السياسي قد قربت المسافات بين توجان وخصوم الامس الاسلاميين، وربما يكونون دون اتفاق قد دخلوا سوياً خندق المعارضة.

لكن توجان لا تترك سيفها وهي ما زالت تحمله منذ سنوات.. وتقول للمقربين منها «ما زلت كما انا لم اتغير، الاسلاميون هم الذين تغيروا واعترفوا لي بشجاعتي وبقوة مواقفي في الدفاع عن الديمقراطية وفي مواجهة الفساد».

واذا كانت جبهة الصراع مع الاسلاميين قد خف اطلاق النار منها، فان جبهات اخرى فتحت بوجهها.

الاردنيون بعد لم ينسوا حادثة «المنفضة» حين اراد زميلها النائب جمال الخريشا ضربها بها بعد خلاف في وجهات النظر..

ولم ينس الناس بعد كلمة توجان النارية ضد الامير زيد بن شاكر.. وهي اليوم اكثر اصراراً على انها كانت سبباً في التعجيل بانتهاء عمر الحكومة وان ماقدمته من معلومات لجلالة الملك سرع بالنهاية الدراماتيكية للحكومة.. وليس للحكومة فقط بل وباخراج بعض الوزراء النافذين الى غير رجعة!

ولم تكن هذه آخر المعارك فلقد اتهمت توجان من قبل رجال جمارك المطار بانها قامت بتهريب «كاميرا فيديو» غير انها لم تسكت امام هذا الاتهام وبدأت حملة منظمة لكشف ما اطلقت عليه الفساد في الجمارك، وتكشف توجان عن ان الجمارك اعادوا لها الكامير وقدموا لها اعتذاراً شفهيا عما جرى؟

في كل هذه المحطات المعارك تبدو توجان متيقنة بان هناك من يخطط حرباً ضدها، وان كل ما جرى ويجري حوادث مدبرة، وان المحاولات الدائمة لتشويه صورتها عند الناس تجيء لانها تدافع عن حقوقهم وتكشف الفاسدين والمفسدين!

وتدلل توجان على هذه الحرب ضدها بالحملة والزوبعة التي اثيرت بطلاقها من زوجها الذي احبيته ولا زالت تكن له كل الاحترام والتقدير.

ولا تتردد توجان عن الاعلان في جلساتها الخاصة بان خصومها الضعفاء حركوا الصحف الصفراء ضدها حين افلسوا ولم يتمكنوا من خوض الصراع السياسي ضدها.. ولذلك بدأوا بالحديث عن حياتها الخاصة.






قضية طلاق توجان ربما فتحت «شهية» الذين يحبونها والذين يكرهونها، الذين يؤيدونها والذين يعارضونها لمعرفة الوجه الآخر لها.. التفاصيل الخفية في حياتها.. ماذا عن توجان غير السياسة «والتناطح» مع الحكومات؟!

ولكن توجان لا تسمح مطلقاً في الحديث عن حياتها الخاصة وهي ترفض الاقتراب او التجول في هذه «المنطقة» التي تعتبرها مقدسة ولا يجوز اللعب بها، حتى وان كان الانسان شخصية عامة.. وتفرق توجان بين التعرض للمسائل الشخصية بين كشف فساد نائب او وزير سواء اكان فساداً اخلاقياً مثلما اشيع عن كثير من الوزراء السابقين او فساداً مالياً وادارياً.

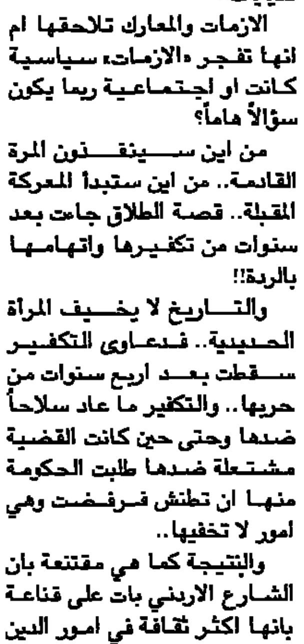
وتبدو توجان الشخصية النسائية المعروفة في الاردن والنائب الوحيد في البرلمان مختلفة في فهمها لحياتها الخاصة عن بعض الشخصيات النسائية المعروفة ليس عربياً فقط بل وعالمياً، وهي لذلك لم تتقبل مثلاً حديث الاميرة ديانا في B.B.C عن علاقتها الغرامية بعشيقها وبالامير تشارلز ولا تخفي توجان احتقارها لما فعلته ديانا لانها تتاجر بحياتها الخاصة.

توجان التي لا تنزعج من اطلاق لقب المرأة الحديدية عليها وهو اللقب الذي اطلق على رئيسة وزراء انجلترا السابقة تاتشر غير خائفة من ان يؤثر طلاقها على وضعها السياسي والنيابي.

فالمتضامنون معها كثيرون وجرس الهاتف في منزلها لم يتوقف عن الرنين حاملاً عبارات التأييد لها والوقوف معها بوجه من يحاول الاساءة لها او لزوجها.

الطلاق غير محبب في المجتمع العربي.. لكن الدخول في معترك السياسة له ضريبة وثمن.. توجان احتكمت لعقلها حين وجدت نفسها في دوامة السياسة.. انه قرار العقل وليس قراراً عاطفياً.. هذا ما تشعره حين تحاول معرفة ما جرى.

وهذا يعني ان توجان التي ستحتفظ بتربية اطفالها لقناعة زوجها بانها افضل من يربيهم قد دخلت لحراب السياسة ناسكة وراهبة.. وهي لن تخرج اليوم او غداً وبدأت منذ الآن بالاعداد للانتخابات النيابية القادمة!



وتوجان تريد ان تعود للبرلمان باعتبارها نائباً لكل الشعب.. وتتحدى ان تكون يوماً ما لفئة دون اخرى او لمنطقة فقط. ومع انها امرأة وتتبنى وتدافع عن قضايا المرأة غير انها تعتقد ان نضالها يجب ان يكون شاملاً..

وتوجان ليست امرأة تقليدية.. ولا امرأة تريد ان تدخل البرلمان او ان تصل الى المقعد الوزاري من خلال حفلات الشاي والكوكتيل او لف ورق العنب وطبخ المنسف.

او لانها اخت فلان او زوجة فلان وتعتبر النساء اللواتي يسلكن هذه الطريق نساء طفيليات!!

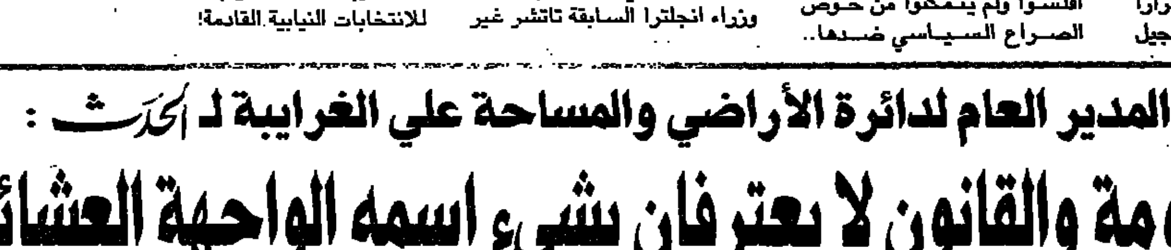
الازمات والمعارك تلاحقها ام انها تفجر «الازمات» سياسية كانت او اجتماعية ربما يكون سؤالاً هاماً؟

من اين سينقذون المرة القادمة.. من اين ستبدأ المعركة المقبلة.. قصة الطلاق جاءت بعد سنوات من تكفيرها واتهامها بالردة!!

والتاريخ لا يخيف المرأة الحديدية.. فدعاوى التكفير سقطت بعد اربع سنوات من حربها.. والتكفير ما عاد سلاحاً ضدها وحتى حين كانت القضية مشتعلة ضدها طلبت الحكومة منها ان تطنش فرفضت وهي امور لا تخفيها..

والنتيجة كما هي مقتنعة بان الشارع الاردني بات على قناعة بانها اكثر ثقافة في امور الدين من كثير من رجالات الدين!!

هذه هي توجان تتزنر بحزام ناسف قابل للانفجار.. دائماً في دائرة الضوء في حين ان وزراء سابقين ولاحقين ونواباً لا يعرفهم احد!!■



المدير العام لدائرة الأراضي والمساحة علي الغرايبة لـ الحدث :

الحكومة والقانون لا يعترفان بشيء اسمه الواجهة العشائرية

الحدث - كتب انور الخطيب

قضية الاعتداءات على أراضي الدولة التي شغلت الرأي العام الأردني، ودفعت بمجلس الوزراء الى تخصيص جلسات خاصة لمناقشتها والبت فيها.. بعد أن تفاقمت الاعتداءات ... وأصبحت وسيلة للثراء السريع. من قبل بعض المتنفذين.كانت مدار حديث المدير العام لدائرة الأراضي والمساحة علي الغرايبة لـ الحدث

فهذه القضية والتي سبق لـ الحدث أن اثارتها في أعدادها السابقة ما زالت تنتظر الحلّ - رغم عدم وجود ارقام دقيقة عن حجم الأراضي الأميرية ونسبتها الى أراضي المملكة الأردنية الهاشمية، فضلاً عن تحديد حجم الاعتداءات التي تمت، وربما لا تزال تتم - على هذه الأراضي!

* الحدث : هل يمكن معرفة الحجم الحقيقي للأراضي الأميرية في المملكة ؟

- الغرايبة : جميع أراضي المملكة الأردنية الهاشمية غير المسجلة بأسماء أشخاص تعتبر أراضي أميرية ويشمل ذلك الصحراء الأردنية حتى الحدود السعودية، والصحراء الأردنية حتى الحدود العراقية.

* هل يمكن معرفة حجم الاعتداءات على هذه الأراضي؟!

- من غير الممكن اعطاء رقم لحجم الاعتداءات، لان الاعتداءات مستمرة أحياناً، وغير مستمرة أحياناً أخرى،ففي كثيرمن الأحيان عندما يعتدي شخص على أراضي الدولة تتم مخالفته من قبل حراس أملاك الدولة والجهات الامنية - ولا يزال الاعتداء وتنتهي القصة، وأحياناً يحول «المعتدي» الى محكمة املاك الدولة حيث تحكم المحكمة بازالة الاعتداءات ويدفع الغرامة، وتبقى القضية معلقة - وبالتالي فالرقم غير ثابت !

* الحكومة الأردنية «والقانون» هل تعترف بالواجهة العشائرية؟

لا - لا. الحكومة والقانون لا يعترفان بذلك !

* ولماذا ؟!

- مسألة الواجهة العشائرية تتلخص، بانه في بداية تأسيس الدولة كانت تنشب خلافات بين القبائل على مناطق الرعي، وبالتالي قامت الحكومة ممثلة بقوات البادية والأمن بتقسيم مناطق الرعي بين هذه القبائل تجنباً للإحتكاك فيما بينها .

وفي أوائل الخمسينات حينما بدأ توجه هذه القبائل والعشائر للاستقرار، سمحت الدولة التي كانت تشجع سياسة الاستقرار هذه، بتفويض ولجهات الرعي المخصصة لهم للمتصرفين فيها لزراعتها وبناء المساكن لهم فيها. وظل هذا النظام الى أن تم تعديله في السبعينات، حيث جرى تعديل قانون التفويض فألغي اي ذكر للواجهات العشائرية، وأصبحت جميع اراضي المملكة متساوية، بحيث لا يعترف بالواجهات العشائرية لغايات التملك، وإنما يعتمد التصرف الهادئ المستمر الذي يتجاوز مدته الـ ١٥ سنة متواصلة بزراعة الأرض والاقامة بها دون نزاع مع مواطنين آخرين، وبموجب ذلك يتم اعلان تفويض المنطقة بأسماء المتصرفين فيها .

* هل هذا القانون يمنح المعتدي حالياً حق تملك الأراضي المعتدى عليها مستقبلاً ؟

- القانون لا يعترف بالاعتداء ولا يعطي حق التملك لهذه الأراضي نهائياً .

أراضي الأزرق

* لا شك ان لديكم معلومات عما جرى في الأزرق الجنوبي مؤخراً منذ قيام بعض المواطنين بالاعتداء على آلاف الدونمات هناك - فضلاً عن توقيع اتفاقية تقاسم الأراضي بين عشيرتي الشيشان والخريشا - هل تعترف دائرة الأراضي والمساحة بهذا التقسيم العشائري لمنطقة الأزرق الجنوبي؟

- منطقة الأزرق ، منطقة مغرية للناس بسبب وفرة المياه فيها، وقد وضعت الحكومة قيوداً على تفويض الاراضي وحفر الآبار هناك، حفاظاً على هذه الاراضي وحفاظاً على الثروة المائية الموجودة فيها. ولم يتقدم حتى هذه اللحظة لا الشيشان ولا الخريشا بطلبات لتفويض لهذه الأراضي، والذي تم أن الطرفين عرضا علينا الاتفاقية الموقعة بينهما وأجبناهم أن الدولة لا تفوض أراضي سكنية بشكل عشائري .

القانون يسمح بتفويض الأراضي لغايات السكن، لمواطن لا يملك أرضاً للسكن ويقيم بالمنطقة، حيث يستطيع أي مواطن مقيم في منطقة ما أن يتقدم بطلب تفويض لقطعة أرض محددة من اراضي خزينة الدولة، حيث تنظر اللجان المختصة بهذا الطلب للبت فيه. وبذلك فان اتفاق الشيشان والخرشان، والعرائض التي قدمت لا تعدّ طلبات تفويض لغايات الاسكان، وبهذه الحالة لا تستطيع لجان املاك الدولة النظر فيها .

* وماذا بخصوص الاعتداءات التي تمت هناك، والاف الدونمات التي تم الاستيلاء عليها ؟

- دائرة الأراضي والمساحة ليس لها جهاز تنفيذي يمنع الناس من الاعتداء على أراضي الدولة. فأية اعتداءات تعلم بها دائرة الأراضي والمساحة، يكتب فيها للحاكم الاداري المعني بهذه القضية وهو من خلال أجهزة الأمن، من المفروض ان يأمر بمنع وإزالة هذه الاعتداءات فورا وبتحويل المعتدين الى محكمة املاك الدولة.





● علي الغرايبة

* ولكننا لم نلمس أي اجراء في موضوع الأزرق حتى هذه اللحظة ؟

- هذا سؤال يجب توجيهه لمحافظ الزرقاء، فهو المعني بذلك .

* أفهم من ذلك أنكم كتبتم لمحافظ الزرقاء بشأن هذه الاعتداءات ؟

- نعم لقد كتبنا للمحافظ في حينه، بانه وردتنا معلومات بوجود اعتداءات على أراضي خزينة الدولة، وطلبنا أن يقوم بمتابعة الموضوع فالدائرة ليست لديها الآلية ولا الجهاز الاداري صاحب الصلاحيات لإزالة هذه الاعتداءات، فهناك الحاكم الاداري، ومحكمة املاك الدولة، وحراس املاك الدولة هم المعنيون مباشرة بمنع وازالة أية اعتداءات كانت .

* فمن يتحمل المسؤولية إذاً ؟

- المسؤول عن إزالة الاعتداءات، هو من يتحمل المسؤولية الحكام الاداريون وأجهزة الأمن وحراس أملاك الدولة هم المسؤولون عن ذلك .

* مجلس الوزراء أولى هذه القضية أهمية وأعلن انه سيخصص عدة جلسات لمناقشة موضوع الاعتداء على أراضي الدولة .

وبالتأكيد فإن لك دوراً في هذه المسألة بحكم موقعك كمدير لدائرة الأراضي - ماذا تم في هذا الصدد ؟

- مجلس الوزراء طلب منا تقريراً عن الاعتداءات التي وقعت على أملاك الدولة - وتم تقديم هذا التقرير للمجلس، ولم تتم مناقشة الموضوع حتى هذه اللحظة .

* هل يمكن اعطاؤنا نسخة من هذا التقرير ؟

- لا أستطيع ذلك، لانه ما زال أمام مجلس الوزراء للنظر فيه .

* من خلال التقرير الذي قدمته لمجلس الوزراء بتقديرك كيف تحل هذه المشكلة - ونمنع الاعتداءات على أراضي الدولة وفرص الاثراء السريع ؟

- الوسيلة التي تمنع ذلك هي تطبيق القانون الذي ينص على إزالة الاعتداءات فوراً وعدم الاعتراف بالاعتداء كوسيلة لإثبات الحق والملكية، فالقوانين الموجودة كافية اذا نفذت بدقة ستحلّ هذه القضية .

* الا تقترح مثلاً - جهازاً تنفيذياً لدائرة الأراضي والمساحة مثلاً لتفعيل تطبيق القانون ؟

- القانون نص على من هو المسؤول وحدد الصلاحيات، واذا ما قامت الجهات التي حددها القانون بواجبها، فاعتقد ان التطبيق سيصبح سهلاً .

* ما دقة ما يقال عن أن هناك مسؤولين حاليين او سابقين وزراء - نواباً - الخ في الدولة قاموا بالاعتداء على آلاف الدونمات التابعة لخزينة الدولة .

- الأشخاص الذين يعتدون على أراضي الدولة متنوعون، لكن دائرة الأراضي والمساحة لم تفوض أو تؤجر أية قطعة أرض من املاك الدولة خلال الـ ٥ أو الـ ٦ سنوات السابقة لأي مسؤول في موقع المسؤولية او حتى لأي وزير حالي أو سابق !

* أنت تقول لم تفوض - هذا لا ينفي وقوع الاعتداءات !

- هناك اعتداءات على أراضي الدولة - ولكن لم تسجل عندنا أية اعتداءات من أشخاص في موقع المسؤولية، وحتى الطلبات التي كانت تقدم لإستئجار او تفويض أراض من موظفين أو من وزراء في موقع المسؤولية كانت تجمد اتوماتيكياً. وليس لدينا ما يثبت ان احداً من المسؤولين الحاليين أو السابقين اعتدى على اراضي خزينة الدولة .

* وقبل الـ ٥ سنوات هذه هل كانت هناك اعتداءات ؟

- هذه مسألة من الصعب الحكم فيها فوراً ، فلا بد من الرجوع لسجلات محكمة املاك الدولة والتأكد اذا كانت هناك لحكام قد صدرت بحق اشخاص في مواقع المسؤولية ، أم لا - وهي عملية ليست سهلة ؟!

* أنت تنفي ان تكون هناك ظاهرة تتمثل بقيام بعض المسؤولين بالدولة باستغلال مواقعهم للاعتداء على أراضي الخزينة .

- نعم فلا توجد مثل هذه الظاهرة بالأردن ؟!■

كريكاتير

بُص عالقمة



بسبب الارتفاع الحاد في اسعارها عالمياً

الحدث تنشر خطة الحكومة لرفع اسعار الحبوب

الحدث - خالد ابو الخير

نظراً للارتفاع الحاد الذي شهدته اسعار الحبوب في الدول المجاورة والعالم، والنقص الحاد في كمية الحبوب المنتجة محلياً، الامر الذي ينعكس سلباً على فاتورة مستوردات الاردن من الحبوب والاعلاف المدعومة من الحكومة، وهو الامر الذي يثقل الميزانية، وتمكيناً للمزارع الأردني من المنافسة العادلة مع السلع المستوردة وتشجيعاً له على زراعة الحبوب وضعت وزارة الزراعة خطة طموحة لتحقيق ذلك.

وبناء عليه، رفع وزير الزراعة «مصطفى شنيكات» تنسيباً لرئيس الوزراء، حصلت «الحدث» على نسخة منه، لاعادة النظر في اسعار الحبوب للموسم القادم، وذلك حسب الجدول رقم (١) وجاء في التنسيب انه وعلى الرغم من ان محاصيل الحبوب تشغل نسبة كبيرة من المساحة المحصولية، الا ان اتساع هذه المساحات لا يفي لسد الطلب الاستهلاكي المحلي، حيث بلغت مساحة محاصيل الحبوب المطرية خلال الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٩٤ حوالي ١٢٤٩ الف دونم ممثلة لحوالي ٩٤٪ من اجمالي مساحة محاصيل الحبوب في المملكة، في حين تبلغ مساحات الحبوب المروية ٥.٩٪ وتعتبر محاصيل القمح والشعير والعدس والحمص من اهم محاصيل الحبوب المطرية التي تتركز في مناطق عمان، اربد، المفرق والكرك، حيث تحتل مساحة الحبوب المطرية في كل منها ٢٤.٢٪، ٣٤.٢٪، ١٥.٧٪، ١١.٣٪ من اجمالي مساحة الحبوب المطرية، في حين تشكل مساحة الحبوب في بقية المناطق والتي تشمل معان والزرقاء والطفيلة والبلقاء حوالي ٤.٧٪، ٣.٤٪، ٧.٣٪، ٢.٠٪ من اجمالي مساحة الحبوب على التوالي.

ويبلغ المتوسط السنوي للانتاج من الحبوب في المناطق المطرية خلال ١٩٨٠- ١٩٩٣ حوالي ١٠٥ الف طن من القمح و٤٣.٦ الف طن من الشعير و٤.٦ الف طن من العدس و ٢.٩ الف طن من الحمص.

وتعتبر انتاجية الحبوب متدنية بشكل عام، فقد بلغ متوسط انتاجية القمح ٧٠.٤كغم لكل دونم على مستوى المملكة، وتتباين انتاجية الدونم من منطقة الى اخرى، فقد بلغت اعلى انتاجية حوالي ١٢٠ كغم للدونم في منطقة اربد وادنى انتاجية حوالي ٢٤.٢ كغم في منطقة معان.

ويبلغ متوسط الاستيراد من الحبوب خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٣ حوالي ٦٤٠.٧ الف طن من القمح و ٣٠٩.٧ الف طن من الشعير و ١و٢ الف طن من العدس و ١٤.٢ الف طن من الحمص.

ويعزى تزايد الاستيراد من الحبوب من سنة الى اخرى الى تدني معدلات نمو الانتاج من ناحية وزيادة الاستهلاك من الحبوب من ناحية اخرى، في حين بلغ المتوسط السنوي لاستهلاك الاردن من الحبوب خلال نفس الفترة حوالي ٧٣٤ الف طن من القمح و٣٤٢ الف طن من الشعير و٧ الاف طن من العدس و١٧ الف طن من الحمص.

وقد كان اخر تحديد لاسعار الحبوب العام الماضي، في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة بتاريخ ١٩٩٥/١١/١٨، التي حدد فيها اسعار الحبوب لعام ١٩٩٦، والتي تجاوزتها اسعار الحبوب التي ارتفعت عالمياً.

جدول رقم (١)

المحصول	المبلغ/ دينار
قمح ناتج الاغوار والاراضي المرتفعة	٢٠٠
قمح ناتج شركات الجنوب	١٦٥
شعير	١٦٠
عدس	٣٨٠
حمص	٤٥٠
قمح بذار من المزارعين	٢٣٠
شعير بذار من المزارعين	١٨٠
عدس بذار من المزارعين	٤٠٠
حمص بذار من المزارعين	٤٩٠
بيقيا بذار من المزارعين	٢٤٠
قمح بذار يباع للمزارعين	٢٠٠
شعير بذار يباع للمزارعين	١٦٠
عدس بذار يباع للمزارعين	٣٤٠
حمص بذار يباع للمزارعين	٣٥٠
بيقيا بذار تباع للمزارعين	١٩٥

اسعار الحبوب في سوريا للبيع والشراء لعام ١٩٩٥

المحصول	ليرة سورية /للطن	دينار اردني /للطن
قمح طري/ شراء	١٣٢٠٠	١٨٩
قمح طري/ بيع	١٤٥٠٠	٢٠٧
قمح قاسي/شراء	١٤٢٠٠	٢٠٣
قمح قاسي/ بيع	١٥٥٠٠	٢٢٢
شعير/شراء	٨٣٠٠	١١٩
شعير/ بيع	١١٢٥٠	١٦١
عدس/شراء	٢٠٠٠٠	٢٨٦
عدس/بيع	٢٥٠٠٠	٣٥٧
حمص/شراء	٣٠٠٠٠	٤٢٩
حمص/بيع	٣٧٠٠٠	٥٢٩

اخبار الشركات... اخبار الشركات... اخبار الشركات ... اخبار الشركات

اعلى مردود مصرفي في الاردن يحققه بنك الانماء الصناعي

عقدت الهيئة العامة لبنك الانماء الصناعي اجتماعها العادي في غرفة صناعة عمان برئاسة السيد منذر الفاهوم وبحضور اعضاء مجلس الادارة ومساهمين يحملون اسهما بالاصالة والانابة توازي ٧١٪ من راسمال البنك حيث اعلن مراقب الشركات قانونية الاجتماع وتمت الموافقة على تقرير مجلس الادارة والميزانية والحسابات الختامية وتوزيع ارباح على المساهمين بنسبة ١٨٪ للعام ٩٥ حيث بلغ صافي الربح القابل للتخصيص ٤.٧٥٧.٤٨٨ دينار وتم ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة واعادة انتخاب سابا وشركاهم مدققي حسابات للبنك وتفويض مجلس الادارة تقدير اتعابهم.

وقد صرح السيد منذر الفاهوم رئيس مجلس الادارة ان البنك حقق اعلى مردود مصرفي في الاردن، وتعزيزا لدور البنك في خدمة القطاعين الصناعي والسياحي فقد تبنى حزمة من سياسات الاستثمار المشتملة على قواعد عامة جديدة للتمويل وفي النشاطات المصرفية والتسهيلات المباشرة وغير المباشرة بهدف تقديم حزمة متكاملة من الخدمات المصرفية التي تغطي خصم الكمبيالات والتسليف على بضائع مخزنة وتمويل الصادرات والاعتمادات المستندية والكفالات المصرفية.

وفي كلمته تقدم ببالغ الشكر والعرفان لمقام صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المفدى ولسمو ولي عهده الامين الامير الحسن وللحكومة الاردنية على دعمهم المتواصل للبنك لتحقيق اهدافه التنموية.

افتتاح مؤسسة بيت المقدس للتجهيزات المكتبية

تم يوم السبت الموافق ٩٦/٥/٤ افتتاح مؤسسة بيت المقدس للتجهيزات المكتبية وقد اقام المهندس بسام دبور - مديرعام المؤسسة حفل استقبال بهذه المناسبة بمكاتب الشركة الكائنة في جبل اللويبدة عمارة ابو خضر سنتر حضره عدد من رجال الأعمال والمال والمهتمون بالأجهزة المكتبية، وفي كلمة له قال مدير المؤسسة بأن مؤسسته تسعى للحصول على وكالات لأنظمة اتصالات حديثة ضمن خططها للتوسع العام القادم.

شركة الصناعات الصوفية المساهمة المحدودة تدور ارباحها وتتعاون مع شركات لانتاج الخيوط محلياً

برئاسة الدكتور جميل صالح مرقة رئيس مجلس ادارة شركة الصناعات الصوفية عقدت الهيئة العامة اجتماعها العادي في مقر الشركة الكائن في ماركا الشمالية حيث اعلن مندوب مراقب الشركات السيد لطفي العقرباوي قانونية الاجتماع لحضور مساهمين يحملون اسهماً بالاصالة والانابة ما يمثل نسبة ٦٢٪ من راسمال الشركة وبحضور اعضاء مجلس الادارة ومندوب سوق عمان المالي حيث قدم الدكتور جميل مرقة تقرير مجلس الادارة مبيناً الخطوط والبيانات الاساسية لأعمال ونشاطات ومنجزات وصعوبات الشركة خلال عام ٩٥ وعن نتائجها ومركزها المالي، وجاء في حديث الدكتور مرقة ان اشتداد منافسة الحرامات الأجنبية المستوردة المماثلة لانتاجنا بعد تسهيل اجراءات وشروط استيرادها وتبني المصدرين في الخارج لنهج الاغراق السعري والكمي. كما كان للانقطاع عن السوق العراقي والمنافسة الداخلية بعد انشاء أكثر من مصنع حديد لانتاج الحرامات والاقمشة في البلاد. كما كان لفرض ضريبة المبيعات في سنة ١٩٩٤ وزيادة نسبتها الى ١٠٪ في سنة ١٩٩٥ اثرها السلبي على تدني القدرة الشرائية للمستهلكين مضافاً لهذه العوامل التباطؤ والركود الاقتصادي العام وحالة الترقب والتحسب والانتظار.

ولكن رغم كل هذه العوامل والصعوبات فان الاتجاه الهبوطي في رقم المبيعات قد توقف ثم انعكس ايجاباً منذ الشهر الأخير من السنة ولا يزال في تحسن متواصل. وبعد مناقشة تقرير مجلس الادارة والبيان المالي فقد تمت الموافقة عليهما وابراء ذمة أعضاء مجلس الادارة واعادة انتخاب سابا وشركاهم مدققي حسابات الشركة للعام ٩٦.

مستقبل قطاع التأمين الأردني

● بقلم: داود الكرد

قبل أن يصدر التعديل الأخير على قانون مراقبة أعمال التأمين ويتم فتح الباب أمام تسجيل شركات تأمين جديدة، كان قطاع التأمين الأردني مغلقاً لما يزيد عن عقد ونصف من الزمن جرى خلاله تكتل واضح بين شركات التأمين القائمة حيث نشأ بينها تفاهم على نظام محاصصة تشترك به جميع الشركات ساعد على نموه قرار لوزير الصناعة والتجارة لا يسمح بدخول عطاءات التأمين الا لتجمع من ثلاث شركات تأمين على الأقل بحجة الاحتفاظ باكبر قدر من الأقساط داخل الأردن وبدل تحويلها لمعيدي التأمين.

وتلك الحجة لم تكن صحيحة من الناحية العملية، فمعظم شركات التأمين تعيد الجزء الأكبر من عملياتها ولا تحتفظ لنفسها إلا بالجزء اليسير الذي لا ينكر، حتى أن بعض شركات التأمين كانت تفضل الحصول على عمولة على حصتها دون تحمل إي جزء من الخطر، فارتفعت اسعار التأمين للعطاءات بشكل ملحوظ وعلى سبيل المثال فان اسعار تأمين احدى المؤسسات ارتفعت من ١١٥ فلساً الى ٥٥٠ فلساً وبعضها ارتفع من ٢٢٠ فلساً الى ٦٥٠ فلساً، كل ذلك بسبب التفاهم الضمني بين شركات التأمين وتوزيع هذه العمليات بينها بنسب متساوية وقد تم ذلك بعلم وموافقة مديرية مراقبة أعمال التأمين!! وقد تجرأت بعض المؤسسات وأبرمت تأميناتها مع سماسرة الاعادة مباشرة حتى تبقى بعيدة عن مثل هذا التفاهم الضمني بين شركات التأمين على الأسعار حتى لو كان ذلك مخالفاً للقانون، بينما البعض الآخر من المؤسسات آثر الالتزام بقرارات الوزارة حتى لو كان ذلك على حساب زيادة تكاليف تأميناته.

وكانت شركات الاعادة الأجنبية مرتاحة الى مستويات الأسعار في السوق الأردنية الناتجة عن التفاهم الذي كان سائداً بين شركات التأمين لأنه في مصلحتها طالما هي التي تحصل على الجزء الأعظم من القسط. وكانت شركات الاعادة لا تمانع في منح التسهيلات المناسبة لأي من شركات التأمين العاملة في الأردن حتى ولو لم يكن لديها الملاءة المالية او الكفاءة الفنية طالما أنها تعمل في سوق تحافظ على مستويات الأسعار وتحصل على حصص من عمليات المحاصصة بأسعار مناسبة فترعرعت الشركات الصغيرة وكانت تحقق نتائج ايجابية تفوق تلك التي تحققها الشركات الكبيرة.

أما اليوم وقد بدأت شركات تأمين جديدة العمل في السوق الأردني ومعظمها لديه امكانات مادية هائلة واستقطبت بعض الكفاءات الفنية، فان دخولها للسوق سيؤدي الى اعادة تنظيمه ومن هنا يبدأ المستقبل الأفضل لقطاع التأمين برمته خلافاً لما يعتقده بعض الذين يركزون على السلبيات البسيطة دون النظر الى الايجابيات الكثيرة. ولعل أهم السلبيات هي تدني اسعار التأمين الى مستويات لم يألفها سوق التأمين الأردني على الرغم من أن المستويات المتدنية للأسعار معمول بها في الدول العربية المجاورة. نعم ان تدني مستويات أسعار التأمين سيؤدي الى تخفيض حصة المعيد من الاقساط كما وأن تدني اسعار التأمين سيدفع شركات التأمين الى بذل الجهود المضنية لتحسين كفاءتها وأدائها وسوف تقود المنافسة شركات التأمين الى تعاون يختلف عن تعاونها السابق الذي كان يرتكز الى التفاهم على مستويات مجزية في الأسعار بينما التعاون الجديد سيكون لاستيعاب الأخطار متوسطة الحجم والتي يصعب اسنادها للمعيد اختيارياً لعدم جدواها اقتصادياً له، وهذه كلها عناصر ايجابية تساعد على الحد من استنزاف العملات الصعبة، وتؤدي الى تطور قطاع التأمين فتزيد حصة شركات التأمين ذات الكفاءة العالية من الأقساط المسندة الى اتفاقياتها وبالتالي يسهل عليها توسيع حجم اتفاقياتها، وتقل حصة شركات التأمين الأقل كفاءة من الأقساط وينسحب معيد التأمين من اتفاقياتها لعدم جدواها اقتصادياً.

هذه الحركة التلقائية في السوق الحرة تؤكد على اهمية مراقبة عمل شركات التأمين الأقل كفاءة، واتخاذ الاجراءات المناسبة معها للتأكد من قدرتها على الايفاء بالتزاماتها، ووضع القوانين التي تحفز شركات التأمين التي تحقق كفاءة وأداء مناسباً وأهم هذه القوانين قوانين ضريبة الدخل حيث أن فرض الضريبة على الأقساط دون النتائج يساعد على وقف تدني الأسعار الى مستويات غير معقولة وتتوقف شركات التأمين عن التهور في عرض الأسعار طالما أن قبولها لعمليات التأمين بأسعار غير اقتصادية يزيد من أعبائها الضريبية وتطبيق نظام الضريبة هذا يؤدي الى المحافظة على ايرادات الدولة من حصيلة الضرائب وعدم انخفاضها نتيجة تهور وسوء ادارة بعض شركات التأمين وتحقيقها نتائج سلبية.

كما وأن المبادرات التي تمت في سوق التأمين الأردني الخاصة بتنظيم العلاقة بين شركات التأمين حيث تم الاتفاق على اجراءات محددة لتسديد الذمم وتسوية مستردات السيارات بينهم كلها مؤشرات ايجابية تدعو الى التفاؤل بمستقبل أفضل لقطاع التأمين الأردني.

نعم، أهلاً وسهلاً بشركات التأمين الجديدة ونحن متفائلون بالمستقبل.■

تحليل مالي



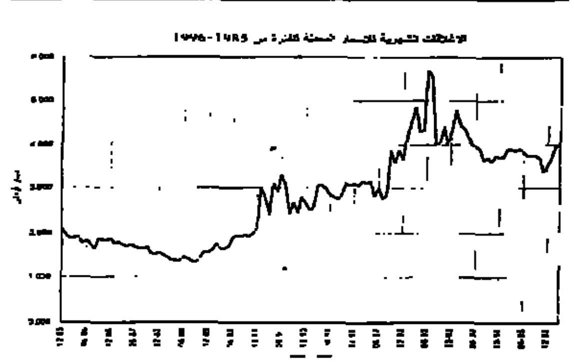
البنك الاسلامي الأردني

● بقلم: صقر عبد الفتاح

رابعا : تحليل الحسابات الختامية :

تبين الاحصائيات التالية تطور الحسابات الختامية للشركة :

البيان	1995	1994	1993
نسبة الأرباح الصافية الى اجمالي الأقساط	% 5.3	% 5.7	% 3.3
نسبة ربح الاستثمار الى معدل حقوق المساهمين والاحتياطيات الفنية	% 7.1	% 7.0	%10.3
نسبة تكلفة الانتاج (المصاريف والعمولات) الى اجمالي الأقساط	%25.9	%29.0	%24.6
نسبة الذمم المدينة الى الأقساط	%25.7	%33.0	%32.0
نسبة الملاءة المالية (حقوق المساهمين) الى الأقساط المحتفظ بها	%58.2	%86.0	%50.4
نسبة الأرباح الموزعة على المساهمين الى رأس المال	%16.0	%16.0	%16.0



تأسس البنك الاسلامي الأردني بتاريخ ١٩٧٩/٣/٣ بموجب قانون خاص ويهدف الى تغطية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية في ميدان الخدمات المصرفية وأعمال التمويل والاستثمار المنظمة على غير أساس الربا . ويرأس مجلس إدارته الشيخ صالح عبدالله كامل ممثل شركة دله البركة القابضة – البحريني ونائب الرئيس والمدير العام السيد / موسى عبد العزيز شحاده .

نشاط البنك

استأنف البنك تنفيذ خطة التفرع حيث تم افتتاح فرع الهاشمية/الزرقاء ومكتب جبل الحسين بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢٥، كما تم نقل فرع الكرك الى مبناه الجديد وتم تحويل الفرع القديم الى مكتب كما من المنتظر ان يتم افتتاح فرع حكما/اربد في النصف الأول من عام ١٩٩٦. كما تم تركيب وتشغيل ثلاثة أجهزة صراف الي. أما على صعيد أنشطة معهد التدريب الخاص بالبنك فقد تم تنظيم ٢٧ دورة متخصصة لموظفي البنك لهذا العام

الموجودات

بلغ مجموع موجودات البنك بتاريخ الميزانية ٦٢٢ مليون دينار مقارنة مع ٥٧٠ مليون دينار عام ١٩٩٤ محققاً زيادة بنسبة ٩.١٪ شكلت الأرصدة النقدية ٢٦.٨٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٣٠.٨٪ لعام ١٩٩٤ كما شكل التمويل والاستثمار ٦٧.٢٤٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٦٢.٥٪ لعام ١٩٩٤. وشكلت الموجودات الثابتة ٢.٣٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٢.٥٦٪ لعام ١٩٩٤.

الودائع

بلغ مجموع ودائع العملاء بتاريخ الميزانية ٥٠٨ مليون دينار مقارنة مع ٤٦٢ مليون دينار في عام ١٩٩٤ محققة ارتفاعاً بنسبة ١٠٪ شكلت حسابات الائتمان (جاري وتحت الطلب) ١٨٪ من مجموع الودائع مقارنة مع ١٩.٣٥٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت حسابات التوفير ٨.٥٪ من مجموع الودائع مقارنة مع ٧.٨٨٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت حسابات لأجل وخاضعة لاشعار ٧٣.٥٪ من مجموع الودائع مقارنة مع ٧٢.٦٧٪ لعام ١٩٩٤ .

الايرادات

بلغ مجموع ايرادات البنك لهذا العام ١٤.٩٣٦ مليون دينار مقارنة مع ١٤.٢٧١ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاعاً بنسبة ٤.٦٪ .

الأرباح

بلغ صافي الأرباح المحققة لهذا العام بعد الضرائب ٣.١٥٣ مليون دينار مقارنة مع ٣.١٠٠ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة زيادة بنسبة ١.٧٪ وقد تم تدوير كامل الأرباح بعد اقتطاع الاحتياطيات والمخصصات الأخرى.

حقوق المساهمين

بلغ مجموع حقوق المساهمين بتاريخ الميزانية ٤١.٩٧٩ مليون دينار مقارنة مع ٣٩.١١٦ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققاً زيادة بنسبة ٧.٣٢ ويبلغ راسمال البنك الحالي ١٤.٥٨٦ مليون دينار .

توجيهات، توصيات، ملاحظات

استمر البنك في تحقيق نتائج جيدة على صعيد مجموع الموجودات والودائع والأرباح (راجع الجدول) .

– ينوي البنك زيادة رأسماله الى ٢٢ مليون دينار عن طريق رسملة ٣.٦٤٦.٥٧٥ دينار في الأرباح الاختيارية والأرباح المدورة وذلك مقابل توزيع أسهم مجانية بنسبة ٢٥٪ وطرح ٣.٧٦٧.١٢٤ مليون سهم للاكتتاب العام أو الخاص حسب أحكام القانون .

– تبلغ القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ١٩٩٦/٥/٩ بحدود ١٩ مرة مقارنة مع معدل قطاع البنوك البالغ ١٢.٩٥٤ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي) .■

اخبار الشركات.. اخبار الشركات.. اخبار الشركات..

٣,٤٢٨ مليون أرباح الأردن والخليج لهذا العام ويوصي الهيئة العامة بالموافقة على توزيع أرباح نقدية بنسبة ٧٪

بلغ صافي الأرباح المحققة لهذا العام ٣.٤٢٨ مليون دينار مقارنة مع ٢.٤٧٠ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققاً ارتفاعاً بنسبة ٣٨.٧٧٪ حيث بلغ صافي الايرادات لهذا العام ٨.٨١٩ مليون دينار مقارنة مع ٥.٧٣٩ مليون دينار لعام ١٩٩٤ .

بلغ مجموع الموجودات بتاريخ الميزانية ١٧١.٥ مليون دينار مقارنة مع ١٣٠ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققاً ارتفاعاً بنسبة ٣١.٥٪ شكلت الارصدة النقدية ٢٤.٦٢٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٣٠.٣٨٪ لعام ١٩٩٤ وبلغ صافي التسهيلات ١٠٥ ملايين دينار مقارنة مع ٧٠ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاعاً بنسبة ٤٩٪ .

بلغ مجموع ودائع العملاء ١٣٣.٥٨٠ مليون دينار مقارنة مع ١٠٠ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققاً نمواً بنسبة ٣٣٪ ويبلغ راسمال البنك المصرح به والمدفوع ٢٠ مليون دينار ويراس مجلس إدارته السيد زهير العورتاني ونائب الرئيس السيد محمد عصفور والمدير العام السيد شارل جول جريس وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية في تمام الساعة الحادية عشرة صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٥/١٦ في قاعة المختار (فندق الأردن انتركونتنتال) .

٤٢٥ ألف دينار صافي أرباح شركة الدخان والسجائر الدولية

حققت الشركة مبيعات اجمالية لغاية ١٩٩٥/١٢/٣١ بلغت ٢١.٧٣٥ مليون دينار دفع منها ١٥.٠٥٦ مليون دينار رسوم انتاج حيث قامت الشركة بطرح صنف سجائر روثمانز في شهر كانون ثاني لسنة ١٩٩٥ وقد حققت نجاحاً في الأسواق فاقت توقعات شركة روثمانز العالمية مما كان له كبير الأثر في الحد من السجائر العالمية التي تصل السوق المحلي بطرق غير مشروعة كما تم طرح صنف كريم سوبر في شهر ١٩٩٥/٨ وقد لاقى هذا المنتج رواجاً كبيراً وقد جاء في التقرير السنوي ان الشركة تسعى في عام ١٩٩٦ الى تحقيق مبيعات بقيمة ٤٨ مليون دينار يدفع منها رسوم انتاج ٣٤ مليون دينار كما ان الشركة تقوم باجراء دراسات واتصالات لتصدير الانتاج الى الخارج.

حققت الشركة صافي ارباح لهذا العام بلغت ٤٢٥ الف دينار مقارنة مع خسارة بلغت ٨٢ الف دينار لعام ١٩٩٤ وقد تم تدوير الأرباح بعد اقتطاع مخصص الاحتياطي الاختياري.

بلغ مجموع موجودات الشركة لهذا العام ١٧.٣٨١ مليون دينار مقارنة مع ١٦.٦٣٣ مليون دينار لعام ١٩٩٤ شكلت الموجودات الثابتة ٥٦.٦٪ من مجموع الموجودات وشكلت الموجودات المتداولة ٣٦.٦٪ من مجموع الموجودات .

بلغ مجموع حقوق المساهمين بتاريخ الميزانية ١٠.٢٩١ مليون دينار مقارنة مع ٩.٩١٨ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاعاً بنسبة ٣.٧٦٪ حيث يبلغ راسمال الشركة المصرح به والمدفوع ١٠ ملايين دينار ويرأس مجلس الادارة السيد / توفيق شاكر فاخوري وسيتم عقد لجتماع الهيئة العامة العادية للشركة في تمام الساعة الواحدة ظهر يوم الأحد الموافق ١٩٩٦/٥/١٢ في غرفة تجارة عمان .

إدراج أسهم شركة الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية في السوق الثالث

استكملت شركة الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية كافة الاجراءات اللازمة للتعامل باسهم الشركة من خلال السوق الثالث في سوق عمان المالي اعتباراً من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٥/٦ ويذكر ان راسمال الشركة مسدد بالكامل.





عقد السيد/ رامي ابوشقرة المدير العام لوكالة ابو شقرة التجارية مؤتمرا صحفيا بمناسبة طرح العطر الجديد الور ALLURE من شانيل CHANEL.

قام السيد/ رامي ابوشقرة بتقديم عطر الور ALLURE حيث قال:

ستكون مستهلكات عطر الور ALLURE عديدات، غير انهن سيمتزن جميعا بروح تتمتع باستقلالية معينة وبحب الجمال والحداثة وهن سوف يبحثن عن عطر فريد من اجل الكشف عن جانبيتهن الطبيعية. وستاتي تلك المستهلكات الجديدات للانضمام الى اولئك اللواتي وقعن قبلا تحت سحر شانيل CHANEL .

يشتمل أريج ألور ALLURE على ستة اوجه: حول تناغم فاكهي، مزهر خيالي، مخشب وشرقي، يظهر كل تنسيق الانتعاش الخاص به تلك هي غرابة عطر شانيل CHANEL الجديد.

تبرز قارورة عطر الور ALLURE ذات الخطوط الصافية والانثوية، صفاء العطر وصورة شانيل CHANEL المعاصرة.

هناك شخصيات بقدر ما توجد نساء واليوم الور ALLURE وعطر شانيل CHANEL. مستهلكة عطر ألور ALLURE سوف تجدونها حيث لا تتوقعونها، إراديه، سوف تغير ابتكار قيمها من دون توقف وبحسب اهوائها الفانتازية وحدسها، فهي تملك جرأة الذهاب أبعد، من اجل تحقيق ما تتمناه، حساسة تقدر قيمة عطر مفاجيء وفريد لها، كي يرافقها عبر العالم، احذروا المظاهر فهن احيانا يستطعن اخفاء شخصية حقيقية...

واختتم السيد رامي ابوشقرة قائلا: الشخصية طبيعتها وعطر الور ALLURE هو عطرها.

شركة النقليات السياحية الاردنية (جت)
(شركة مساهمة عامة)
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية
الميزانية العمومية للشركة كما في ٣١ كانون اول ١٩٩٥

الموجودات	٩٥/١٢/٣١ دينار
الموجودات المتداولة	
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٧٤٨.٦٩
مدينون	٢١٥٣٣.٠٢
ارصدة مدينة اخرى	٤٩٧١.٣٠
مستودعات قطع الغيار	١.٩٦٦٢٤
مجموع الموجودات المتداولة	٥ ٥٣٤ ٩٩٨
الاستثمارات	٣ ٤٨٣ ٣٨١
الموجودات الثابتة	
موجودات ثابتة بالكلفة	٩ ٦٠٣ ٣١٩
الاستهلاك المتراكم	(٥ ٠٢٩ ٩٨٧)
صافي القيمة الدفترية	٤ ٥٧٣ ٣٣٢
موجودات غير ملموسة بعد الاطفاء	١٦٠ ٨٦٤
مجموع الموجودات	١٣ ٧٥٢ ٤٧٥

المطلوبات وحقوق المساهمين	٩٥/١٢/٣١ دينار
المطلوبات المتداولة	
بنوك دائنة	٢٢ ٢٩٠
دائنون	٧٥٦ ١٤٣
قروض قصيرة الاجل	٤٩٦ ٩٣٤
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٢٩٦ ٥٠٠
مخصصات وارصدة دائنة اخرى	١.٠٥١.٠٨١
مجموع المطلوبات المتداولة	٢٦٢٢ ٩٤٨
قروض طويلة الاجل	٨٤٤ ١١٩
حقوق المساهمين	
رأس المال المصرح به ٣٠٠٠٠٠٠ سهم، وتبلغ القيمة الاسمية للسهم دينار اردني	
رأس المال المكتتب به	٢٩٦٥٠٠٠
رأس المال	٢٩٦٥٠٠٠
ينزل: اقساط اسهم مستحقة وغير مقبوضة	(٦ ٤٨٤)
رأس المال المدفوع	٢٩٠٠١٦
احتياطي اجباري	٢٩٦٥٠٠
احتياطي اختياري	١ ١٩٠ ٠٠٠
احتياطي التوسع في اعمال النقل السياحي	٣ ٩٣٨ ٨٩٢
ارباح مدورة	٤ ٥٧٠ ٠٠٠
مجموع حقوق المساهمين	١٠ ٢٨٥ ٤٠٨
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٣ ٧٥٣ ٤٧٥

شركة النقليات السياحية الاردنية (جت)
(شركة مساهمة عامة)
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية
الارباح والخسائر للفترة المالية من ١ نيسان ١٩٩٥ ولغاية ٣١ كانون اول ١٩٩٥

البيان	دينار
صافي الايرادات	٥ ٤٣٢ ١٨٨
مصاريف تشغيلية	(٢ ٧٠٩ ٥٤٧)
مجمل الربح	٢٧٢٢ ٦٤١
مصاريف ادارية وعمومية	(٦١١ ١٨٠)
صافي الارباح من العمليات	٢ ١١١ ٤٦١
ايرادات اخرى	٣١٠٣٤٩٩
صافي ربح السنة	٥ ٢١٤ ٩٦٠
ارباح مدورة	١ ٤٦٣ ٧٥٧
الارباح القابلة للتخصيص	٦ ٦٧٨ ٧١٧
التخصيص	
احتياطي اختياري ٢٠٪	١٠٤٠ ٠٠٠
مخصص ضريبة الدخل	٥٦٥ ٠٠٠
استدراك ضريبة دخل سنوات سابقة	٥٧ ٩١٧
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٢٩٦ ٥٠٠
مخصص مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٤٥ ٠٠٠
رسوم الجامعات (١٪) والبحث العلمي (١٪)	١٠٤٣٠٠
ارباح مدورة	٤ ٥٧٠ ٠٠٠
المجموع	٦ ٦٧٨ ٧١٧

تقرير مدقق الحسابات

السادة/ الهيئة العامة لشركة النقليات السياحية الاردنية (جت) المحترمين
(شركة مساهمة عامة)
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

قمنا بتدقيق الميزانية المرفقة لشركة النقليات السياحية الاردنية كما في ٣١ كانون اول ١٩٩٥ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للفترة من ١ نيسان ٩٥ ولغاية ٣١ كانون اول ٩٥، ان اعداد هذه البيانات الحسابية هو من مسؤولية ادارة الشركة ان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حول البيانات الحسابية اعتماداً على التدقيق الذي قمنا به.

لقد اجرينا تدقيقنا وفقاً للقواعد الدولية للتدقيق. وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط واداء التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات الحسابية خالية من اي خطأ جوهري. ويشمل التدقيق الفحص وعلى اساس اختباري للبيانات الثبوتية للمبالغ والافصاحات في البيانات الحسابية كما يشمل تقييم المبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الادارة وتقييم العرض الاجمالي للبيانات الحسابية. وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساساً معقولاً للرأي الذي نبديه.

وفي رأينا ان البيانات الحسابية تظهر بصورة عادلة – من حيث جميع النواحي الجوهرية – الوضع المالي لشركة النقليات السياحية الاردنية كما في ٣١ كانون اول ١٩٩٥ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للفترة من ١ نيسان ٩٥ ولغاية ٣١ كانون اول ٩٥ ووفقاً لقواعد المحاسبة الدولية وتوصي الهيئة العامة بالمصادقة عليها.

مكتب مجدي السمان
رامي مجدي السمان
مدقق مجاز فئة (أ) رقم الاجازة ٥٩٤

٣١ اذار ١٩٩٦

انا ملاحظة

طفح الكيل

■جهاد الرنتيسي

كم انت بائس ايها الشعار.. وكم انت قاس ايها الضمير.. كان يجب ان نقف امام هذه المسألة ونحن نراقب حجم الانتهاكات التي يتعرض لها العراقيون في شوارعنا، اذ تكفي جولة سريعة في احد شوارع عمان لنلتقي باولئك الاعزاء الذين القت بهم «ام المهالك» على ارصفتنا.

فما بين بائعة الكبريت وبائعة السجائر بائع تمور اصبح اقصى ما يحلم به ان تقبله سفارة اسرائيل لاجئاً.

وبين جبل «الجوفة» والساحة «الهاشمية» منخفض يكفي لتبييع قصائد تكفي لتمويل عشرين «مريد» ومئات الزوايا قبل ان «يصغره» الزمن.

وهناك ما يكفي لتشبيب العباءات السوداء فوق رؤوسهن والعقل الغليظة فوق رؤوسهم اذا ما مررنا بالقرب من الساحة الخلفية لمجمع رغدان.

فشتان ما بين طريقة استقبالنا لهم عندما كانوا ياتون محملين بالدنانير ذات القوة الشرائية العالية، وتقبلنا لهم وهم يلهثون وراء رغيف الخبز فيحصلون على وجبة واحدة او لا يحصلون، ويتعرضون لظلم رب عمل سفيه مرة ومطاردة مطبقي قوانين العمل مرات.

وعندما طرح موضوع «معسكر اللاجئين» لحل جزء من مشكلات الاهل العراقيين الذين ما توانوا يوماً عن تلبية نداءات الامة حين كانت قادرة على اطلاق صرخاتها اخذت السياسة انفها لتحرمهم من ميزة الحصول على ثلاث وجبات طعام بدلاً من وجبة واحدة.

فاضطرت الحكومة للتراجع عن المشروع باستحياء خوفاً من تشكيك المشككين من اصحاب الذمم الواسعة ولم تتوقف الاطراف الدولية عن ادارة ظهرها لجوع من تبقى في العراق، فكل ما فعلته الامم المتحدة انها ابقت جوع الشعب العراقي رهينة لبقاء صدام حسين في السلطة رغم انها تعرف انه غير متضرر من الحصار، وانه اول المستفيدين من مثل هذه المعادلة.

فليكن المعسكر اذا كان يحل مشكلة الجزء.. وليرفع الحصار اذا كان يحل مشكلة الكل.. ولتقم الامم المتحدة بالمبادرة باسقاط صدام اذا كانت جادة في طرحها، فلم يعد الصمت ممكنا بعدما طفح الكيل.■

وضعت في طهران وتستهدف جنوب لبنان ودول الخليج

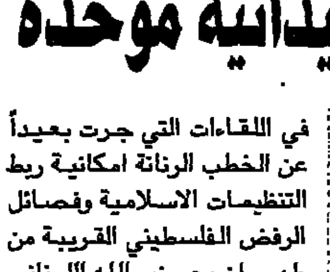
استراتيجية جديدة للارهاب!!

مخطط «حرب اهلية» في مناطق الحكم الذاتي ونقل البوسنيين العرب الى جنوب لبنان

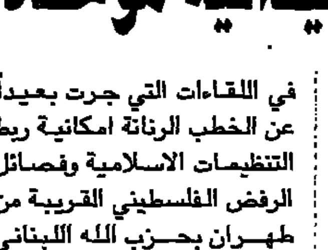
الحدث - خاص

«مفاجآت جديدة ستلقي بها ملفات التطرف على سطح الاحداث المتسارعة في المنطقة العربية» ذلك ما توحي به الاتجاهات المتقاطعة لتحركات جماعات الاسلام السياسي في البلدان العربية التي تعاني من هذه الظاهرة. . فما بين الجزائر والقاهرة اختلطت الاستراتيجية والتكتيك لتغيب القواسم المشتركة بين تطبيقات تلك الجماعات لسياساتها اليومية. وفي عواصم الخليج العربي ينظر بشك وريبة لاطراف الخيوط التي تمسك بها طهران لابتزاز المنطقة والعالم. تماما مثلما يفعل خاطفو الطائرات برهائنهم.

وفي لبنان ومناطق الحكم الذاتي تكتسب هذه الظاهرة اهمية تفوق ما كانت عليه في اي وقت مضى!! فما الذي ينتظر المنطقة؟!



● مبارك



● فهد

● رفسنجاني

يبدو هذا السؤال مشروعاً كلما حدث تطور سياسي او امني في المنطقة، تظهر عليه بصمات التطرف، فاول ما يستوقف المجتمعات عند حدوث انفجار هنا، او تسريب خبر هناك الامن الاجتماعي لمواطنيها.

واول من يستشعر الخطر في مثل هذه الاحوال مؤسسات المجتمع المدني التي بدأت بالتشكل في دول المنطقة بنسب متفاوتة، والاجهزة الامنية التي تشعر بانها دخلت تحدياً يثبت مدى نجاحها او فشلها في ايجاد مبررات وجودها، وصناع القرار السياسي في تلك الدول الذين يجدون انفسهم مضطرين بين فترة واخرى للتوقف عند «ترمومتر» الاصولية المتطرفة الذين تخضع حركة مؤشره في معظم الاحيان لتفاعل العاملين الخارجي والداخلي.

فقد ينشأ التطرف في بيئة محلية، وتغذيه تناقضات المجتمعات، الا ان تحوله من ظواهر عشوائية الى عمل منظم يحتاج لرافعة اقليمية، وقد سعت طهران ما بعد الشاه لتعويض دورها القديم بدور جديد من خلال المساهمة في خلق مثل هذه المناخات.

ولذلك تتعدى لقاءات الدوائر الايرانية بامراء التطرف المنتشرين في مختلف انحاء المنطقة المشورة لتصل الى الضغط لا سيما وان الجزء الاكبر من تمويل الحركات الاصولية يأتي من العاصمة الايرانية، كما ذكر مسؤول فلسطيني رفيع المستوى لـ الحدث والذي استطرد قائلا ان التلويح الايراني بسلاح التمويل كاف لحدوث انفجارات قد لا تكون المنظمات المتطرفة راغبة في القيام بها او مستعدة لها.

ويشير المسؤول الفلسطيني الى ان بعض القوى قامت بعمليات عسكرية فاشلة بسبب تلويحات طهران في الوقت الذي لم تكن مستعدة للقيام بمثل تلك العمليات. ويورد المسؤول الذي كان يتولى دوراً قيادياً في احدى الفصائل الفلسطينية المتشددة بالتواريخ عمليات حدثت في جنوب لبنان ومناطق الحكم الذاتي بهذه الطريقة.

المعارض الفلسطيني «السابق» وفي رده على سؤال حول صحة الانباء التي ترددها اجهزة الامن الفلسطينية، والمتعلقة بمخططات وضعتها قيادة حماس في الخارج لاغتيال شخصيات من الصف القيادي الثاني لاثارة حرب اهلية قال لـ «الحدث»: هذا الامر ليس مستبعداً، فقد قامت طهران في وقت سابق بالايحاء بنوعية العمليات التي تريد تنفيذها.

والواضح ان طهران بدأت بوضع استراتيجية جديدة لعلاقتها بجماعات الاسلام السياسي، والقوى المتطرفة في اكثر من بقعة في العالم، آخذة تطورين هامين بعين الاعتبار، اولهما قمة شرم الشيخ التي كان حصار الدور الايراني احد اهدافها، وثانيهما استبعاد دور سياسي لايران في الترتيبات الامنية الجديدة في جنوب لبنان، ولم تغفل بالطبع الاتفاق «التركي - الاسرائيلي» الاخير، وزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي لعاصمتين خليجيتين كانتا حليفتين لطهران حتى وقت قريب.

شرعية والحاق

فمن بين التصريحات الموحية باتفاق وقف اطلاق النار في جنوب لبنان استوقف المتابعون تصريحات لمسؤولين ايرانيين كبار، وتضمنت عبارات الترحيب الايرانية اشارات لاعتراف اسرائيلي «لاول مرة» بشرعية المقاومة.

الا ان ايا من المحللين لم يكن يتوقع ان تستغل طهران هذه المسألة لتلقي بمزيد من ثقلها على الجنوب اللبناني وحزب الله، الامر الذي كشفته تسريبات كواليس اللقاءات التي جرت بين قيادات حزب الله، وزعيم الحرس الثوري الايراني محسن رضائي خلال احتفالات الذكرى السابعة عشرة لسقوط الشاه ووصول رجال الدين للحكم.

فمن بين ما تداوله الطرفان

رضائي يطالب حزب الله بضم المعارضة الفلسطينية وتشكيل قيادة ميدانية موحدة

في اللقاءات التي جرت بعيداً عن الخطب الرنانة امكانية ربط التنظيمات الاسلامية وفصائل الرفض الفلسطيني القريبة من طهران بحزب الله اللبناني لتوحيد العمل على الساحة اللبنانية.

وتفيد التقارير بان وفد حزب الله قبل المهمة الجديدة ووعد بالسعي في تنفيذها فور وصوله الى لبنان.

وتوقعت مصادر المعارضة الفلسطينية بدء مشاورات بين القيادة السياسية لحزب الله وما تبقى من فصائل العشرة خلال الايام القادمة للاتفاق على تشكيل قيادة ميدانية سيكون للحزب الاصولي اللبناني الكلمة الاولى فيها.

والواضح ان الامر لن يكون مقصوراً على التنسيق بين الفلسطينيين وحزب الله، فمن المتوقع ايضاً ان يجري نقل مقاتلين عرب حاربوا في البوسنة الى لبنان وتوزيعهم في مواقع الحزب المنتشرة في البقاع والضاحية والجنوب.

وقدرت التسريبات عدد المقاتلين الذين سيتم نقلهم بحرا بين الفين واربعة الاف عنصر حارب بعضهم في افغانستان، ويجدون صعوبة كبيرة في العودة الى بلادهم.

وتطمح طهران من خلال هذه الخطوة لاصابة عصفورين بحجر واحد اولهما ايجاد حل لمشكلة «البوسنيين العرب» وثانيهما قلب الموازين السياسية في المواجهة القادمة بين اسرائيل وحزب الله في جنوب لبنان بالشكل الذي سيؤدي لتعقيد عملية السلام وايقاف عجلتها لعدة سنوات.

عين على الخليج

المعلومات التي رددتها العديد من الاوساط الدبلوماسية خلال الايام الماضية تؤكد على ان الخليج احد المناطق المهمة في الاستراتيجية التي وضعها الايرانيون والتي تقضي بتحريك الجماعات الاسلامية المتطرفة في مختلف دول العالم.

وتحت شعار التصدي للاختراق الاسرائيلي والمخططات الامريكية لحصار ايران وضع علي فلاحيان وزير الاستخبارات ومحسن رضائي خطة للتحرك تتضمن بنوداً تتعلق بدول الجوار الست.

فاضافة لما يجري في البحرين والسعودية تسعى طهران لـ «خضخضة» الوضع في قطر والكويت: اللتين تتعامل معهما باعتبارهما هدفين سهلين بالامكان الوصول اليهما باقل جهد.

فالمعروف عن الجمعيات الاسلامية والخيرية في الدولتين الخليجيتين انهما كانتا تلعبان دوراً كبيراً في تمويل الحركات المتطرفة في اكثر من بلد عربي، كما ان اعداداً من الكويتيين والقطريين الذين حاربوا في افغانستان والبوسنة عادوا الى بلدانهم بعد ان تحولوا الى جزء من حصان طروادة ايراني على الضفة الاخرى للخليج.

ورغم الهدوء الظاهر على السطح يؤكد اكثر من تقرير تم تداوله في نطاق محدود على ان الدوحة والكويت تملكان الكثير من عوامل الانفجار الاصولي، الامر الذي دفع الدوائر الغربية لوضع الظاهرة الاصولية فيهما تحت المجهر.

نحو افغانستان

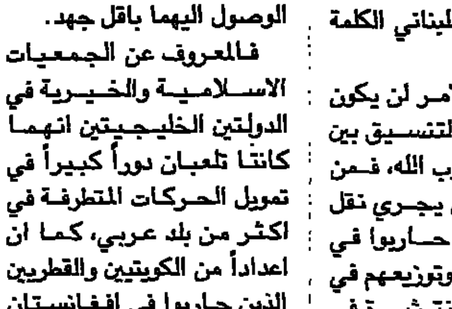
واللافت للنظر ان افغانستان لم تزل عقدة الاجهزة الامنية العربية، رغم ان الاحداث الهامة تجاوزت ذلك البعد بعدما تحول الى لعنة على العرب الذين حاربوا السوفييت، فقد انتهى الزمن الذي كان التوجه فيه الى كابول فرض عين حسب فتاوى عبد الله عزام التي ايدها العديد من المشايخ في ذلك الحين، وجاء الوقت الذي اصبح فيه تكفير الذين يشاركون في الاقتتال «الافغاني- الافغاني» امراً وارداً.

كما ان القيادات الكبيرة لـ «المجاهدين العرب» تحولت الى دول اوروبا الشرقية والغربية مستفيدة من الانفتاح السياسي والاقتصادي في الاولى وحق اللجوء الذي تمنحه الثانية للمغضوب عليهم في بلدانهم الام.

وهناك اعداد كبيرة من المجاهدين اخلت مواقعها في افغانستان لتلتحق في مواقع اخرى في البوسنة ليقتصر العدد الموجود في افغانستان على ما يقارب الـ «٣» الاف مجاهد متقاعد في احسن الاحوال حسب الاحصائيات الباكستانية الاخيرة.

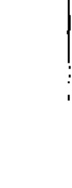
وبذلك تحولت افغانستان الى بيئة طاردة بعدما كانت بؤرة جذب لقوى التغيير في المنطقة العربية، والتي لم تتخل عن فكرة التغيير، وان غيرت مواقعها.

وقد تمخضت المشاورات والاتفاقيات بين الاجهزة الامنية العربية والباكستان عن مزيد من عمليات المطاردة والابعاد لـ «العناصر العربية» ومنعها من العمل لدى منظمات الاغاثة.



وما زالت اعمال المطاردة تلك محدودة النتائج، فمعظم العرب الافغان يتحركون بجوازات سفر مزورة، ويتنقلون بين المناطق الافغانية المقسمة الى مناطق نفوذ للجماعات الافغانية المتناحرة، وهناك من تزوجوا باكستانيات واندمجوا في المجتمع. وقد جعلت كل هذه الاسباب اتفاقيات تبادل المطلوبين بين العواصم العربية واسلام اباد فاشلة

انقلاب في الاستراتيجية



وهناك ما يستدعي الحديث عن انقلاب في استراتيجيات المجاهدين العرب عند التطرق لبعض العمليات التي قامت بها الجماعات الاسلامية مؤخراً، كتفجير السفارة المصرية في اسلام اباد.

فقد كشفت ملفات التحقيق عن قيام الجماعات بالتخطيط للعملية في مصر، لتنفذها في العاصمة الباكستانية، بمعنى ان التخطيط والتدبير انتقل من الخارج الى الداخل المصري وما زالت الادوات منتشرة في انحاء العالم.

ولكن هناك من يعتقد ان عملية التفجير جاءت كنوع من الدفاع عن موقع هام بدأ المتطرفون المصريون يخسرونه.

والواضح ان انقلاب الاستراتيجيا لم يتوقف على طريقة تنفيذ العمليات العسكرية، بل وصل الى طريقتها في ادارة الصراع السياسي مع الحكومة عندما اعلن خالد ابراهيم احد امراء الجماعة الاسلامية في مصر عن استعداد جماعته لايقاف العنف المسلح مقابل السماح لها بالعمل الدعوي.

ويبدو الامر مختلفاً بالنسبة للجماعة الاسلامية الجزائرية التي تشعر قيادتها بان قطار الحوار السياسي فاتهم، ولم يعد امامهم سوى الاستمرار في عملياتهم المروعة للمدنيين.

ويتضح في سياق التطورات التي تشهدها المنطقة ان القنوات مفتوحة بين جماعات التطرف، فلم يكن مستغرباً تأثر الجماعات المتطرفة السعودية بافكار منظم بيعة الامام ابن محمد المقدسي.

ولذلك من غير المستبعد ان تصل عملية التنسيق بين قوى التطرف حد القيام بعمليات مشتركة، في ظل وحدة فكرة «التكفير» ووحدة مصادر التمويل والتنظيم التي تتمثل في العاصمة الايرانية ■

ثلاثة تواريخ هامة حددها الرئيس زروال

صيف سياسي ساخن في الجزائر

الحدث - خاص

خطوة نحو الاصلاح السياسي واخرى نحو الاستقرار الامني الا ان طريق حل الازمة ما زال طويلاً وشاقا.

تحت هذا العنوان العريض اندرجت معظم التعليقات التي اعقبت اعلان الرئيس زروال محطات قادمة سيتوقف عندها القطار الجزائري الذي بدأت رحلته من محطة الانتخابات الرئاسية.

● زروال

● عباس مدني

كما رأى المحللون ايضاً في حصر التوقيت الزمني لـ «الندوة الوطنية» والاستفتاء على الدستور» بالستة اشهر القادمة، وتحديد العام القادم لاجراء انتخابات نيابية دليلاً على ثقة السلطة الجزائرية بنفسها.

فمن المتوقع ان يتمكن الرئيس الجزائري من حسم الامور خلال الندوة الوطنية والخروج بموقف داعم في مواجهة العمليات «الارهابية» التي تقوم بها جماعات التطرف الاصولي.

ويرجح المحللون ان يسفر الاستفتاء القادم عن القاء قوى التطرف الاصولي على رصيف العملية السياسية وابرازها بصورة العصابات الاجرامية، بعد ان تقطعت جذورها في الشارع الجزائري وصار اجتثاثها امراً ممكنا.

ولا شك ان التواريخ التي اعلنها الرئيس الجزائري لم تأت من فراغ، فقد سبقتها مشاورات اولية شملت «٦٠» شخصية ضمت زعماء احزاب وامناء تنظيمات وجمعيات، ولم تخل النقاشات من نقاط خلافية، وقواسم مشتركة، مما يعني انه لم يكن شكليا كما يتصوره البعض.

ومن بين الخلافات التي شهدها الحوار رفض بعض الشخصيات «من ناحية اجرائية» تعديل الدستور الامر الذي ظهر بشكل واضح في موقف جبهة التحرير الوطني، كما جاء على لسان امينها العام بوعلام بن حمودة، ومنظمة ابناء المجاهدين.

وهناك من وافق بتحفظ على هذا الاجراء كحركة النهضة وجبهة القوى الاشتراكية، وجاء موقفهما بسبب اعتقادهما بعدم وجود اهمية كبيرة لتعديل الدستور في هذه المرحلة.

ووافقت حركة المجتمع الاسلامي «حماس» على تعديل الدستور، وان وضعت على التعديل شروطاً كعدم التعرض للدين الاسلامي واللغة العربية، في حين اشترط «التجمع» الذي يقوده سعيد سعدي، وحزب «التحدي» الذي يقوده الشيوعي الباشمي الشريف ان يشمل التعديل فصل الدين عن الدولة واضافة اللغة الامازيغية الى المادة الثالثة التي تعتبر اللغة العربية اللغة الوطنية والرسمية للدولة.

ومن المنتظر ان تكون جميع هذه القضايا على جدول اعمال الندوة الوطنية التي لن تخلو مداولاتها من السخونة على حد تعبير المحللين السياسيين الذين ابدوا اهتماماً واسعاً بالتصريحات الاخيرة للرئيس الجزائري.

ولا تستبعد العديد من التقارير الواردة من الجزائر قيام المتطرفين الاصوليين بمحاولة عرقلة عجلة الاصلاح السياسي. الا انها توقعت في المقابل ان تضرب الاجهزة الامنية مراكز الارهاب بيد من حديد لازالتها عن سكة الاصلاح.

ولا يتوقع خبراء الشؤون الجزائرية ان تؤدي المعركة القادمة بين السلطة وجماعات الارهاب الاصولي لاستبعاد الخلاف بين تلك الجماعات على اعتبار ان ذلك الخلاف وصل مرحلة اللاعودة.

وبذلك يمكن القول ان صيفاً سياسياً ساخناً دخله الجزائريون بعد تردد ساهم في تراكم الجليد بين القوى السياسية والاجتماعية الفاعلة في الشارع الجزائري.○

اليمن وارتيريا تقبلان التحكيم على حنيش

انتصار فرنسي على ضفاف البحر الاحمر

لاقى القرار الارتيري بقبول التحكيم الدولي مع اليمن حول النزاع القائم بين البلدين على جزيرة حنيش ترحيباً واسعاً في الاوساط الدولية حيث اعربت الخارجية الامريكية.. عن سرورها البالغ للاتفاق بين البلدين وان واشنطن مرتاحة لتشكيل هيئة التحكيم والتي سوف تتناول كل قضايا المياه الاقليمية وهذا ما سيساعد في اعادة الامور الى وضعها الطبيعي ولفترة طويلة على الاقل، وقد اثنت الخارجية الامريكية بنفس الوقت على الوساطة الفرنسية والتي قادت الى هذا الاتفاق.

وجاء الاتفاق بين صنعاء واسمرة على اللجوء الى المحاكم الدولية بعد عدة شهور من اندلاع النزاع بين البلدين على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر حيث كانت ردود ارتيرية على المبادرات الدولية تتارجح بين قبول ورفض حل النزاع سلمياً، الامر الذي دفع المسؤولين في صنعاء لاتخاذ مواقف متصلبة من الازمة، واتهام اسمرة بتلقي التعليمات والدعم العسكري والمادي من اسرائيل التأكيد على ان غرض ارتيريا هو دفع اليمن الى عمل عسكري.

وكانت اسمرة قد رفضت الحل الثنائي وطالبت بالتحكيم الدولي والمبادرة الفرنسية ثم عادت لتطلب الحل الثنائي وبلهجة غير واثقة او واضحة، ليستقر رأيها في النهاية على التحكيم الدولي، مما دفع صنعاء ان تطلب تحديد فترة زمنية يقبل فيها الارتيريون بالمبادرة او يرفضونها.

ورأت صنعاء في هذه المناورات كسباً للوقت لتعزيز موقعها السياسي الخارجي اضافة الى تعزيز موقفها العسكري في الجزيرة في خطوة لفصل الجزيرة وباي شكل من الاشكال عن اليمن، لا سيما بعد المعلومات المتسربة من ان الارتيريين يقومون بعسكرة الجزيرة وحصولهم على قطع اسلحة بحرية متطورة اضافة الى النشاط الواضح لاسمرة مع العواصم الافريقية لضمان تسهيلات استراتيجية.

بالمقابل فقد كان الموقف اليمني صريحاً وواضحاً منذ بداية الازمة في كانون الاول الماضي حيث اكدت صنعاء وفي اكثر من مناسبة على تمسكها بالحل السلمي والمبادرة الفرنسية خاصة والتي تلقى تأييداً دولياً على راسه الولايات المتحدة.

وبالرغم من اتفاق اللجوء الى التحكيم الدولي بقيت مخاوف صنعاء من محاولات التنصل الارتيري من هذا الاتفاق قائمة.

وتقول اليمن انها على ثقة كاملة من ان الحجج والبراهين التي بحوزتها سوف تصل في التحكيم لصالحها على ملكية الجزيرة، وجاءت زيارة الرئيس علي عبد الله صالح الاخيرة لجزر الارخبيل كمؤشر على اصرار اليمن على الاحتفاظ بالجزيرة.○

ابو داود يفتح ملفاته لـ الحدث ويروي قصة العودة

دخلت بحصانة دبلوماسية ووصلت الى غزة قبل اجتماع المجلس بساعتين

الحدث - خاص

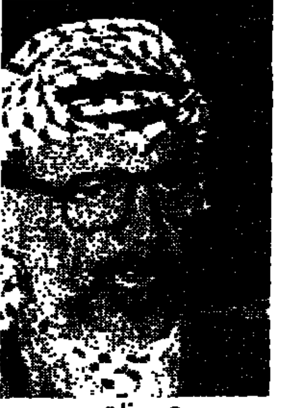
كيف تبدو صورة الوطن بعد سنوات من الغياب؟! وفي اي اتجاه تسير المراكب بعد تعديل الميثاق؟ وما هي انعكاسات الاحداث الساخنة التي شهدتها الاسابيع الاخيرة في مناطق الحكم الذاتي على مسار العلاقات داخل الساحة الفلسطينية؟! كل هذه الاسئلة.. واسئلة اخرى كان لا بد من طرحها على «ابو داود» عضو المجلس الوطني الثوري والمجلس الوطني، وصاحب احد مشاريع الميثاق، والمعروف في الساحة الفلسطينية بنظرته الثاقبة وكلماته الحادة.

ولذلك قامت الحدث باجراء هذا الحوار مع المسؤول الفلسطيني الذي لا يمانع في قول كلمته في احلك الظروف واقسى المراحل:

* اثارت عودتكم الى الوطن ردود فعل حادة عند اليمين الاسرائيلي، بماذا تفسرون هذه المسألة؟!

– من العدو نتوقع كل شيء، وخاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار براعته في اثارة القضايا الحساسة واستخدامها في الاعمال الدعائية، نحن عندما وافقنا على السلام كان ذلك على اساس ان ننظر للمستقبل وليس للماضي فكما كان ماضي اسرائيل حافلاً بالمآسي بالنسبة لهم نحن ايضاً ماضينا مثخن بالجراح، فقافلة الشهداء تعد بالآلاف واغتيال ابو جهاد وعدد من القيادات دليل على ذلك. لقد قلت للتلفزيون الاسرائيلي اننا تعلمنا منهم الارهاب ولم نكن نعرفه، حيث سجل تاريخهم انهم قاموا بتفجير الباصات والاغتيالات والمجازر قبل وبعد اعلان دولتهم.

وعندما وافقنا على السلام اظهرنا كفلسطينيين حسن النوايا في نسيان الماضي وخاصة في المجلس الوطني وعلى المجتمع الاسرائيلي ان يثبت حسن نواياه ايضاً وبصراحة انا لم المس ان المجتمع الاسرائيلي يريد السلام والكرة الآن في ملعبهم.



● عرفات

مزقوا صور عرفات على المعابر وتحرشوا بحملة الـ V.I.P

* بماذا تفسر التحرشات التي تواجه القياديين الفلسطينيين عند عودتهم الى ارض الوطن؟!

– خاطئ من يقول ان اسرائيل موحدة ومن الممكن ان يتصرف فرد من الليكود يعمل على حاجز عسكري بكل وقاحة، اعطيك مثلاً، منذ ايام في معبر فلسطيني اسرائيلي وبعد نهاية الدوام الرسمي غادر الموظفون الفلسطينيون مقر عملهم، فقام الاسرائيليون باستعمال المعبر ودخلوا القسم الفلسطيني ومزقوا صور ابو عمار واشياء اخرى كما انهم يتعمدون اثارة المشاكل ضد حملة الـ V.I.P ويبدو انهم نادمون على ما قدموه خلال عملية السلام، اما نحن فمتمسكون بالسلام وحريصون على ان نكون تحت سلطتهم، لقد جئنا بموجب اتفاق معهم هم طلبوا السلام، نحن منحناهم الاعتراف بهم على ارضنا مقابل ان يمنحونا العودة والدولة والعاصمة القدس.

هم ايضاً في مأزق كبير، ولانه اذا فككنا عملية السلام فانهم سيجدون الاف البنادق عنصراً تدميرياً على كيانهم ومن داخل الاراضي الفلسطينية.

* وهل تعتقد ان الاجراءات التي تتخذها السلطة في مواجهة هذه الممارسات كافية؟

– اثارت الولايات المتحدة قضية ابو العباس فقدم الرئيس عرفات موقفه من ذلك والسلطة «اصلاً» ضد اثارة مثل هذه المواضيع حيث قال عرفات ان ابو العباس جاء الى غزة من اجل تعديل الميثاق، وحقه الطبيعي ان يحضر المجلس الوطني، وعندما دخلنا كان ذلك بحصانة دبلوماسية من وزارة العدل الاسرائيلية.

* اعضاء المجلس الوطني من ابناء القدس اشترطوا العودة الى مدينتهم ولكنك لم تفعل ما فعلوه كيف تقيم خطوتهم؟

– مع احترامي ومحبتي لهم فانهم لم يكونوا موفقين في موقفهم، انا مثلاً بطريقة ما عدت الى القدس وكتب صحفي بالمانشيت في صحيفة يديعوت احرنوت (يريد ان يعود الى القدس) وعندما اعود على خطوتين فهذا افضل من لا شيء، نريد ان نضع رجلنا على ارضنا ثم نقاتلهم بالحجة والبرهان والمحاكم الدولية، وقد يمنعونا الآن ولكنهم لا يستطيعون ذلك في الحل النهائي. قاتلناهم بالبندقية في البداية واليوم نقاتلهم بالسلام.

* وهل تعتقد ان السلام سيعيد المدينة؟

– ان رجوع القدس الشرقية حتمية ليست دينية فقط بل تاريخية ايضاً بالرغم من انهم يبنون بعض المناطق ويصبغونها بصبغة يهودية وينفقون الملايين على ذلك، فالفصل بين القدس الشرقية والغربية حاصل، والاسرائيلي لا يحب العيش بيننا ونحن ايضاً لا نحب العيش بينهم في الحل النهائي القدس عاصمتنا وبدون ذلك لا اجد معنى لكل الحلول المطروحة فهي ليست قضية دينية بل كما قلت تاريخية وعلى بيرس الذي يقول بانها لم تكن يوماً عاصمة عربية ان يدرك ان هذه المدينة طوال عمرها عاصمة للعرب.

وانا اقول اعان الله المفاوضين في المفاوضات النهائية حتى يتجاوزوا المشاكل المطروحة فالقدس عائدة والمستوطنات زائلة وتبقى مشكلة اللاجئين بالعودة وارى بضرورة ان يقوم الفلسطينيون في دول الشتات بكتابة عرائض والمطالبة بالعودة.

* اقيم حوار بين الرئيس عرفات وعدد من الفعاليات الفلسطينية شارك فيه معارضون فاي اثر سيتركه ذلك الحوار على مسار العلاقة بين السلطة والمعارضة؟

● ابو داود

– لم اشارك بالحوار ولم يتح لي الوصول الى غزة الا قبل عقد المجلس بساعتين واعتقد انها مثل الحوارات في المجالس السابقة كلها خطابات والمرسوم مرسوم.

* قمتم بتقديم مشروع ميثاق وطني جديد، من بين عدة مشاريع، اين وصلت الحركة في هذا الاتجاه؟

– الذي اتفق عليه باللجنة القانونية ان لا يكون هناك مشروع بديل ويقتصر التعديل على بند زوال اسرائيل، على ان تقدم اللجنة القانونية خلال ستة اشهر وقد قدمت مشروع تعديل واعتقد ان هناك مشاريع اخرى قدمها فلسطينيون استشهدوا بكبار القانونيين، وافضل مشروع هو لـ نبيل رملاوي من جنيف بسويسرا والرملاوي الآن عضو باللجنة القانونية وسندرس المشاريع ونختار الافضل، واعتقد ان المجلس المركزي ان اتيحت له الفرصة سيقدم مشروعاً جيداً.

* اكثر من جانب يميز المجلس الاخير عن المجالس السابقة، كغياب الرموز التاريخية وظهور الوجوه الشابة، كيف ترى هذا الاختلاف؟

– لا يتميز هذا المجلس الا بفقدان بعض الوجوه التاريخية، والمجلس عادة كان مظاهرة سياسية قبل ان يكون محطة للنقاش، وبعض المتحدثين رأيتهم يخاطبون العشرات ولم يكن هناك نقاش عميق مثل سابقيه وغاب صاحب الكلمة الاخيرة الشهير ابو اياد حيث كان وجوده يؤدي الى الوفاق، هذه المرة لم يكن ابو اياد كما ان هذا المجلس جاء بفرض هدفين الاول هو انتخاب رئيس مجلس وطني جديد والثاني اقرار التعديل وقد اختصرت المسافات كثيراً للوصول الى الهدف الثاني.

* اي اثر تركه غياب المعارضة عن جلسة تعديل الميثاق؟

– لنكن اكثر صراحة: اكتشف الناس المقاطعة بغياب الاخ تيسير قبعة نائب رئيس المجلس عن المنصة وان تغيب وتقاطع من جهة ثم تشارك بالمؤسسات هذا يعني من وجهة نظري اللاتوازن فعضوية التنفيذية وعدم المشاركة هذا تناقض.

* كيف ترى رفع حزب العمل لـ «الفيتو» عن الدولة الفلسطينية؟

– هذه خطوة مهمة وليست سهلة ان يرفع الفيتو عن الدولة الفلسطينية، ولكن الاسرائيليين بارعون في المماطلة، ومن الممكن ان يصل شمعون بيرس رئاسة الوزراء بتجمع وطني اغلبية اعضائه من الليكود واحزاب اخرى، لذا يجب علينا من الآن ان نفكر كيف ندخل المفاوضات بوعي وتركيز وتشكيل عشرات اللجان المختصة في الحدود والمياه .. الخ وذلك حتى لا نقع في المطبات التي وقعنا بها في اوسلو. واذا بقيت المستوطنات سنتعاملهم بالود والحب ولكن عليهم ان يحترموا السيادة الفلسطينية وان يتجاوزوا مسألة الطرق الالتفافية وما شابه ذلك وان تخضع كلها لسيادتنا.

عدت الى القدس «على خطوتين» وهذا افضل من لا شيء

ومن ناحية القدس ليس من حق اي فلسطيني ان يتنازل عن ذرة تراب والا فسيلحقه العار حتى الجيل العاشر فهي عاصمتنا ونأمل ان يبدي حزب العمل مرونة في ذلك وكما قلت لا يوجد توجه اسرائيلي للسلام، وتعلمنا ونحن صغار ان «لا تنظر الى عينيه بل انظر ما تصنع يداه» ونحن تنازلنا عن اكثر من نصف ارضنا من اجل ان يكون لنا دولة وعاصمتها القدس.

* الا ترى ان بروتوكل استقبال كلنتون للرئيس عرفات يحمل مؤشرات على قيام دولة؟

– لا شك انها مؤشر ولكن الامريكان استقبلوا بيرس واغدقوا عليه العطاءات واعطوا عرفات الوعود هذا يدل انه لا توجد عدالة امريكية فمثلاً يعطون الاردن ٣٠ مليوناً مقابل مليار لاسرائيل.

نحن للاسف شعرنا بعد حرب الخليج الثانية اننا انتهينا وهذا ليس صحيحاً لاننا نستطيع الوقوف مرة واخرى وهنا يحق لنا ان نتساءل كيف نسمي مقتل يهودي ارهاباً ويجتمع العالم في شرم الشيخ وينزف لبنان عشرين يوماً دون ان يحدث ذلك؟ هذا يدل على عدم وجود عدالة!! اين القيم الامريكية التي ترضى بقتل الابرياء.

* كان تباين الرغبات بين الفلسطينيين والاسرائيليين واضحاً خلال لقاء طابا فما هي امكانية استخدام ما حدث كمؤشرات على قيام الدولة؟

– الواقع يقول بانه لا مصلحة للاسرائيليين في قيام دولة مستقلة ولكن المؤشرات تشير الى قيامها والتطمينات الاوروبية تقول انه من حقنا ان نقيم دولتنا. اما المفاوضات التي جرت فهي شكلية حيث ان هذه البروتوكولات تعني اننا متمسكون بالسلام وبصراحة اكثر العالم كله متوقف حتى الانتخابات الاسرائيلية.

* وما مدى انعكاس التحرك الاوروبي الاخير حيال هذه المسألة؟

– نعم يمكن الاستفادة من النشاط الاوروبي وسررنا به وخاصة الموقف الفرنسي الذي خلق نوعاً من القلق الامريكي، حيث ان اي موقف اوروبي يعيد التوازن الى المنطقة وعلينا كعرب ان نسعى الى تعزيزه واستثماره.

الحدث تتجول في مصانع الشركة المتطورة

رافيا الشركة الرائدة في صناعة الاكياس البلاستيكية

الحدث - قسم التحقيقات

شركة رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية المساهمة العامة المحدودة، اسم عريق يعرفه الصناعيون الذين واكبوا تطور الصناعة في الاردن، ورافيا شركة يعرفها الناس من خلال انتاجها المتميز لاكياس البلاستيك التي تميزت بالمتانة والجودة اضافة الى توافق انتاجها البلاستيكي مع السلامة الصحية والبيئية.

وشركة رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية تتميز بان انتاجها وجودته لا يرتبط بالاردن، بل انها مصدر اساس للاسواق العربية.

عن شركة رافيا ونشأتها وتطورها وخططها المستقبلية والمصاعب التي تواجهها كان لـ «الحدث» هذه اللقاءات مع رئيس مجلس ادارة الشركة الدكتور صالح نزال العرموطي ومع عضو مجلس الادارة مدير عام شركة رافيا السيد راسم الايوب، كما قام فريق الحدث الصحفي بجولة ميدانية في مصانع الشركة اطلع خلالها على مراحل الانتاج ونوعيته والخطط الطموحة والكبيرة للشركة.. وفيما يلي تفاصيل اللقاءات وتحقيق عن عمل الشركة.

بدايات التأسيس

الدكتور صالح نزال رئيس مجلس الادارة استهل الحديث باعطاء الحدث نبذة عن تأسيس الشركة حيث اشار الى ان الشركة سجلت لدى وزارة الصناعة والتجارة تحت رقم (٨٤) بتاريخ ١٩٧٤/٤/٢٣ وحصلت على حق الشروع بالعمل بتاريخ ١٩٧٤/٨/١٧، ومن غاياتها تصنيع حبيبات البلاستيك من اجل انتاج الرولات والخيوط والالياف وغزلها وحياكتها، وكذلك صناعة الحبال والشباك والحصر المتعددة وصناعة وطباعة المنتجات في مراحل التصنيع المختلفة بهدف تسويقها والاتجار بها.

ويقول الدكتور العرموطي بان رافيا كانت من اوائل الشركات الصناعية في الاردن، وكانت اول شركة – وطنية تتجه لانتاج الاكياس البلاستيكية في الاردن، وقد وجدت توجهات الشركة الصناعية الوطنية كل الترحيب، حيث كان الاعتماد قبل بداية انتاج شركة رافيا على الاكياس المصنعة في الخارج وخاصة من دول جنوب شرق آسيا، بل ان بعض الجهات المحلية وخاصة المطاحن كانت تعتمد على استعمال اكياس يجري استخدامها لاكثر من مرة وهو امر مخالف لتعليمات الصحة والسلامة العامة.

صناعة محمية

ولذلك ولتشجيع شركتنا الرائدة في هذا المجال اعتبرت الحكومة في ذلك الوقت هذه الصناعة صناعة محمية حتى تستطيع ان تتطور وتقوى على المنافسة، وقد كان مطلوب منا تغطية حاجة السوق الاردني المقدرة سنوياً بـ ١٨ مليون كيس، وبالفعل وضعنا الخطط الكفيلة بتغطية حاجة السوق وزدنا خطوط الانتاج وقمنا بشراء احدث الماكنات حتى وصلت قدرتنا على انتاج ٢٤ مليون كيس في العام، وكانت وعود الحكومة لنا بانها ستستمر في حماية هذه الصناعة من الشركات المنتجة للاكياس خارج الاردن من خلال فرض الضرائب على الاكياس المستوردة، وايضاً من خلال عدم ترخيص مصانع جديدة لنفس الغايات الانتاجية.

ويتابع الدكتور العرموطي قوله: لكنْ ما جرى ان الحكومة فتحت المجال لترخيص مصانع اخرى لانتاج اكياس البلاستيك، حيث شهد عام ١٩٩٢ تأسيس خمس شركات مما ادى الى زيادة الانتاج المحلي الى ما يزيد عن ثلاثة اضعاف حاجة السوق، وقد خلق هذا اوضاع تنافسية غير مريحة وساهم في انخفاض الاسعار، ومع ذلك تمكنت الشركة من الفوز بغالبية العطاءات المحلية واحتفظت بثقة عملائها بالجودة والاسعار المنافسة.

واذا كانت هذه بدايات شركة رافيا والتطورات التي عاشها سوق انتاج الاكياس البلاستيكية.. فماذا عن الخطط المستقبلية للشركة.. وكيف ستتغلب على هذه الاختناقات التسويقية؟!

الخطط المستقبلية

السيد راسم ايوب عضو مجلس الادارة المدير العام يكشف لـ «الحدث» عن التوجهات المستقبلية للشركة فماذا يقول؟

ان وجود شركات منافسة في الاردن قد اوجد بالفعل اختناقات تسويقية، اذ تنتج هذه الشركات ما يزيد عن ١٠٠ مليون كيس وحاجة السوق الاردني لا يزيد عن ٢٥ مليون كيس، ولكن رافيا رغم المنافسة ظلت الرائدة في هذه الصناعة لعراقتها وجودة انتاجها، وعلى الرغم من ذلك فان تطوير العمل فرض علينا الاتجاه للاسواق الخارجية، حيث استطعنا التصدير بشكل جيد الى العراق.

ويتابع السيد ايوب حديثه فيقول نحن كشركة رافيا نفضل ان نظل في اطار التخصص في انتاج البلاستيك وليست لدينا الرغبة والنية للدخول في انتاج الصناعات البلاستيكية بشكل عام، فهناك ما يكفي من مصانع البلاستيك في الاردن.

تصنيع خيوط السجاد والموكيت

ويؤكد السيد ايوب ان التخصص لا يعني باي حال عدم فتح افاق جديدة للانتاج والتطور، ولذلك بدأنا ومنذ ان باشرت الشركات الاخرى بانتاج اكياس البلاستيك التي تنتجها بالتفكير بالبحث عن بدائل انتاجية اخرى، وبعد دراسات معمقة للسوق واحتياجاتها توصلنا لقرار تصنيع خيوط السجاد والموكيت، اذ اننا سنكون المصنع الاول الذي يصنع هذه الخيوط ولا يصنع السجاد، فقد اظهرت دراساتنا ان هناك مصنعين للسجاد والموكيت يقومان بتصنيع هذه الخيوط وباقي مصانع السجاد تستورد الخيوط من الخارج.

واكد السيد ايوب ان انتاج المصنع الجديد لخيوط السجاد والموكيت سيكون منافساً من حيث النوعية التي ستتفوق على الصناعات الاجنبية بالاضافة الى ان الاسعار حتى ستكون اقل من اسعار الخيوط التي يستوردها اصحاب مصانع السجاد من الخارج.

وقال لقد بدأنا اتصالات ميدنية مع مصانع السجاد في الاردن الذين اعربوا عن سعادتهم بتوفير خيوط السجاد محلياً وابدوا استعداداً لاخذ انتاجنا.

واشار السيد ايوب الى ان ادارة المصنع بدأت بخطة لتأهيل عمالها على الانتاج الجديد مبينا ان الشركة الموردة للآلات ستبدأ بتدريب العمال طوال فترة الانتاج التجريبي.

واعلن السيد ايوب بان المصنع يسعى لتغطية كل خيوط السجاد، غير ان التركيز في المرحلة الاولى سيتم على الخيوط الرئيسية والتي يطلق عليها [B.C.F].

وتوقع السيد ايوب ان يبدأ المصنع بضخ انتاجه للسوق في شهر حزيران القادم.

وفي ختام حديثه اكد السيد ايوب ان الانتاج البلاستيكي الذي تنتجه شركة رافيا لا يحمل اضراراً بالبيئة مشيراً الى ان المادة الرئيسية الخام [BOLY PROBALIN] لاتحمل اضراراً بيئية وتستخدم في صناعة العبوات الغذائية.

وقال: اما المخلفات الصناعية الناتجة عن الانتاج، فقد كانت في السابق تحرق اما اليوم فنقوم باعادة صهرها واعادة تصنيعها لتستخدم في انتاج الصناعات البلاستيكية الثقيلة.

واخيراً وعد السيد راسم ايوب ان تستمر شركة رافيا في تقديم الانتاج الصناعي المتميز والمتطور الذي تفخر به الاردن ويضعها في مصاف الدول الرائدة في مجال الصناعات البلاستيكية.

وقد قام السيد ايوب باطلاع فريق الحدث على مراحل انتاج اكياس البلاستيك التي تستخدم لحفظ الارز، السكر، الاعلاف، الاسمدة، واشياء اخرى كثيرة، كما اطلعنا على الاستعداد لافتتاح مصانع الشركة لانتاج خيوط السجاد والموكيت.■

د. صالح العرموطي: رافيا الشركة الاولى في الاردن لتصنيع اكياس البلاستيك

● د. صالح العرموطي

ايوب: مصنع جديد لـ رافيا لانتاج خيوط السجاد والموكيت

● السيد راسم ايوب

مصانع السجاد رحبت بانتاجنا وتسويقنا يبدأ الشهر القادم

انتاجنا الجديد يضاهي الخيوط العالمية وباسعار منافسة

وعدتنا الحكومة بحماية هذه الصناعة وعدم ترخيص شركات جديدة

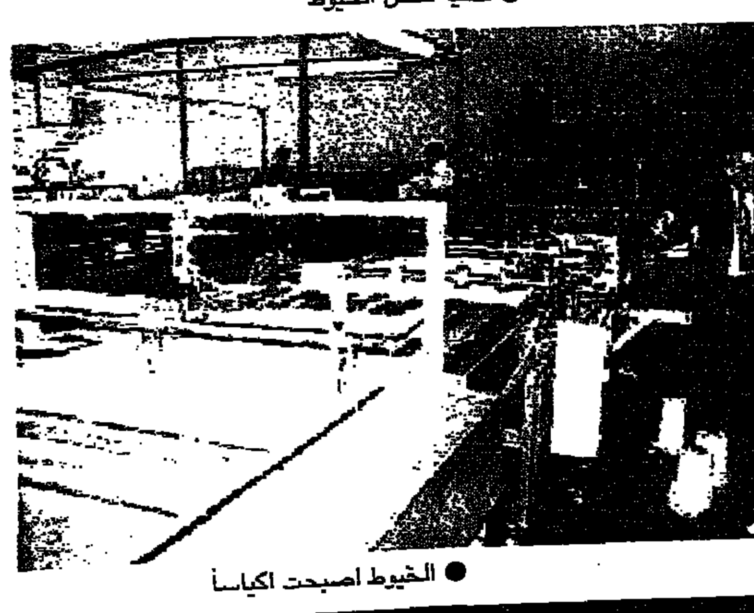
● بداية التصنيع.. البلاستيك حبيبات



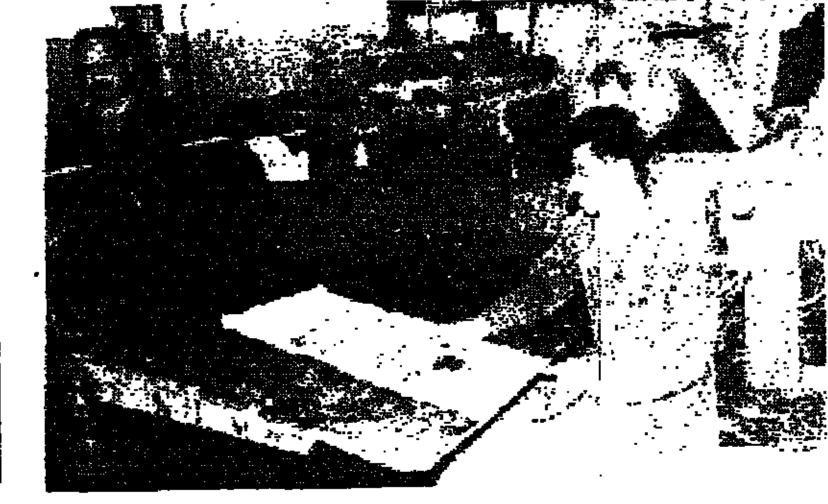
● الخيوط قبل صهرها لتصبح اكياساً بلاستيكية



● عملية فصل الخيوط



● الخيوط اصبحت اكياساً



● الاكياس في المرحلة النهائية جاهزة

● المصنع الجديد لخيوط السجاد

خمس شركات جديدة دخلت لتنافسنا وبقينا نحتفظ بثقة عملائنا بالجودة والاسعار

لقاء

الروائي المصري ابراهيم عبد المجيد لـ«الحدث»:

أكتب لأعيش وأحفظ عقلي من الجنون

الحدث - القاهرة - حمدي عبد التواب

كيف يمكن للإنسان التعامل مع واقع هو بالأساس نقيضه ؟ وكيف يمكن للأديب أن يكتب عن عصر في النهاية موجه ضده ؟ الروائي والقاص المصري ابراهيم عبد المجيد يطرح هذه الأسئلة مستنكراً ما يحدث للإبداع وللمبدعين منذ مطلع السبعينيات وهو يشير مرة ضمناً ومرات صارخاً الى ضرورة البحث عن إجابات لهذه الأسئلة ولأسئلة أخرى من نوع لماذا نكتب؟ وكيف؟ ولمن؟

ويرى أن مثل هذه القضايا لم تعد قضايا جمالية بل أصبحت قضايا تنويرية بالأساس وهكذا يجب أن تكون الكتابة في عصور الانقلاب.

ابراهيم عبد المجيد روائي متميز من مواليد مدينة الاسكندرية في منتصف الاربعينات ١٩٤٦. نشر العديد من الروايات والقصص القصيرة ومن أهم أعماله «في الصيف السابع والستين» «ليلة العشق والدم» «مشاهد صغير حول سور كبير» «المسافات» «الصياد واليمام» «بيت الياسمين» و «البلدة الأخرى» و «الشجرة والعصافير».

الحدث التقت الأديب الكبير وحاورته في قضايا مختلفة.

واقع مفروض

** بطاقتك الأدبية تقول أنك لم تكتب في السبعينات إلا رواية واحدة ثم توالت أعمالك مع بداية الثمانينات بسرعة لتصل الى عمل كل عام تقريباً ؟

* قد لا تعلم أن رواية «في الصيف السابع والستين» كتبت عام ١٩٧٤ وتأخرت حتى ١٩٧٩ لأسباب رقابية لانها رواية سياسية أقرب الى الشهادة منها الى العمل الأدبي وفي العام ١٩٧٧ كنت قد بدأت في كتابة رواية المسافات وبالتحديد بعد فشل مظاهرات الخبز «أحداث يناير ١٩٧٧» في تغيير الواقع المفروض وانتهيت من كتابتها مع نهاية ١٩٧٩ وهذا الانجاز الأدبي أعتبره «ضخماً وهائلاً» بالقياس الى ما كنت أتصوره، فلقد كنت مشغولاً جداً خلال السبعينيات بأمر آخر غير الأدب وهو محاولة البقاء على قيد الحياة والحفاظ على عقلي من الجنون وعلى وجداني من الانهيار ولذلك فلا أكتب الا ما يساعدني على أداء هذه المهمة.

** إلى هذا الحد كانت السبعينيات مرحلة بشعة بغيضة ؟

* أنها بالنسبة لي كذلك، تخيل لقد أجبرتنا فترة السبعينات على التخلي عن بعض مفاهيم الابداع الثانية ليس لقصورنا الفني والأدبي ولكن لأن العلاقة القديمة البسيطة جداً والمباشرة بين الكاتب والقارئ يدخل فيها الآن ألف طرف بشكل عنكبوتي معقد أطرافها الأمية والاعلام السطحي وكتاب السلطة وأشباه المبدعين ومدعو النقد.

ووصلنا الى مرحلة الأغاني الهابطة في السبعينات وفي السبعينات أيضاً أهملنا بقسوة تراثنا وأهملنا كثيراً التوجه للمواطن العربي جرياً وراء العالمية كما أهدرنا كرامتنا تحت أقدام وقواعد ونظريات النقد الغربي.

** هذه كلها قضايا عامة أصابت الحياة الثقافية كلها والمثقفين التقدميين ولكن ما هي الظواهر السبعينية السلبية التي أضرتك مباشرة ؟

* يجب الا نفرق ولا نميز كثيراً فالذي يصيب العام يمس بالضرورة الذات ومع ذلك فقد أضرني كثيراً ذلك الخلط القاتل بين السياسة والأدب الذي تفشى في سوق النقد في تلك الحقبة الملعونة وأخطر من ذلك الانقطاع الرهيب الذي حدث بين الآباء والأبناء حيث هاجر كبار الكتاب والنقاد أو كفوا عن الكتابة بينما الأبناء ظلوا يصعدون السلم بمفردهم دون أن تمتد لهم ايادي المساعدة فأعتمدوا على قدراتهم الذاتية فمنهم من صعد ومنهم من سقط ومنهم من كفر من شدة المعاناة.

الاسكندرية الخلفية

** كل هذه المعاناة التي تبدو في رؤيتك لمصر السبعينيات يبدو انها انعكست في اختيار أبطالك وشخوصك فمعظمهم ينتمي الى الفئات العادية من الشعب وكما انهم ينفعلون ولا يفعلون قد يفهمون ما يدور لكنهم يظلون عاجزين عن التغير والفعل أليس كذلك ؟

* كلامك صحيح الى حد كبير فالسبب في الأساس يعود الى الوضع السياسي والاجتماعي كما انني -مثل أي كاتب- اختار أبطالي من الواقع الذي أعيش فيه وقد عشت في أماكن مفتوحة تتميز بالخلاء الواضح جداً في جنوب الاسكندرية أو كما أحب أن أسميها الاسكندرية الخلفية، وهي منطقة تمتد بطول المدينة ولكن لا يعيش فيها إلا الهامشيون من عمال السكك الحديد والوافدين من القرى وأذكر اننا «في طفولتي» كنا نحتفل بمرور سيارة أو حتى بمرور شاب وفتاة وكنا نعتبر ذلك نوعاً من حضارة المنطقة وعلاقتها بالعالم. المهم في كل ذلك أن هذه المنطقة كانت -كما يقول القدماء ملعباً طيباً للصبا حفر في نفسي أحساساً بالخلاء، وقد توأم هذا الخلاء الجغرافي مع احساس آخر بخلاء يمكن أن تسميه خلاء سياسياً ووطنياً بعد رحيل عبد الناصر وقد انعكس ذلك في رؤيتي لشخوصي فهي دائماً عاجزة غير فاعلة لم يترك لها فرصة الفعل مقهورة دائماً بقوة أكبر منها، انه ليس ذنبها ولكن المشكلة في الواقع السيء المتسلط.

شخصياتي قلقة غير مستقرة وأناس خائبون

** من الملاحظ أن علاقة الواقع بنتاجك الأدبي قوية وواضحة الى حد كبير حتى أن روايتك الأولى بعنوان «في الصيف السابع والستين» تكفي لمعرفة مدى تأثير حجم النكسة على جيلكم كما كتبت رواية «المسافات» كنتيجة لانهيار الأمل الذي تولد لديك -ولدى أمة بأسرها في منتصف يناير ١٩٧٧ فهل ملاحظتي صحيحة ؟

* ليس تماماً فالعلاقة بين الابداع والواقع ليست مباشرة وانعكاسية ولكنها معقدة جداً فأعمالي الروائية رغم واقعيتها الظاهرة إلا انها تجنح كثيراً للهروب من الواقع وشخصياتي قلقة غير مستقرة لقد كتبت المسافات بعد اخفاق انتفاضة يناير ١٩٧٧ ! لأن شكل الانتفاضة كان يوحي بامكانية فعل كبير ولكن العجيب ان النتيجة جاءت معكوسة، هذه مسألة عجيبة قد تجد تفسيراً لها لدى السياسيين ولكن كنت مهموماً بالبحث عن تفسيرات تهمني كفنان وربما لم أجدها في حينها ولكنني احسست أنني اعيش في عصر وزمن أحمق غير منتظم وصادفت كثيراً من الناس العاديين المحملين بهذا الملمح الفوضوي وغير المنطقي. كتبت عن هؤلاء الناس وكأنني أكتب عن زمن الحاضر.

انهم غالباً أناس خائبون يعانون زمن اللامبالاة وعدم الاكتراث بالآخرين ولذا فهم يلجأون الى الأساطير والطقوس وهكذا فإن الرواية رغم واقعيتها مشحونة بالرؤى والاحلام المجهضة التي تطغى على كل أمل واقعي وعلى هذا الطريق قطعت عدة خطوات اذ كتبت «الصياد واليمام» وهي رواية كئيبة ايضاً تدور في مكان بارد خاو مليء بأثقال الماضي مما يؤكد مصير الصياد في الفشل وكانت فعلة فوضوية.

** وأين أنت الآن من هذا الواقع.

لا استطيع أن أجيب على هذا السؤال لأنني سأمارس معك لعبة السياسة وبينما أنت تحاور الأديب ابراهيم عبد المجيد ستكتشف أن الذي يجيب عليك هو السياسي والمواطن.

** انها جريمة انتحال شخصية في عصر الفصام والخصام بين الانسان ونفسه.

* أنت تريد أن تأخذني الى قضايا أخرى أخطر من مناقشة السياسة. لأن مناقشة إنسان العصر وخاصة المثقف قد تفشي أسراراً ابداعية يعاقب عليها القانون الابداعي وقضاة الساحة الثقافية من الأوصياء على المبدعين والمثقفين العرب ■

حوار

يحاول العيش بعيداً عن السياسة

أندريه بيتوف: مهمة الكتّاب هي ايقاف الزمن

كان الكاتب الروسي أندريه بيتوف يقوم بزيارة لباريس الشهر الماضي للترويج للنسخة الفرنسية من ثلاثيته «صلة القرد». وقد قامت صحيفة «الهيرالد تريبيون» باجراء الحوار التالي معه، حيث يناقش فيه التطورات الثقافية والسياسية في روسيا.

* هل ضعفت أهمية الكاتب منذ سقوط الشيوعية ؟

- لقد لعب الأدب دوراً هاماً في «الغلاسنوست» وخصوصاً في مجلة «نوفي مير»، والتي أصبحت قراءة شاملة لجميع البلاد. لقد تغيرت الأمور، وأنا لا أتذمر لأنه على ما يبدو لي أن الأدب الآن قد عاد لأولئك الذين يقرأونه لأجله وليس لأسباب سياسية.

* ما هو وضع علاقات روسيا الثقافية مع الغرب الآن ؟ وهل تخشى أن تكون قيم «هوليوود» قد غزت روسيا ؟

- لا، إن تأثير الغرب وخصوصاً أميركا كان أكثر أهمية خلال فترة الركود، عندما كان الناس يستمعون للانجليزية في الراديو، حتى عندما لم يكن يفترض بهم ذلك.

وذلك جزء من عقليتنا - أن نكون دائماً على تناقض مع طبقة الموظفين. لقد تعودنا على مشاهدة افلام الفيديو المهربة، وكنت احس انها كانت أكثر متعة عندما تكون ممنوعة، ما زلت أشاهد البرامج الغربية كثيراً، ولكن في الحقيقة أفضل مشاهدة برامجنا التي أجدها أكثر حيوية.

* باقتراب الانتخابات الرئاسية، ما مدى تفاؤلك حول المستقبل السياسي في روسيا؟

- لا أتوقع تغييرات ايجابية، لكنني أيضاً لا أتوقع تغييرات سلبية. قد تتغير الشعارات والكلمات، لكن لن تكون هناك عودة الى الشيوعية. لقد فقدنا احساسنا بالخوف، ولم يعد الشباب يعرفون من هو لينين. وبالمناسبة، أنت تسألني كثيراً عن السياسة.

* ألا تحب السياسة ؟

- أحاول العيش بدونها، أنا مشغول جداً بحريتي الشخصية. وأجد انه من الصعب أن أفضل سياسياً على آخر. وبالنسبة لي كلهم متشابهون، يلتسين يشبه بريجنيف كثيراً، أنه قناع.

لم يعد الشباب الروسي يعرف من هو لينين

* لنعود الى الكتب، بصفتك أحد ورثة التراث الأدبي الروسي الرائج، هل تحمل احساساً كبيراً بالمسؤولية ؟

- نعم. الكتاب يحسون بالمسؤولية، ولكن ليس فقط بالمعنى الاجتماعي. ان مهمتهم هي ايقاف الزمن، وايجاد اللغة الصحيحة في زمن أخرس. لقد قال دوستويفسكي أنه إذا كتب شاعر عن النسائم اللطيفة والطيور المغردة خلال حدوث زلزال، فان الناس سيقتلونه، لانهم سيعتبرونه بلا قلب. ولكن بعد مئة عام سيقومون بنصب تمثال له. هذا هو مبدأ كتابة القصة، وقد ينطبق هذا على روسيا ككل.

* كيف يكون هذا ؟

- حسناً، اعتقد اننا بحاجة الى التركيز اكثر على العمل والانتاج، وأقل على النقاش السياسي او المشاكل الاقتصادية، وهذا سيكون القرار في يوم من الأيام. ان بلادنا تحتاج إلى أن يعمل الناس بدلاً من التأمل في المال الذي يذهب من جيبة لأخرى. لو كنت رئيساً لقمت بالغاء الضرائب عن أي شخص يقوم بعمل شيء ما، مثل الاسكافيين، الطباخين، الفلاحين والكتاب.

ولكي نجعل الناس يعملون يجب أن نعطيهم الأمل بأنهم سيتركون شيئاً لأبنائهم واحفادهم.

* أنك تبدو مثل ڤولتير، تنسى السياسة وتقوم بحراثة حديقتك ؟

- نعم. لقد قال تشيخوف مثل هذا القول. لقد تنبأ بشكل ما، بما يحدث في هذا القرن، لكنه لم يكن سياسياً. كل ما قاله كان: «أرجوك اشرب أقل وأعمل أكثر. وأعتن بحديقتك».

وقال أيضاً أن غاباتنا كانت مستقبلنا الحقيقي، لكن هذه النقطة قد تم نسيانها خلال سنوات الاشتراكية. لقد كان هناك استثمار عظيم للطبيعة والعبيد، والطبيعة بشكل أكبر.

* في روايتك «صلة القرد» فقرات قوية حول البيئة. من أين ينبع حبك للطبيعة ؟

- لقد تعلمت كجيولوجي، لكن خبرتي بالانسانيات صنعتها بنفسي. لقد أقمت صداقات مع أناس يهتمون بعلم البيئة، وكان هذا شبه محرم في مجتمعنا الايديولوجي باعتباره علماً بورجوازياً. لقد عينتني مجلة «ليتراتورنايا جازيت» عام ١٩٦٤ لتغطية لقاء بين علماء مهتمين بالطبيعة، وقد أخافني كثيراً ما سمعته في اللقاء. لقد كان الموقف فظيعاً. كانت مسؤولية الناس هي فقط تنفيذ خطة اللجنة المركزية. وكان كل شخص مهتماً بألا يعاقب أو يطرد. الروس شعب موهوب، لكن النظام كان غبياً. لقد كان يبدو لي غريباً أن كل شخص يحب الطبيعة والأطفال، وأن الجميع مشغول بتدمير وإفساد الاثنين في نفس الوقت.

* افترض أن تاريخ بلادك يعطيك رؤية معينة لمشاكل الكتاب المطاردين ؟

- نعم. اننا محظوظون أنه لم يعد لدينا كتاب يرسلون الى السجن، على الرغم من أنه ما يزال لدينا مشاكل تتعلق بالرقابة. عندما يتم تقديم أحد الصحفيين للمحاكمة لأنه كان صريحاً جداً في كتابته فاننا نساعده. كما نساعد الكتاب في بعض جمهوريات آسيا الوسطى التي تحكمها أنظمة استبدادية■

رأي

غازي الذيبة في ديوانه (جمل منسية)

مع كثرة ما قدمته الاجيال الشعرية المتعاقبة في المملكة من تجديد للقصيدة العربية المعاصرة على صعيد الشكل والمضمون الا ان الاجيال الاكثر حداثة، تقدم ايضاً المزيد من الخطوات المتقدمة والمتطورة للابداع الشعري العربي.. وكان التجديد الاقرب الينا يتمثل في ديوان (جمل منسية) الصادر عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق للشاعر غازي الذيبة عضو رابطة الكتاب الاردنيين وعضو جماعة اجراس الشعرية.

ففي هذا الديوان، يلقي شاعرنا القبض على المفردة الشعرية، في بستان اللغة العربية، ويضفي عليها من لسانه ومداولاته ومحاوراته، مما يجعلها اكثر رقة ورشاقة وعطاء.. وما يجعل معانيها ومضامينها اكثر التزاماً، بل واكثر مقدرة على التعبير عن الموضوعات الوطنية وحتى العاطفية التي يود طرحها في قصائده..

وعدا عن المفردات، فالارقام نفسها، تخضع لعمليات التجميل، وتغدو اداة من ادوات التجديد التي يستخدمها غازي الذيبة، ليحلق بها في فضاءات شعرية ذات اضاءات وتشكيلات متميزة:

- (صفر سقط عن الرف حكيماً في سقطته
لا يأخذه الواحد بين مخالبه ليموت
اطلق من بين مدافعه الجوابة
تيه الاقام الفلكية
كي يصعد فوق الخط قليلاً
ويترنح سكراناً
في ملكوت المؤيات)

هذا هو التجسيد الذي يجعل الحياة تدب في الجمادات. فاذا هي كائنات حية تنطق من خلال الشعر، وتتحدث عبر القصيدة عن اوضاعنا اثناء تشكل النظام العالمي الجديد، هذا النظام الذي ترتقي بهمته اصفار وتهبط ملايين، وتحفظ على رفوفه قضايا دول ومصائر شعوب.

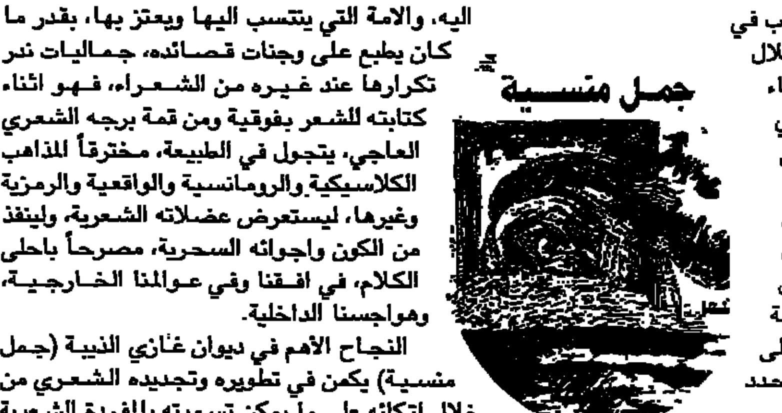
وفي ديوانه الجديد، يسترسل الشاعر غازي الذيبة، ليبث عبر قصائده كل ما يتمتع به من طول نفس، وليكشف من خلالها عن الهم العام، ونبض الشارع وارق الجماهير. فتكون ابياته تحت طائلة الارهاصات الشعبية، وجمله المبضع الذي يشير الى نقاط ضعفنا وتراجعنا، ومفرداته الأنامل التي تحدد مواقع جراحنا..

ويوظف غازي الذيبة ديوانه هذا للتعبير عن هموم الغلابى والمعذبين في الارض، وتنهض روحه بالعبء الثقيل الناجم عن المنغصات الصغيرة والكبيرة التي تشغل القاعدة العريضة من المضطهدين والكادحين والمستضعفين.

وتحلق قصائد غازي في رحاب ماضينا المضمخ بالحروب وما سببته من كوارث وويلات، وتنتقل ابياته في جنبات فاقدي الاهل والممتلكات والاوطان مبشرة بالمستقبل الاجمل والافضل، المتكيء على معطيات الحاضر وما تخلله من تضحيات.

هذه هي روح الشاعر الحساسة المرهفة. تهبط الى شوارعنا، تتحسس نبضها، وترصد ايقاعها وردة فعلها ازاء ما يجري.

وبقدر ما كان شاعرنا يغوص في قضايا الشعب الذي ينتمي اليه، والامة التي ينتسب اليها ويعتز بها، بقدر ما كان يطبع على وجنات قصائده، جماليات ندر تكرارها عند غيره من الشعراء، فهو اثناء كتابته للشعر بفوقية ومن قمة برجه الشعري العاجي، يتجول في الطبيعة، مخترقاً المذاهب الكلاسيكية والرومانسية والواقعية والرمزية وغيرها، ليستعرض عضلاته الشعرية، ولينفذ من الكون واجوائه السحرية، مصرحاً باحلى الكلام، في افقنا وفي عوالمنا الخارجية، وهواجسنا الداخلية.



النجاح الأهم في ديوان غازي الذيبة (جمل منسية) يكمن في تطويره وتجديده الشعري من خلال اتكائه على ما يمكن تسميته بالمفردة الشعبية بعد مدّها بعناصر الفصاحة، وإعطائها موقعها الشعري على صعيدي الزمان والمكان، حتى تنهض بأرقى المهمات الشعرية، وتعبر عن أكثر المعاني والمضامين الانسانية.

وبين العناصر المادية للواقع، وبين العناصر المعنوية والروحية فيه، تتراوح اهتمامات غازي الذيبة الشعرية، محققة أروع تناسق بين مضمون القصيدة، وبين الجماليات المواكبة لذلك المضمون، دون أن يطغى أحدهما على الآخر، أو يمس به. وبذلك اتسمت قصائده بالتفوّق والخلوّ من أية هنات فنية كانت أو موضوعية ■

محمد المشايخ

ومضة

حدث في مكان ما في العالم

● خالد ابو الخير

سرني ان اكون فجأة محل اهتمام المدينة، أن يتوقف المارة والسيارات وأن تهرع الشرطة وأجهزة الأمن وفرق الدفاع المدني وتطوق المكان .. أن يحضر المحافظ وأمين العاصمة ومندوبو الصحف والتلفزيون ووكالات الانباء والنقابات والاتحادات وثلة من النواب والوزراء والمسؤولين لاقناعي بالنزول .. مجرد النزول .. عن الجسر الحديدي المعلق بين عمارتين ترتفعان بمقدار ٢٠ متراً على الأقل عن سطح الأرض: اللعنة .. ما هذا الاهتمام المفاجيء .. وكأن حياة الدولة برمتها قد توقفت على حياتي ؟ على استمراري في العيش مرتدياً ملابساً من البالة ودافعاً للضرائب ومشاركاً .. رغماً عني .. في الجاهات والزيارات العائلية وإعالة أسرتي ؟ .. كلا .. لن أنزل .. وسأستمر في السير على الجسر ذهاباً وإياباً. ليس لأنني راغب في الموت . ولكن .. لأن حياتي وموتي ملك لي .. أنا وحدي .. وليس لأحد آخر.

سرني أن أكون وحدي في الفضاء .. فوق المدينة .. أن اتأرجح نشواناً وأنا أسمع صرخات الخوف من الجمهور ووعود اقطاب الحكومة التي كانت تنهمر من مكبرات الصوت : انزل .. نعدك بأن تصبح وزيراً في التعديل القادم .. وأن نخفض الضرائب وأسعار المواد الاستهلاكية .. سنمنح المواطنين تاميناً صحياً مجانياً .. سننشر كتبك ونوزعها على المواطنين بـ «كوبونات» ثقافية، انزل .. اقتصادنا سيتحسن ولن تجوع بعد اليوم .. لن ترتدي ملابساً من البالة .. لن تأخذ سجائراً تبغها أشبه بـ «الروث» .. ولن يطالبك أحد بأجرة البيت .

الواقع أن كل ذلك كان مقنعاً بالنسبة لي الى الحد الذي كان من الممكن أن أفكر فيه بالنزول .. لكنني أسقطت فجأة لهم . لمجرد أنهم تحت !!..

مسرحية «المحاصرون»

عن منشورات الطلائع في الناصرة، صدرت مسرحية «المحاصرون -ليلة من لياليناء» لعبد العزيز ابو اصبع، وهي المحاولة الابداعية الاولى التي ينطلق منها المؤلف لتصوير وضع اجتماعي لا تفرق فيه بين الامي والمتعلم، الجيد والسيء للدرجة التي وصل اليها من حيث التطابق والتماثل.. حالة طاغية على الجميع، وموهبة الابداع هي المسؤولة عن كشف مثل هذه الحالة

البنوك تمول الشعر



● درويش



● ادونيس

ستقوم دار «مازوراتي» الايطالية بتمويل من بنك روما باصدار مختارات من قصائد شعراء بلدان البحر المتوسط بلغاتها الاصلية و مترجمة الى الايطالية، خلال الشهر الحالي.

وستضم هذه المختارات قصائد لـ صلاح عبد الصبور، محمد ابراهيم ابو سنة، رفعت سلام، محمود درويش، مريد البرغوثي، ادونيس، محمد الماغوط، انسي الحاج، الطاهر بن جلون، محمد بنيس، اضافة الى مجموعة كبيرة من الشعراء العرب.

وقد قام بترجمة القصائد الشاعر العراقي يونس صديق، الذي يعيش في ايطاليا منذ عام ١٩٧٥ وكان قد ترجم الى الايطالية اعمالاً كثيرة منها: اشعار جبران خليل جبران، ترجمان الاشواق لابن عربي، رسائل الجاحظ.. وغيرها■

وخزة حق

من اجل عيون بيريز..!

● زياد ابو غنيمة

يستطيع اي متتبع لاخبار المعركة الانتخابية عند العدو الصهيوني، حتى ولو لم يكن سياسياً، ان يكتشف ان هناك اصطفافاً امريكياً واضحاً الى جانب شمعون بيريز وحزبه «العمل» في المعركة الانتخابية، ويستطيع ايضاً ان يكتشف اصطفافاً فلسطينياً، واعني هنا سلطة الحكم الذاتي الهزيل، واصطفافاً عربياً تمثله بعض الانظمة العربية الى جانب بيريز وحزبه.

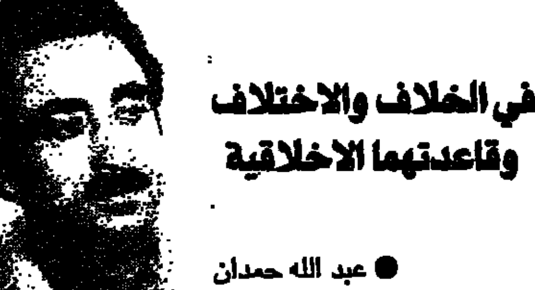
على الصعيد الامريكي يمكن تبرير اصطفاف الرئيس الامريكي كلينتون وادارته الى جانب بيريز وحزبه بان هناك تبادلاً في المنفعة او الانتفاع من هذا الاصطفاف، مثلما يخطط بيريز للاستفادة من الاصطفاف الامريكي الى جانبه في معركته الانتخابية، اما على صعيد اصطفاف سلطة الحكم الذاتي وزعامتها العرفاتية، واما على صعيد اصطفاف بعض الانظمة العربية، فلا نستطيع ايجاد اي تبرير بوجود قاعدة او منفعة يجلبها هذا الاصطفاف، فهو اذن اصطفاف استخذائي، استرضائي فقط لا غير.

في الانباء الواردة من الولايات المتحدة حديث عن مخطط امريكي يهدف الى رفع اسهم شمعون بيريز في المعركة الانتخابية من خلال تسليم المجاهد الاخ الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية في فلسطين (حماس) الى الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين في الايام الاخيرة التي تسبق يوم الاقتراع، وهذا التسليم واذا تم فعلاً فسيكون حتماً في صالح شمعون بيريز وحزبه، وسيعطيه دفعة قوية في مواجهة خصمه اللدود نتنياهو وحزبه الليكود.

وفي الانباء الواردة من فلسطين تعمد تلفاز اليهود، وفعل مثله تلفازنا الاردني، وبحماس اكبر حتى كدنا نظن انه لم يعد التلفزيون الاردني كما تزعم مقدمته، وانما تلفاز شمعون بيريز من عمان، تعمداً تكرار بث المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه احد جنرالات السلطة العرفاتية المدعو محمد دحلان رئيس جهاز الاستخبارات الفلسطينية (لا والله ما هي بالفلسطينية) عن نجاح استخباراته في القبض على «جميع عناصر كتائب القسام باستثناء محمد ضيف» كما جاء على لسان عنترة السلطة العرفاتية دحلان في مؤتمره ذاك، ولست اشك في ان هذا الزخم والحماس الذي تبديه سلطة الحكم الذاتي وجنرالاتها هي اصطفاف واضح الى جانب شمعون بيريز وحزبه في معركته الانتخابية لانها تظهره امام الناخب اليهودي بمظهر المسيطر والمتحكم الذي لا تعصي له سلطة الحكم الذاتي العرفاتية امراً، حتى ولو كان ذلك الامر ملاحقة الشرفاء من ابناء فلسطين القابضين على جمر الثوابت الفلسطينية، المصممين على خيار الجهاد سبيلاً وحيداً لتحرير كل فلسطين من البحر الى النهر، حماسيين، وجهاديين، وغيرهم من الشرفاء في المعارضة الفلسطينية.

الاصطفاف الامريكي والسلطوي الى جانب شمعون بيريز وحزبه في الانتخابات القريبة لم يعد سراً، ولكن السؤال الذي ينبغي ان نسأله: اذا كان كلينتون يصطف الى جانب بيريز ليحقق لنفسه منفعة ما، فما هي المنفعة التي تحلم بها السلطة من اصطفافها الى جانب بيريز، وهل هذه المنفعة تتناسب مع الثمن الذي تدفعه السلطة في هذا الاصطفاف وهو معاداة شعبها وفتح السجون والمعتقلات لشرفاء فلسطين..؟

كلام بالعقل



في الخلاف والاختلاف وقاعدتهما الاخلاقية

● عبد الله حمدان

ان تكون على خلاف مع الآخرين، او اختلاف معهم، فهما مسألتان تخضعان في النهاية لحكم الاغلبية، لك او عليك، فاما ان تعيد النظر في قرارك او «تركب رأسك» كما يقولون في الامثال العامية.

ولكن للخلاف قاعدته الاخلاقية، وللاختلاف شروطه الموضوعية، تماماً كالفرق بين ادب الحوار، والمناكفة، وكالفرق بين التحريض على البناء، والتحريض على الهدم.

والخلاف، او الاختلاف، يجب ان لا يستندا الى افتراضات مسبقة، ونوايا مبيتة، لافتعال الموقف، لان الامر في هذه الحالة يكشف عن سوء السريرة، وخبث القصد والهدف.

وعلى سبيل المثال، فانني اتفهم ان يقول احد ما، انني اختلف مع حكومة الكباريتي لانها تباطأت حتى الآن في تنفيذ وعودها عندما اعلنت عزمها على محاربة الفساد، ولكنني لا استطيع ان افهم، او اتفهم مناصبة البعض العداء لهذه الحكومة ومنذ الايام الاولى لتسلمها مهامها، ولا استطيع- ايضا- ان افترض حسن النية باولئك الذين يحملون هذه الحكومة مسؤولية ارتفاع درجة الحرارة في غير موسمها، او حادث سير على الطريق الصحراوي، او لارتفاع اسعار «الفراولة» في اسواقنا المحلية بالرغم من انها مادة ضرورية جداً للاسر الفقيرة..!

ماذا يقدح في الغيب..؟

اعترف بانني لا املك سوى نصف الاجابة اما النصف الآخر، فلا يحتمل التحليل الموضوعي، لانه لا ينطلق من اسباب موضوعية، ولا حتى اخلاقية او وطنية، فلقد عايشت خلال تجربتي الصحفية منذ عقود ثلاثة، تشكيل اكثر من عشرين حكومة جديدة، ولكنني اجد نفسي اليوم في حيرة ودهشة مما ارى واسمع فلم يسبق ان طلب من حكومة سابقة ما يطلب اليوم من معجزات تفوق قدرة البشر من هذه الحكومة، مع انها جاءت وهي غير مسؤولة عن المديونية، ولا عن برنامج التصحيح الاقتصادي، ولا عن الترهل الاداري، ولا عن الفساد الاداري، ولا عن اجتياح اسرائيل للجنوب اللبناني، ولا عن العلاقات غير الطبيعية مع دول الخليج، ولا عن جنون البقر، او مرض السالمونيا الذي اصاب الدجاج، ورغم ذلك فهي مطالبة دون غيرها بان تجد حلاً سحرياً لهذه المعضلات وغيرها مما لم يذكر.

اضع يدي على قلبي، فهذه النغمة النشاز، والمطالب التعجيزية، والمناكفات الشخصية الضيقة، تصب لغير صالح هذا الوطن، ومسيرته المحفوفة بالمخاطر■

والله من وراء القصد.

شركة اليرموك للتأمين واعادة التأمين

المساهمة العامة المحدودة



الميزانية العمومية كما هي في ٣١ / كانون الأول / ١٩٩٥ و ١٩٩٤

الموجودات	١٩٩٥ دينار	١٩٩٤ دينار
الموجودات المتداولة		
النقد		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٢٠,٨١٦	١٥,٥٢٣
ودائع لاجل لدى البنوك	٩٩١,٧٤٥	١,٨٥٣,٢٤٧
مجموع النقد	١,٠١٢,٥٦١	١,٨٦٨,٧٧٠
ذمم مدينة واوراق القبض		
ذمم مدينة واوراق قبض بعد تنزيل احتياطي الذمم المشكوك في تحصيلها والبالغة ٣٧,٤٣٨ دينار و ٣٤,٩٣٨ دينار على التوالي	٤٦٧,٠٨٢	٤٣٢,٦٩١
ذمم معيدي التأمين	١٠٣,٤٣٧	٧,٨٢٩
مجموع الذمم المدينة واوراق القبض	٥٧٠,٥١٩	٤٤٠,٥٢٠
ارصدة مدينة اخرى (ايضاح ٣)	٣١,١٢١	١٠٢,٩٤١
مجموع الموجودات المتداولة	١,٦١٤,١٩١	٢,٤١٢,٢٣١
استثمارات		
ودائع مربوطة لامر معالي وزير الصناعة والتجارة	١٧٦,٢٥٠	١٧٦,٢٥٠
اسهم شركات (ايضاح ٤)		
مرهونة لامر معالي وزير الصناعة والتجارة	٥٥٠,٤٠٥	٥٥١,٥٦٨
غير مرهونة	١,٤٤٢,٠٤٨	٩٨٥,٣٣١
قروض حياة	٢٣,٧٧٨	٢٣,٧٧٨
مجموع الاستثمارات	٢,١٩٢,٤٨١	١,٧٣٦,٩٢٧
موجودات ثابتة بعد تنزيل الاستهلاك المتراكم (ايضاح ٥)	٥٥٦,٦٠٨	١٥٢,١٨٠
مجموع الموجودات	٤,٣٦٣,٢٨٠	٤,٣٠١,٣٣٨

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٥ دينار	١٩٩٤ دينار
المطلوبات المتداولة		
ذمم دائنة	٣٦٨,٠٦٠	١١٥,٦٥٠
ذمم معيدي التأمين	٨٢,٤٣٣	٢٠٣,٨٤١
مخصص ضريبة الدخل	٢٥١,٨٢٤	٣٠١,٣٧٤
الرسوم الاضافية للجامعات الاردنية	–	٤,٢٣٠
رسوم دعم البحث العلمي والتدريب المهني	١٣,٧٧٠	١٨,٦٣٢
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	–	١٩,٨٠٠
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	–	٢٠٠,٠٠٠
احتياطي ادعاءات تحت التسوية	١,٨٥٠,٢٦٨	١,٤٥١,٠٧٧
ينزل: حصة معيدي التأمين	(١,٢١٨,١٤٩)	(١,٠٤٤,٥٦٥)
	١,٢٤٨,٢٠٦	١,٢٧٠,٠٣٩
ارصدة دائنة اخرى (ايضاح ٦)	٧٨,٧٤٢	٥١,٣٥٢
مجموع المطلوبات المتداولة	١,٣٢٦,٩٤٨	١,٣٢١,٣٩١
الاحتياطيات الفنية		
الاحتياطي الحسابي (ايضاح ١٢)	١٧١,٤٣٤	١٦٣,٧٣٣
احتياطي الاخطار السارية (ايضاح ٧)	٩١٢,١٦٢	٨٤٠,٧٣٨
مجموع الاحتياطيات الفنية	١,٠٨٣,٥٩٦	١,٠٠٤,٤٧١
حقوق المساهمين		
رأس المال (ايضاح ١)	١,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	٤١٤,٨٦٥	٤١٤,٨٦٥
احتياطي اختياري	٥١٦,٥٨٥	٥١٦,٥٨٥
ارباح مدورة	٢١,٢٨٦	٤٤,٠٢٦
مجموع حقوق المساهمين	١,٩٥٢,٧٣٦	١,٩٧٥,٤٧٦
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٤,٣٦٣,٢٨٠	٤,٣٠١,٣٣٨

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية

بيان الأرباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥ و ١٩٩٤

	١٩٩٥ دينار	١٩٩٤ دينار
ايرادات فروع التامين		
صافي ايرادات فرع التامين البحري (ايضاح ٨)	٣٥,٠٤١	٧٥,٩٨٤
صافي (خسائر) ايرادات فرع تامين الحريق (ايضاح ٩)	(٢٤,٨٧٨)	٤,٧١٩
صافي (خسائر) ايرادات فرع تامين السيارات (ايضاح ١٠)	(١٩٤,٨٦٠)	٢٠,٠٤٧
صافي ايرادات فرع تامين الحوادث العامة (ايضاح ١١)	٢٩,٣٨٦	٨,٩٩١
مجموع (خسائر) ايرادات فروع التامين	(١٥٥,٣١١)	١٠٩,٧٤١
ايرادات اخرى		
عوائد الاستثمارات	٥٠,٩١٩	٨٠,٢٨٣
صافي أرباح بيع أسهم شركات	١,٩٣٤	٩٤,٥٢٤
فوائد بنكية	١١٤,٢٢٦	١٤٢,١٦٣
اخرى	١٥٠	–
مجموع ايرادات اخرى	١٦٧,٢٢٩	٣١٦,٩٧٠
صافي مجموع الايرادات	١١,٩١٨	٤٢٦,٧١١
ينزل: مصاريف ادارية وعمومية غير موزعة على فروع التامين (ايضاح ١٣)	(٣٤,٦٥٨)	(٣,٧٣٢)
صافي (الخسائر) الربح قبل ضريبة الدخل والمخصصات	(٢٢,٧٤٠)	٤٢٢,٩٧٩
مخصص ضريبة الدخل	–	(١٢٦,٨٩٤)
الرسوم الاضافية للجامعات الاردنية	–	(٤,٢٣٠)
رسوم دعم البحث العلمي والتدريب المهني	–	(٤,٢٣٠)
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	–	(١٩,٨٠٠)
صافي (الخسارة) الربح	(٢٢,٧٤٠)	٢٦٧,٨٢٥
أرباح مدورة في بداية السنة	٤٤,٠٢٦	١٠,٧٩٧
المحول من الاحتياطي الخاص	–	٥٠,٠٠٠
الارباح القابلة للتوزيع	٢١,٢٨٦	٣٢٨,٦٢٢
التوزيع		
احتياطي اجباري	–	٤٢,٢٩٨
احتياطي اختياري	–	٤٢,٢٩٨
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	–	٢٠٠,٠٠٠
ارباح مدورة في نهاية السنة	٢١,٢٨٦	٤٤,٠٢٦
	٢١,٢٨٦	٣٢٨,٦٢٢

تقرير مجلس الادارة

حضرات المساهمين الكرام

١- انتاج الشركة

بالرغم من الظروف التي واكبت الحالة الاقتصادية وحالة الركود في الاسواق تمكنت الشركة من تحقيق زيادة محدودة في الانتاج بنسبة حوالي ٨٪ عن العام الماضي حيث زادت اقساط تامين الحوادث العامة واقساط تامين السيارات الا ان نتائجها كانت سلبية بسبب تدني اقساط التامين الالزامي قياسا بالمسؤوليات المترتبة عن الحوادث اضافة الى ارتفاع اثمان قطع الغيار واجور التصليح.

اما بالنسبة لفرع تامين الحريق فهناك زيادة في الاقساط عن العام الماضي الا ان نتائجه كانت سلبية لوجود بعض الحوادث التي حصلت خلال هذا العام ضمن احتفاظ الشركة والتي تم تداركها ومعالجتها في اتفاقيات اعادة التامين لهذا العام.

اما اقساط التامين البحري فقد طرأ انخفاض على انتاجه ومن المأمول زيادة الانتاج بعد ان تعدلت سياسة التفتيش على البضائع المستوردة.

وفيما يلي جدول يبين انتاج الشركة للسنوات الخمس الماضية.

فروع التأمين	الأقساط ١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١
البحري	٣٧٠٠٠٠	٣٧٨٦٤٦	٤٨٣٤٠٣	٣١٧٨٩٠	٣٠٠٧٣٥
الحريق	٩١٩٣٦٩	٨٠٧٧٥١	٦١١٤٣٠	٥٠٠٥١٢	٣٣٤٧٣٢
السيارات	١٢٧٦٨٧١	١١٩٨٠٧٠	٩٧٠٧٣٧	١١٢٣٥٤٨	٩٠٤٦٧٩
الحوادث العامة	١١٢٩٥٠	٩٢٠٩٢	١٤٨٣٢٨	٢٣٣٢٤٣	١٤٣٧٤٣
المجموع	٢٦٧٩٠٩٠	٢٤٧٦٥٠٩	٢٢١٢٨٩٧	٢١٧٤١٩٣	١٦٨٣٨٧٩

٢- الاستثمارات

لقد حققت الشركة مبلغاً وقدره ١٦٧٢٢٩ دينار من الاستثمارات موزعة كالتالي:-

- ارباح المتاجرة بالاسهم بلغت ٢٠٨٤ دينار
- عائد الارباح الموزعة من الشركات التي نساهم فيها ٥٠٩١٩ دينار
- الفوائد البنكية على الودائع ١١٤٢٢٦ دينار.

وتحتفظ الشركة بمحفظة استثمارية متنوعة كلفتها ١٨٣١٤٥٤ دينار وقيمتها السوقية في ٣١/١٢/١٩٩٥ (٢٣٥٧٤٤٩) دينار بالاضافة الى استثمارات بشركات تحت التاسيس بقيمة ١٦٠٩٩٩ دينار.

٣- خطة العمل للمرحلة القادمة

تؤكد ادارة الشركة انها ستسعى من اجل تحقيق حزمة من الاهداف للنهوض باوضاع الشركة وذلك من خلال:

اولا: العمل على رفع القدرات الفنية للعاملين في الشركة من خلال برامج التدريب والتاهيل واقامة الدورات المتخصصة.

ثانيا: العمل على زيادة الانتاج من خلال توسيع شبكة الاتصالات والعلاقات وانشاء دائرة للانتاج في الشركة وتحفيز العاملين على تقديم افضل الخدمات.

ثالثا: تعزيز التعاون مع الشركات الزميلة القديمة منها والناشئة حديثا.

رابعا: انتهاج سياسة جديدة للتعامل مع معيدي التامين بما يخفف التشدد في الشروط المفروضة على سوق التامين الاردني.

٤- مبنى الشركة

بلغت نسبة الانجازات الفعلية في البناء الهيكلي في ٣١/١٢/١٩٩٥ حوالي ٩٥٪ اي اقل ب ٥٪ عما هو مقرر وفق خطة المقاول ومن المقرر ان يتم الانجاز النهائي للمشروع في النصف الثاني من العام الحالي.

وفي الختام يتقدم مجلس الادارة بالشكر الجزيل لكافة عملاء الشركة على موازرتهم لها كما يثني على جهود الموظفين الصادقة والمتواصلة في خدمة الشركة وتحقيق استمرار نجاحها وتقدمها في خدمة اقتصادنا وبلدنا في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى.

رئيس مجلس الادارة
المهندس موسى الساكت

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي
شركة اليرموك للتأمين واعادة التأمين المساهمة العامة المحدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد راجعنا الميزانية العامة لشركة اليرموك للتأمين واعادة التامين المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ وبيان الارباح والخسائر حقوق المساهمين والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة واننا نبدي راينا حولها استنادا الى ما قمنا به من مراجعة وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض المراجعة التي قمنا بها.

لقد جرت مراجعتنا وفقا لادلة المراجعة الدولية وتتطلب هذه الادلة ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات المراجعة للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة وتشمل هذه الاجراءات القيام بمراجعة اختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من مراجعة يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء راينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في راينا، ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي لشركة اليرموك للتامين واعادة التامين المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ ونتائج اعمالها والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها.

المحاسبون المتحدون
هلال صلاح
ترخيص رقم ٥٧٢ فئة (أ)

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
٨ شباط ١٩٩٦

اسرائيل: دولة خرق القوانين الدولية بامتياز

بقلم: منح الصلح

يعجب الانسان وهو يتأمل في العدوان الاسرائيلي على لبنان وردود الفعل العالمية عليه لهذا الامتياز المعطى عالميا لاسرائيل في ان تتعامل مع اي دولة من الدول وفي اي موضوع من المواضيع بالشكل الذي تختار ولا يقابل عملها بالردع، ولا حتى بالاستهجان.

يكاد العاقل لا يصدق وهو يرى اسرائيل وحدها بين كل دول العالم تتمتع بالحق في ادخال جيشها الى ارض الآخرين وفي تكليف طيرانها ومدافعها بالقصف على المدن والقرى من دون اي حساب لاي ردة فعل رسمية أو شعبية في اي دولة من الدول.

لا نغالي اذا قلنا ان اسرائيل وحدها بخلاف اي دولة او جهة اخرى تبدو معفاة سلفا من تبعة اي ذنب يصدر عنها او اي جريمة ترتكبها ازاء القانون الدولي وكل ما يقوم عليه الاستقرار الدولي من مبادىء واعراف.

منذ ان تأسست اسرائيل، بل قبل ذلك، تبرز الظاهرة نفسها، بل ان هذه الظاهرة كانت دائماً تنمو مع الايام فيمحي اكثر فاكثر كل ظل للاعتراض الدولي على اي عمل تمارسه، حتى بلغ ذلك ذروته في العدوان الاسرائيلي الحالي، حيث اتخذ الامتياز المعطى لاسرائيل من قبل العالم اصرح اشكاله.

اننا نسأل: هل بامكان اميركا ذاتها ان تقوم بالعمل نفسه فتقدم على ضرب بلد ما صغير او كبير في العالم بالطائرات والمدافع من دون ان يخرج صوت دولي واحد يعترض على عملها؟

هل تستطيع اميركا ان تفعل شيء ما تفعله اسرائيل اليوم مع اي جهة كانت سواء في افريقيا او اسيا او اي طرف من اطراف جغرافية هذه البسيطة؟

هل تستطيع فرنسا او بريطانيا او المانيا ان تتصرف تصرفا من هذا النوع في اي زاوية مخفية من زوايا هذا العالم؟ هل كان مثل هذا يمر بغير ضجيج كبير لو قام به الاتحاد السوفياتي السابق مع اي دولة من الدول التابعة له ولو بدعوة رسمية من سلطة تلك الدولة؟

بل هل ان دولة من الدول سبق ان قامت به ولم يجد ذلك اعتراضاً منذ ان قامت المدنية الحديثة حتى اليوم؟

لقد تردى مشهد الانصياع الدولي لاسرائيل الى حد انه اصبح يخيل للكثيرين ان اسرائيل لو اقدمت -على سبيل الافتراض- على الاعتداء على اي دولة كبرى من دول اوروبا نفسها لماشى الفرد الاوروبي اسرائيل ضد حكومة بلاده متهما نفسه وحكومته بالعدوانية ضد اليهود وباللاسامية، اذ اصبح من عادته الفكرية بل من قيمه ان يشهد لاسرائيل بالحق والصواب في اي خلاف تكون هي طرفا فيه.

الى هذا الحد نجد الغرب وقد استسلم لارهاب اللاسامية (اللايهودية على الاصح لان الساميين هم العرب قبل غيرهم بكل المقاييس العلمية) فاصبح يعتبر رضى اسرائيل عن اي طرف آخر هو مقياس السلامة في موقف هذا الطرف.

ترى من يكون المسؤول عن هذا الانحراف وهذا الشذوذ الغريب في التعامل بل في النظرة الى اسرائيل وكل ما يصدر عنها ويتعلق بها؟

هل تدان «الشطارة» الاسرائيلية وحدها بانها المتسببة في ذلك، ام يدان العقل الغربي نفسه بالاستخذاء امام اسرائيل حتى حد الرغبة في الانقلاب امامها في كل موقف من مواقفها؟

هل السبب هو النظر الى اسرائيل على انها الولاية الاميركية الاضافية المنفلتة بسبب الجغرافيا فقط من عقد الولايات المتحدة الاميركية؟

هل السبب سياسي عسكري لضبط الشرق الاوسط؟

هل هو اقتصادي مرجعه الوزن الخاص للمال اليهودي ولعراقة اليهود في المصارف والمؤسسات المالية؟

ام هو، كما نرجح، ظاهرة من طبيعة «ثقافية» اولاً؟ انها فضيحة دولية حقاً قبل ان تكون فضيحة لاي جهة معنية، سواء مهاجمة او مقصرة في الدفاع.

فضيحة تتلخص بان الخلل ليس في ضمير اسرائيل فقط ولا حتى في ضمير اي حكومة بعينها في العالم، بقدر ما هو – ونرجو ان نكون مخطئين – في اعماق التربية الثقافية والروحية للدول المتقدمة تقنياً في هذا الكون، والتي تضع اسرائيل دائماً فوق اي امكانية للمحاسبة عن اي عمل تقوم به. هي عندهم -باختصار- شعب الله المختار، كما ورد في التوراة.

انها اليوم كما لم تكن في اي وقت مضى.

لم يكن اليهود بالتأكيد شعب الله المختار بالقدر الذي نراه الآن وجوداً وفعلاً ساعة سطرت سيرتهم في التوراة.

غير انهم اليوم يبدون هكذا في عيون حكومات الدول المتقدمة وشعوبها، فهم بالفعل شعب الله المختار الذي لا يؤاخذ على عمل.

لقد اتحدت المصالح مع بقايا الخرافة في العقل الغربي لتنتج على حساب لبنان والعرب وكرامة القانون الدولي اسوأ انواع المواقف الدولية اطلاقاً، وهو الموقف الدولي الحالي، الشعبي والحكومي، ازاء العدوان القائم على لبنان.

قال رئيس الحكومة اللبنانية بحق ان العدوان زاد من قوة «حزب الله» لشدة ما كان العدوان غير مبرر في قيامة وفي حجمه وفي اشكاله وفي نتائجه.

ونحن نضيف الى ذلك انه قوى «حزب الله» ايضاً من الناحية الفكرية بما حمل من دلالة قاطعة على استمرار العقل الخرافي في ثقافة اكثر الشعوب تقدماً، بحيث تسير الاسطورة عندهم في ركاب العدوان علينا لتجعله مشروعاً وموضع تزكية في نظر المجتمعات ذات الثقافات والحضارات والقيم المتقدمة، فنكبر حجة «حزب الله» على حجة سواه في تقييم بعض الخلفيات الحضارية للسلوك الغربي الرسمي والاهلي بعامة ازاء تجاهل اسرائيل حقوق الآخر سواء لبناني او عربي، او غير عربي مسلم او غير مسلم.

لقد سكت «العارفون» من ساسة الغرب ومثقفيه عن مناصرتنا على مدى عمر الصراع العربي- الاسرائيلي على الرغم من وضوح حقوقنا. وكنا نجد لهم بعض العذر في هذا السكوت على انه مداراة المضطر لمسايرة العقل الخرافي المتسلط في بلادهم في موضوع اليهود وفلسطين، سيما ان التصرفات النازية مع اليهود اثناء الحرب العالمية صورتهم في نظر الغرب بصورة المظلوم وحتى بعدما اتضح ظلم اليهود لعرب فلسطين وللعرب اطلاقاً بقي عند بعضنا شيء من التفهم لبطء التحسس الغربي بالظلم اليهودي للعرب ذلك ان اليهود في نظر الغربيين هم شعب مظلوم من الغرب يرتكب ظلماً مع غيره وفي ذلك مادة التباس لمن يريد ان يدقق حتى الآخر في كفاية علمه ونزاهة قصده أما اليوم، وبعدما قامت اسرائيل، واستمر مع ذلك عدوانها، فمن اين يأتي العذر لاي حر في الغرب في ان لا يقف ضد ظلم اسرائيل وضد العقل الخرافي المؤيد لاسرائيل المتغرس في الذهنية الشعبية والحكومية السائدة في بلاده، لقد بات انتفاض المثقف والسياسي الغربي العارف بالحقائق شرطا لدحض المقولة التي تقول ان اليهود نجحوا في ان يجعلوا من قصصهم التاريخية «السياسية» القديمة والحديثة بكل ما فيها من شوائب وشرور دينا في عين سواهم من المضللين والمغرر بهم، من الشعوب والثقافات الاخرى.

هذا الدليل على انحراف الغرب نحو اعطاء اسرائيل امتياز العدوان على العرب وعلى القانون الدولي نجد نموذجاً آخر له في الامتياز المعطى في بعض الدول الغربية لاي صهيوني او نصير للصهيونية في اختراق سرية المعلومات الرسمية للدولة خلافاً لكل قانون او عرف.

فيكفي احيانا ان يقول شخص انه يبحث علمياً في موضوع اللاسامية او اي امر يتعلق بها حتى يسمح له بالاطلاع على الكثير من الاسرار المكتومة عن العموم في وزارات الخارجية والدفاع والاجهزة الامنية والمؤسسات الثقافية وسواها، مما يسقط الحدود في معظم الحالات بين السري وغير السري فكأن لا سر لدولة او جهاز عن صهيوني او منحاز للصهيونية.

كذلك تعطي القوانين في بعض بلدان الغرب لاي مواطن حق مقاضاة اي شخص مال في يوم من الايام لعدو لليهودية او الصهيونية تارة لانه نازي او فاشي وتارة لانه متعاون مع حكم نازي، او معاد للمقاومة ضد هذا الحكم وقد ثبت ان مثل هذا الاتهام يتسع ليشمل مئات الالوف من الذين اطاعوا حكوماتهم الشرعية او حاربوا من اجل انتصار اوطانهم في الحروب ولا يتردد الصهاينة او حلفاؤهم في تشويه سمعة اعلام كبار في السياسة الدولية، بل رموز في الساحة الدولية كفالدهايم الذي لم يصنه كونه امينا عاماً سابقاً للامم المتحدة ورئيساً لدولة النمسا ومعنى ذلك ان الصهيونية لم تبق فلسفة دولة بالمعنى الضيق تريد مصالح شعبها داخل حدودها، بل اصبحت غزوا خارجياً على حساب الحقوق الدولية وغزوا على المفاهيم الحقوقية داخل الدول الاخرى الاول باسم مصلحة اسرائيل والثاني باسم اللاسامية.

ان السماح لاسرائيل بان تصبح بشكل مصطنع وقسري الدولة الوحيدة في العالم المسموح لها بتجاوز الحدود «القانونية» لها سواء في الجغرافية او في الاسرار العليا للدولة او لمكتسبات الثورة المعلوماتية لآخرين، وخصوصاً لسقف الابحاث النووية والصناعة النووية، هو شذوذ في التعامل الدولي لا تقع مهمة الوقوف في وجهه على اللبنانيين والعرب والمسلمين وحدهم، بل يجب ان تتعداهم الى كل مثقف وكل سياسي في العالم عارف بحقائق هذا الشذوذ واثاره الضارة بفكرة الحقوق وعالم القوانين الدولية والداخلية في كل دولة خصوصاً وقد تحولت اسرائيل بفعل امتداداتها الدولية والاستخذاء العام امامها من دولة العدوان على لبنان والعرب الى دولة العدوان بالمطلق، اذ اصبح واضحا انها لا ترى تقدمها ونموها الا من خلال «الامتياز» لا الحق تطالب به وتناله مع الاسف من الجميع وسط تقصيرنا كعرب امامها ووسط تقاعس مثقفي الغرب وساسته العارفين بحقائق العدوانية الاسرائيلية والصهيونية عن الشهادة للحقيقة والحق.■

عن السفير اللبنانية

الآن، الآن وليس غداً!

منطقة خطر

بقلم: ناهض حتر

يغض النظر عن موقفنا من اتفاقية (اوسلو)، وعما اذا كان النظام العرفاتي جاداً او غير جاد في مطلبه، الى مفاوضات «الحل النهائي» باقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، ضمن حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ فان بدء مرحلة «الحل النهائي»، بحد ذاتها، يطرح على الدولة الاردنية، استحقاقات ماطلنا طويلاً في تنفيذها.

واول هذه الاستحقاقات هو تحويل قرار فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية الصادر ادارياً، عام ١٩٨٨، الى قانون مستوف للشروط الدستورية، يتضمن قرار فك الارتباط وترتيباته ونتائجه بالاضافة الى تنازل الدولة الاردنية عن سيادتها على الضفة الغربية لصالح الدولة الفلسطينية المستقلة.

وثاني هذه الاستحقاقات هو الاعتراف الرسمي، وفق الاجراءات الدستورية والدولية المعهودة، بهذه الدولة ضمن حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ بما في ذلك الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة فلسطينية، والتنازل عن كل اتفاقاتنا السابقة حول القدس علناً وعلى الاخص ما تضمنته المعاهدة الاردنية «الاسرائيلية» من نص على دور اردني في رعاية الاماكن المقدسة الاسلامية في العاصمة الفلسطينية. ان السيادة على القدس كل لا يتجزأ سياسياً ودينياً، وهذه السيادة هي للدولة الفلسطينية المستقلة.

والاستحقاق الثالث يتعلق بالنازحين فقد اقرت اتفاقية اوسلو الاولى حق النازحين المدني بالعودة الى الضفة الغربية وغزة ولكن «اسرائيل» ما تزال تماطل في تنفيذ هذا التعهد وتعرف النازح تعريفاً ضيقاً. فلا تعتبر اللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون في الضفة الغربية وغزة، نازحين، بينما تتخذ الحكومة الاردنية موقفاً غامضاً من الموضوع وكان يجدر بها ان تتبنى، بدون تحفظ التعريف الفلسطيني – المصري للنازح لانه كل فلسطيني غادر الضفة الغربية وغزة بعد ٤ حزيران ١٩٦٧ بغض النظر عن كونه لاجئاً او غير لاجيء وبدلاً من قيام الحكومة الاردنية بحصر اعداد النازحين في الاردن، واعلانهم مواطنين فلسطينيين والاتصال والاتفاق مع السلطة الفلسطينية بمنحهم الجنسية و جواز السفر الفلسطيني، بما يخلق حالة ميدانية للضغط العربي والدولي على «اسرائيل» باتجاه عودة النازحين، قامت الحكومة الاردنية على العكس بمنح المزيد من ابناء الضفة الغربية وغزة المقيمين فيهما، الجنسية والجواز الاردني في اطار تنافسها مع عرفات على ولاء الفلسطينيين، الامر الذي يخدم «اسرائيل» وحدها، وقد آن الاوان، للتوقف عن هذه المنافسة الضارة، والتوصل الى اتفاق اردني- فلسطيني مكتوب بشأن النازحين يضع «اسرائيل» والمجتمع الدولي، مباشرة امام ضرورة تنفيذ حق هؤلاء بالعودة.

والاستحقاق الرابع يتعلق باللاجئين. لقد اجل اتفاق اوسلو (١) واوسلو (٢) بحث قضية اللاجئين الى مرحلة مفاوضات «الحل النهائي» الراهنة ومن حق الحكومة الاردنية وواجبها الآن، ان تعلن اعداد اللاجئين الفلسطينيين في الاردن وان تطالب بحقوقهم في العودة والتعويض معاً، بوصفهم مواطنين اردنيين من جهة ولاجئين لهم الحق في العودة والتعويض وفقاً للقرار الدولي رقم (١٨١).

هذه الاستحقاقات ماثلة، ولا يمكن تجاوزها او تأجيلها اذا كانت الحكومة الاردنية تعترف حقاً بالدولة الفلسطينية المستقلة، وتريد فعلاً انتصار قضية الدولة الفلسطينية، وتحرص فعلاً على السيادة الاردنية، ولا تريد – كما ندعي– تحويل الاردن الى «وطن بديل» في اطار كونفدرالية تهيمن عليها «اسرائيل» وتحرم الشعب الفلسطيني من دولته المستقلة، ومن القدس.

الآن الآن وليس غداً! يجب ان تحسم الحكومة الاردنية كل هذه المسائل، وتنفذ هذه الاستحقاقات جميعاً والا فان «اسرائيل» ستبتلعنا معاً، اردنيين وفلسطينيين وستبتلع ليس فحسب مشروع الدولة الفلسطينية بل وايضاً الدولة الأردنية القائمة.

نستحلفكم بالله وبمصير اطفالنا واطفالكم ايها السادة النظامين الاردني والفلسطيني ان تكفا عن التنافس وعن المزيد من التنازلات المقدمة الى «اسرائيل»، مجاناً على مذبح الاطماع المتبادلة!■

ضيف الحدث

مجرد سؤال

● عادل عبد الرحمن عمر

حتى لا يدخل الوطن العربي كله في الحصار.. يجب اتخاذ تدابير كثيرة. فبصدور قرارات مجلس الامن الدولي على السودان.. تكون ثلاث دول عربية قد دخلت -تماماً- مظلة الحصار الجائر.

وفي تقديرنا ان السؤال عن لماذا وكيف، ولما؟؟ لا يجدي ولا يفيد.. لان النظام الدولي الجديد لا يريد الا هذا المنهج المعوج الذي يبرىء المتهم الجاني مع سبق الاصرار والترصد.. ويدين البريء الذي لم يفعل شيئاً سوى انه اراد الحرية لخياره.

ومثال السودان في تهمة محاولة اغتيال حسني مبارك واضح للعيان.. حيث لا شيء هنالك.. فكل الادلة واهية وضعيفة ولا ترقى لمستوى مناقشتها في المؤسسة الدولية المحترمة.. ناهيك عن صدور قرارات ادانة ومعاقبة على السودان، في الوقت الذي تبطش فيه اسرائيل بكل جبروتها وقوتها الابرياء في مجازر بشرية يندى لها الجبين الانساني خجلاً!!

لا تتحرك المؤسسة الدولية لهذه المجازر الوحشية ولا تعبر حتى استيائها.. انما تتحرى باستحياء عبارات دبلوماسية تقع في اطار المناشدة فقط!!

هذه المعايير المختلة التي تحكم عالم اليوم.. وعلى القادة العرب رغم الهوان الممتد.. ان ينتبهوا لهذا الميزان الخاسر ويستنهضوا همم الامة لا لاجل عداء احد بعينه.. ولكن انقاذاً لامة ذات ارث ضخم من حالة الموات.

الوقت تجاوز المصاعب واللوم لافق الاعتصام والتناحر على ادنى الاشياء التي تجمع ولا تفرق.

قد ذكر السودان مراراً وتكراراً انه يمد اليد بيضاء من غير سوء لكل الاشقاء العرب والاصدقاء في كل انحاء العالم.. فهل من اذن صاغية لهذا النداء الحار؟؟■

بيريز يتنصل من التزاماته

بقلم: سلامة العكور

استئناف مفاوضات الحل النهائي في «طابا» شكلياً، ولجهة تعليقها الى ما بعد الانتخابات العامة الاسرائيلية، مؤشر خطير على سقوط المفاوض الفلسطيني في كمين المفاوض الاسرائيلي ...

كما أنه مؤشر على تخلي شمعون بيريز وحزب العمل عن استحقاقات العملية السلمية أولاً وعن التزامات إسرائيل حيال الفلسطينيين وفق مقتضيات اتفاق أوسلو ثانياً ..

ان تأجيل مفاوضات الحل النهائي الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية يؤكد عملياً وموضوعياً تنصل حكومة بيريز من مسؤوليتها، مراهنة على نجاح غير مضمون لحزب العمل في الانتخابات القادمة .

أما قبول المفاوض الفلسطيني بتأجيل المفاوضات فهو بمثابة مغامرة بل وحتى مقامرة غير محسوبة وغير مضمونة النتائج .

لا سيما وأن المفاوض الفلسطيني قد قبل باستمرار المفاوضات لمدة ثلاث سنوات قادمة .

وإذا ما أخذنا بالاعتبار إصرار حزب العمل وعلى رأسه شمعون بيريز وأركان حكومته على رفض عودة اللاجئين والنازحين، ورفض قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ورفض إزالة المستوطنات والإصرار العنيد على اعتبار القدس الموحدة العاصمة الأبدية لإسرائيل، فإن مفاوضات الحل النهائي ستكون مرشحة للدخول في نفق مسدود ومجهول المعالم.

وإذا ما فاز تكتل الليكود في الانتخابات الاسرائيلية، نهاية الشهر الجاري، فما الذي يضمن استئناف المفاوضات على أساس اتفاق «أوسلو» الذي رفضه منذ البداية؟! وما الذي يضمن استعداد «الليكود» لاستئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية بحيث تتناول قضية القدس والمستوطنات وعودة اللاجئين والنازحين والدولة الفلسطينية، والحدود بين «دولة» فلسطين ودولة اسرائيل ؟ !!

ربما يسأل سائل :- ما العمل إذن ؟ ! أي ما الذي يمكن أن يفعله المفاوض الفلسطيني إذا ما فاز تكتل الليكود؟!

قبل الإجابة على هذا السؤال ينبغي القول أن السلطة الفلسطينية قد أخطأت عندما قدمت لشمعون بيريز ولحزب العمل ورقة انتخابية من خلال تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وفقاً لما تريد اسرائيل وفي توقيت استفزازي لسورية وللبنان حيث العدوان الاسرائيلي على لبنان كان في أشرس خطوات تصعيده .

فمسألة تعديل الميثاق كان يجب أن تؤجل الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية ، لاستخدامها ورقة تفاوضية مع الحزب الاسرائيلي الفائز .

كما أن السلطة الفلسطينية قد أخطأت مرة أخرى عندما قبلت بتعديل الميثاق قبل إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وقبل انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل وتسليمها للسلطة الفلسطينية .

أما الإجابة على السؤال المطروح والقائل ما العمل اذن ؟!

فهو ان تكف السلطة الفلسطينية عن تقديم التنازلات بدون مقابل وأن تكف عن الإذعان لمخطط اسرائيل التوسعي على حساب الأرض الفلسطينية وأن تكف فوراً عن الاساءة للوحدة الوطنية في منطقة الحكم الذاتي .. وذلك بوقف حملة اعتقالاتها ضد حركتي حماس والجهاد الاسلامي . ذلك أن عمليات هاتين الحركتين هي ورقة تفاوضية فلسطينية قوية إذا ما أحسن المفاوض الفلسطيني استخدامها .

كما ان على السلطة الفلسطينية أن تكف عن تعمّد تخريب علاقاتها مع الدول العربية المجاورة وفي مقدمتها الأردن فهي بحاجة ماسة الى دعمها ومساندتها في اية مفاوضات قادمة مع اسرائيل .

على أي حال إن كل الموقف بانتظار نتائج الانتخابات الاسرائيلية . وبانتظار موقف الحزب الاسرائيلي الفائز . وحينئذ لنا ولغيرنا قول .■

الحدث
الاثنين ١٣ أيار ١٩٩٦ العدد(٤٦)
ALHADATH . MONDAY 13 MAY. 1996 ISSUE (46)

المشمش وطريق الحرير

جاءت شجرة المشمش الى الشرق الاوسط من الصين، وذلك عبر ما كان يسمى بـ «طريق الحرير» الذي كانت تستخدمه القوافل التجارية لنقل البضائع المختلفة، وخاصة الحرير، من دول الشرق الاقصى الى الاسواق العربية. ويقال ان الاسكندر الاكبر هو الذي نقل هذه الشجرة من الشرق الاوسط الى اوروبا، وذلك حوالي العام ٣٢٠ ق.م.

والجدير بالذكر ان كلمة المشمش بالانجليزية «ابريكوت» AP-RICOT مشتقة من كلمة البرقوق بالعربية.■

فرقة الارز القادمة من كندا تحمل لبنان في فيلم تلفزيوني

مؤخراً، قامت فرقة الارز الفنية التي تأسست عام ١٩٧٦ في اوتاوا بكندا، بزيارة لبنان حيث سجلت لقطات تليفزيونية للفرقة بالزي الفولكلوري اللبناني بين الآثار اللبنانية لعرضها بطريقة الكليب. كما اقامت الكثير من الحفلات في بعلبك وقلعة جبيل لكي تعرض فنونها في موطنها الاصلي■

الكوافير يكشف الأسرار والنجمات يخضعن لأوامره





مشاكل الشعر واختيار التسريحة المناسبة هي من اختصاص الكوافير «المزين» ومن الطبيعي ان تكون لكل نجمة مشكلة خاصة بها، يعرفها الكوافير ولا يعرفها المشاهدون، اما لماذا يكشف الكوافير الاسرار، فهذا يعود الى الدعاية او الى المزيد من الشهرة للطرفين!

يقول «سيرج نورمان» مزين الشعر الخاص بجوليا روبرتس: ان شعراً بهذا الجفاف يجب ان يعالج بحمام الزيت قبل الشامبو، لانه يغذي الشعر ويجعله سهل التسريح وبعد السشوار يجب ان يثبت بواسطة سبراي خاص.

اما مشكلة «نيكول كيدمان» فهي شعر خفيف وخصلات غير مهذبة تذهب في كل ناحية، كما تقول الاخصائية في لوس انجلوس سالي هيرشبرغر وصالون فريدريكو في نيويورك يكشف النقاب عن مشكلة ليز هيرلي وهي « الشعر القوي ولكن بدون حجم ويصعب تسريحه»!

وتكشف مؤسسة «جوناثان انتن» في هوليوود ان شعر النجمة «ديمي مور» رقيق تماماً كشعر الطفل ومن دون حركة وحيوية. ويكمن الحل في لفه على رول كبير بعد غسله وتجفيفه وبعدها يسرح مع وضع بعض «الجل» على الخصلات الامامية مع مثبت ناعم.

مونتانا للأجنحة الفندقية: واحة سياحية تضاهي فنادق الخمس نجوم

يمثل الأردن همزة الوصل بين بلدان الشرق الأوسط وفي ضوء ذلك والى جانب المتغيرات الاقتصادية التي حدثت في المنطقة فإنه مؤهل لدور اقتصادي اكثر انفتاحاً على المستقبل.

و«مونتانا» للأجنحة الفندقية مشروع استثماري سياحي تم عمله والتخطيط له بعناية فائقة من حيث اختيار الألوان والديكورات والتأثيث، اضافة الى التميز في الخدمات وهو ما تسعى «مونتانا» لامتلاكه، بهذه المقدمة بدأ المستثمر العربي «سمير الجلاد» حديثة لجريدة الحدث، حيث قال ان الديكورات في مونتانا تأثرت باللمسة الفرعونية وانه حتى الزي سيكون مصرياً فرعونياً، وذلك لاعطاء طابع سياحي وفني خاص لأجنحة مونتانا .

وقد لاحظنا ان هناك نزلاء وسياحاً حضروا للإقامة في أجنحة مونتانا لمدة يومين ولكنهم اقاموا لاكثر من أسبوع وكأنهم لا يريدون ترك الأجنحة وقد فضلوها على فنادق الخمسة نجوم.

وأضاف الجلاد أن هناك حجوزات لأكثر من سنة ونصف للاقامة في «مونتانا». وشعار أجنحة مونتانا هو راحة وسعادة السياح والنزلاء.

وحول مميزات أجنحة مونتانا قال السيد سمير الجلاد : – إن أجنحة مونتانا تتميز بوجود ثمانية عشر جناحاً وصالة افراح وناد رياضي وآخر للبلياردو ومطعم شرقي وآخر غربي. وتراس وسونا وجاكوزي ومكتب تأجير سيارات سياحية وصالون رجالي وآخر للسيدات، ومطبخ عربي وشرقي وقاعة استقبال و «دراي كلين» ومواقف سيارات.

هذا بالنسبة للأجنحة اما بالنسبة للخدمة فلدينا جهاز من الموظفين وجميعهم يتمتعون بخبرة واسعة وعالية جداً في الخدمات الفندقية تم اختيارهم بدقة ليلبوا طلبات نزلاء مونتانا وأنني اتابعهم شخصياً لتكون مونتانا صرحاً سياحياً مميزاً في أردننا الحبيب.

وفي نهاية حديثه قال الجلاد انه يتمنى من الأجهزة المختصة بالسياحة .

وفي أمانة عمان الكبرى والتراخيص والمواصلات التعاون مع المستثمرين في الأردن وتسهيل الاجراءات واني أوجه الدعوة لهم لزيارة هذه المدينة السياحية المصغرة لمشاهدة ما تحتويه أجنحة مونتانا الفندقية وعنواننا طريق الجامعة الأردنية – خلف مجموعة لبنى للمفروشات.

تلفون ٠٦٦/٣٣٦٥٨٠ - سمير الجلاد

أجنحة مونتانا تحتوي على ناد رياضي وجاكوزي ومطعم شرقي وغربي





شعاره راحة وسعادة السياح والنزلاء